التعريفات

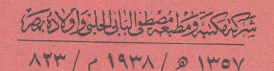
تأليف

السيد الشريف على بن محمد الجرجانى

ويليها :

رسالة فى بيان الاصطلاحات الصوفية الواردة فى الفتوحات المكية

لابن العربى



١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م / ٨٢٣



التعريفات

معجم يشرح الألفاظ المصطلح
عليها بين الفقهاء والمتكلمين والنحاة
والصرفيين والمفسرين وغيرهم .

تأليف

السيد الشريف على بن محمد بن على السيد الزين
أبى الحسن الحسينى الجرجانى الحنفى

٧٤٠ — ٨١٦ هـ

ويليها :

رسالة فى بيان اصطلاحات رئيس الصوفية سيدى محي الدين
ابن العربى الواردة فى كتابه الفتوحات المكية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر
١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م / ٨٢٣

إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا

« حديث شريف »

بسم الله الرحمن الرحيم

ألا لا آلاء إلا آلاء الإله

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه، محمد وآله.

وبعد: فهذه تعريفات جمعتها، واصطلاحات أخذتها من كتب القوم، ورتبتها على حروف الهجاء، من الألف والباء إلى الياء، تسهيلا تناولها للطالبين، وتيسيرا تعاطيها للراغبين، والله الهادى، وعليه اعتمادى فى مبدئى ومعادى.

باب الألف

الابتداء: هو أول جزء من المصراع الثانى، وهو عند النحويين تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الأول مبتدأ ومسندا إليه ومحدثا عنه، والثانى خبرا وحديثا ومسندا.

الابتداء العرفى: يطلق على الشئ الذى يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد البسملة.

الابدال: هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل.

الأبد: هو استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل كما أن الأزل استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى.

الأبد : مدة لايتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل ألبتة .

الأبد : هو الشئ الذى لانهاية له .

الابن : حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه .

الأب : حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه .

الأبدى : مالا يكون منعدما .

الآبق : هو المملوك الذى يفر من مالكه قصدا .

الابتلاع: عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه .

الابداع والابتداع : إيجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة ، والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد إن كانا وجوديين بأن يكون الابداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية بمادة ، والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ، ويكون بينهما تقابل الايجاب والسلب إن كان أحدهما وجوديا والآخر عدميا ، ويعرف هذا من تعريف المتقابلين .

الابداع : إيجاد الشئ من لاشئ ، وقيل الابداع تأسيس الشئ عن الشئ . والخلق إيجاد شئ من شئ ، قال الله تعالى : بديع السموات والأرض وقال : خلق الانسان ، والابداع أعم من الخلق ، ولذا قال : بديع السموات والأرض ، وقال : خلق الانسان ، ولم يقل بديع الانسان .

الأباضية : هم المنسوبون إلى عبد الله بن أباض ، قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كفار ، ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على أن الأعمال داخلة فى الايمان ، وكفروا عليا رضى الله عنه وأكثر الصحابة .

الاباحة : هى الاذن باتيان الفعل كيف شاء الفاعل .

الاتحاد : هو تصيير الذاتين واحدة ولا يكون إلا فى العدد من الاثنين فصاعدا .

الاتحاد : فى الجنس يسمى مجانسة ، وفى النوع مماثلة ، وفى الخاصة مشاكلة

وفى الكيف مشابهة ، وفى الكم مساواة ، وفى الأطراف مطابقة ، وفى الاضافة مناسبة ، وفى وضع الأجزاء موازنة .

الاتحاد : هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا به معدوما بنفسه لامن حيث إن له وجودا خاصا اتحد به فانه محال ، وقيل الاتحاد امتزاج الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيئا واحدا لاتصال نهايات الاتحاد، وقيل الاتحاد هو القول من غير روية وفكر .

الاتقان : معرفة الأدلة بعللها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها ، وقيل الاتقان معرفة الشئ بيقين .

الاتفاقية : هى التى حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لالعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا : إن كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق ، وقد يقال إنها هى التى يحكم فيها بصدق التالى فقط ويجوز أن يكون المقدم فيها صادقا أوكاذبا ، وتسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة والمعنى الأول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما فانه متى صدق المقدم صدق التالى ولا ينعكس .

اتصال التربيع : اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك وانما سمى اتصال التربيع لأنهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع .

الأثر : له ثلاثة معان الأول بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشئ والثاني بمعنى العلامة ، والثالث بمعنى الجزء .

الآثار : هى اللوازم المعللة بالشئ .

الاثبات : هو الحكم بثبوت شئ آخر .

الاثم : مايجب التحرز منه شرعا وطبعا .

الأجوف: ما اعتل عينه كقال وباع .

الاجمال : إيراد الكلام على وجه يحتمل أمورا متعددة ، والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات أوكلها .

الاجتماع : تقارب أجسام بعضها من بعض .

اجتماع الساكنين على حده : وهو جائز وهو ما كان الأول حرف مد والثانى مدغما فيه كدابة وخويصة فى تصغير خاصة .

اجتماع الساكنين على غير حده : وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين على حده وهو إما أن لا يكون الأول حرف مد أو لا يكون الثانى مدغما فيه .

الاجماع فى اللغة : العزم والاتفاق ، وفى الاصطلاح اتفاق المجتهدين من أمة محمد عليه الصلاة والسلام فى عصر على أمر دينى .

الاجماع : العزم التام على أمر من جماعة أهل الحل والعقد .

الاجماع المركب : عبارة عن الاتفاق فى الحكم مع الاختلاف فى المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد أحد المأخذين ، مثاله : انعقاد الاجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القئ والمس معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القئ ، وعند الشافعى المس فلو قدر عدم كون القئ ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثم فلم يبق الاجماع ولو قدر عدم كون المس ناقضا فالشافعى لا يقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع أيضا .

الاجتهاد فى اللغة : بذل الوسع ، وفى الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن بحكم شرعى .

الاجتهاد : بذل المجهود فى طلب المقصود من جهة الاستدلال .

الاجارة : عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال وتمليك المنافع بعوض إجارة ، وبغير عوض إعارة .

الأجير الخاص : هو الذى يستحق الأجرة بتسليم نفسه فى المدة عمل أو لم يعمل كراعى الغنم .

الأجير المشترك : من يعمل لغير واحد كالصباغ .

أجزاء الشعر : مايتركب هو منها وهى ثمانية فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن ومتفاعلن .

الأجرام الفلكية : هى الأجسام التى فوق العناصر من الأفلاك والكواكب .

الأجسام الطبيعية عند أرباب الكشف : عبارة عن العرش والكرسى .

الأجسام العنصرية : عبارة عن كل ماعداهما من السموات وما فيها من الاسطقسات .

الأجسام المختلفة الطبائع : العناصر ومايتركب منها من المواليد الثلاثة والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التى مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال لها باعتبار أنها أجزاء للمركبات أركان إذ ركن الشىء هو جزؤه ، وباعتبار أنها أصول لما يتألف منها اسطقسات وعناصر لأن الاسطقس هو الأصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب إلا أن إطلاق الاسطقسات عليها باعتبار أن المركبات تتألف منها واطلاق العناصر باعتبار أنها تنحل اليها فلوحظ فى إطلاق لفظ الاسطقس معنى الكون ، وفى اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد .

الاجمال : معرفة تحتمل أمورا متعددة .

الاجمال : إيراد الكلام على وجه مبهم .

الاحاطة : إدراك الشىء بكماله ظاهرا وباطنا .

الاحتكار : حبس الطعام للغلاء .

أح : بفتح الألف وضمها والحاء المهملة يدل على وجع الصدر يقال أح الرجل إذا سعل .

الاحتياط فى اللغة : هو الحفظ وفى الاصطلاح حفظ النفس عن

الوقوع فى المآثم .

الاحتباك : هو أن يجتمع فى الكلام متقابلان ويحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه كقوله : علفتها تبنا وماء باردا : أى علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا .

الاحداث : إيجاد شئ مسبوق بالزمان .

الاحصار فى اللغة : المنع والحبس ، وفى الشرع المنع عن المضى فى أفعال الحج سواء كان بالعدو أو بالحبس أوبالمرض .

الإحصار : هو عجز المحرم عن الطواف والوقوف .

الاحصان : هو أن يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح .

الاحسان : هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة أى رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كأنك تراه لأنه يراه من وراء حجب صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لأنه تعالى هو الداعى وصفة لوصفه وهو دون مقام المشاهدة فى مقام الروح .

الاحسان لغة : فعل ماينبغى أن يفعل من الخير ، وفى الشريعة أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك .

الاحساس : إدراك الشئ بأحدى الحواس فان كان الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات ، وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات .

الاحتمال : اتعاب النفس فى الحسنات .

الاحتمال : مالا يكون تصور طرفيه كافيا بل يتردد الذهن فى النسبة بينهما ويراد به الامكان الذهنى .

أحسن الطلاق : هو أن يطلق الرجل امرأته فى طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضى عدتها .

أحد : هو اسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات والأسماء والغيب والتعينات
الأحـــدية اعتبارها من حيث هي هي بلا إسقاطها ولا إثباتها بحيث
يندرج فيها لسبب الخطرة الواحدة .

أحدية الجمع : معناه لاتنافيه الكثرة .

أحدية الكثرة : معناه واحد يتعقل فيـــه كثرة نسبية ويسمى هذا بمقام
الجمع وأحدية الجمع .

أحدية العين : هي من حيث إغناؤه عنا وعن الأسماء و يسمى هذاجمع الجمع .

الاحتراس : هو أن يؤتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه أى
يؤتى بشيء يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى : فسوف يأتى الله
بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ، فانه تعالى
لو اقتصر على وصفهم بأذلة على المؤمنين لتوهم أن ذلك لضعفهم وهذا
خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل بقوله أعزة على الكافرين .

الاخلاص في اللغة : ترك الرياء فى الطاعات ، وفى الاصطلاح تخليص القلب
عن شائبة الشوب المكدر لصفائه ، وتحقيقه أن كل شيء يتصور أن
يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصاً ويسمى
الفعل المخلص إخلاصا قال الله تعالى : من بين فرث ودم لبنا خالصا ،
فانما خلوص اللبن أن لايكون فيه شوب من الفرث والدم . وقال
الفضيل بن عياض : ترك العمل لأجل الناس رياء ، والعمل لأجلهم
شرك ، والاخلاص الخلاص من هذين .

الاخلاص : أن لاتطلب لعملك شاهدا غير الله ، وقيل الاخلاص تصفية
الأعمال من الكدورات ، وقيل الاخلاص ستر بين العبد وبين الله
تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله ،
والفرق بين الاخلاص والصدق : أن الصدق أصـــل وهو الأول

والاخلاص فرع وهو تابع ، وفرق آخر الاخلاص لايكون إلا بعد الدخول فى العمل .

اختصاص الناعت : هو التعلق الخاص الذى يصير به أحد المتعلقين ناعتاً للآخر والآخر منعوتاً به ، والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضى لكون البياض نعتاً للجسم والجسم منعوتاً به بأن يقال جسم أبيض .

الاختبار : فعل مايظهر به الشىء وهو من الله إظهاره مايعلم من أسرار خلقه ، فان علم الله تعالى قسمان : قسم يتقدم وجود الشىء فى اللوح ، وقسم يتأخر وجوده فى مظاهر الخلق ، والبلاء الذى هو الاختبار هو هذا القسم لا الأول .

الادغام فى اللغة : إدخال الشىء فى الشىء يقال أدغمت الثياب فى الوعاء إذا أدخلتها ، وفى الصناعة إسكان الحرف الأول وإدراجه فى الثانى ، ويسمى الأول مدغما والثانى مدغما فيه ، وقيل هو إلباث الحرف فى مخرجه مقدار إلباث الحرفين نحو مد وعد .

الادراك : إحاطة الشىء بكماله .

الادراك : هو حصول الصورة عند النفس الناطقة .

الادراك : تمثيل حقيقة الشىء وحده من غير حكم عليه بنفى أو إثبات ويسى تصورا ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقاً .

الأداء : هو تسليم العين الثابت فى الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة والشهر للصوم إلى من يستحق ذلك الواجب .

الأداء : عبارة عن إتيان عين الواجب فى الوقت .

الأداء الكامل : مايؤديه الانسان على الوجه الذى أمر به كأداء المدرك للامام .

الأداء الناقص : بخلافه كأداء المنفرد والمسبوق فيما سبق .

أداء يشبه القضاء : هو أداء اللاحق بعد فراغ الامام لأنه باعتبار الوقت مؤد، وباعتبار أنه التزم أداء الصلاة مع الامام حين تحرم معه قاض لما فاته مع الامام .

الأدب : عبارة عن معرفة مايحترز به عن جميع أنواع الخطأ .

آداب البحث : صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط فى البحث وإلزاماً للخصم وإفحامه ، كذا فى قطب الكيلانى .

أدب القاضى : هو التزامه لما ندب إليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل .

الأدعية المأثورة : هى ماينقله الخلف عن السلف .

الادماج فى اللغة : اللف ، وفي الاصطلاح أن يتضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان أو غيره معنى آخر وهو أعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص الاستتباع بالمدح .

الادماج فى اللغة : إدخال الشىء فى الشىء ، يقال أدمج الشىء فى الثوب إذا لفه فيه .

الأذان فى اللغة : مطلق الاعلام ، وفى الشرع الاعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة .

الاذعان : عزم القلب ، والعزم جزم الارادة بعد تردد .

الاذن فى اللغة : الاعلام ، وفى الشرع فك الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعاً شرعاً .

الاذالة : زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع مثل مستفعلن زيد فى آخره نون آخر بعد ماأبدلت نونه ألفاً فصار مستفعلان ويسمى مذالا .

الارادة : صفة توجب للحى حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه ،

وفي الحقيقة هى ما لا يتعلق دائمـا إلا بالمعدوم فانها صـفة تخصص أمرا ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى : إنمـا أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون .

الارادة : ميل يعقب اعتقاد النفع .

الارادة : مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس ، وقيل الارادة حب النفس عن مراداتها والاقبال على أوامر الله تعالى والرضا ، وقيـل الارادة : جمرة من نار المحبة فى القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة .

الارسال فى الحديث : عدم الاسناد مثـل أن يقول الراوى قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم من غير أن يقول حدثنا فلان عن رسول الله صـلى الله عليه وسلم .

الارهاص : مايظهر من الخوارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قبـل ظهوره كالنور الذى كان فى جبين آباء نبينا صلى الله عليه وسلم .

الارهاص : إحداث أمر خارق للعادة دال على بعثة نبي قبل بعثته .

الارهاص : هو ما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم قبـل النبوة من أمر خارق للعادة ، قيـل إنها من قبيل الكرامات . فان الأنبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الأولياء .

الأرش : هو اسم للمـال الواجب على مادون النفس .

الارتثاث فى الشرع : أن يرتفق المجروح بشىء من مرافق الحياة أو يثبت له حكم من أحكام الأحياء كالأكل والشرب والنوم وغيرها .

الأرين : محل الاعتـدال فى الأشياء وهو نقطة فى الأرض يستوى معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد نقل عرفا إلى محل الاعتدال مطلقاً .

الأزل : استمرار الوجود فى أزمنـة مقدرة غـير متناهية فى جانب الماضى

كما أن الأبد استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل.

الأزلى : ما لا يكون مسبوقاً بالعدم . اعلم أن الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها فانه إما أزلى وأبدى وهو الله سبحانه وتعالى ، أو لا أزلى ولا أبدى وهو الدنيا ، أو أبدى غير أزلى وهو الآخرة وعكسه محال ، فان ماثبت قدمه امتنع عدمه .

الأزلى : الذى لم يكن ليس ، والذى لم يكن ليس لا علة له فى الوجود .

الأزارقة : هم أصحاب نافع بن أزرق ، قالوا : كفر على رضى الله عنه بالتحكيم ، وابن ملجم محق ، وكفرت الصحابة رضى الله عنهم وقضوا بتخليدهم فى النار .

الاستقبال : ماتترقب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه .

الاستسقاء : هو طلب المطر عند طول انقطاعه .

الاستدلال : تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر فيسمى استدلالا إنيا ، أو بالعكس ويسمى استدلالا لميا أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

الاستئناف : هو ماوقع جواباً لسؤال مقدر معنى لما قال المتكلم جاءنى القوم فكأن قائلا قال مافعلت بهم فقال المتكلم مجيبا عنه أما زيد فأكرمته وأما بشر فأهنته وأما بكر فقد أعرضت عنه .

الاستغفار : استقلال الصالحات والاقبال عليها ، واستكبار الفاسدات والاعراض عنها . قال أهل الكلام الاستغفار : طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية ، والاعراض عنها . وقال عالم : الاستغفار استصلاح الأمر الفاسد قولا وفعلا يقال اغفروا هذا الأمر أى أصلحوه بما ينبغى أن يصلح .

الاستفهام : استعلام مافى ضمير المخاطب ، وقيل : هو طلب حصول صورة

الشيء في الذهن. فإن كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أولا وقوعها فحصولها هو التصديق وإلا فهو التصور .

الاستقراء : هو الحكم على كلي لوجوده في أكثر جزئياته وإنما قال في أكثر جزئياته ، لأن الحكم لو كان في جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما ويسمى هذا استقراء ، لأن مقدماته لاتحصل إلا بتتبع الجزئيات كقولنا : كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ ، لأن الانسان والبهائم والسباع كذلك ، وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح ، فانه يحرك فكه الأعلى عند المضغ .

الاستحسان في اللغة : هو عد الشيء واعتقاده حسنا ، واصطلاحا هو اسم لدليل من الأدلة الأربعة يعارض القياس الجلي ويعمل به إذا كان أقوى منه سموه بذلك لأنه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجلي فيكون قياسا مستحسنا قال الله تعالى : فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

الاستحسان : هو ترك القياس والأخذ بما هو أرفق للناس .

الاستحاضة : دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام في الحيض ومن أربعين في النفاس .

الاستطاعة : هي عرض يخلقه الله في الحيوان يفعل به الأفعال الاختيارية .

الاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة : متقاربة المعنى في اللغة ، وأما في عرف المتكلمين فهي عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك .

الاستطاعة الحقيقية : هي القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا تكون إلا مقارنة للفعل .

الاستطاعة الصحيحة : هي أن ترتفع الموانع من المرض وغيره .

الاستحالة : حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية .

الاستقامة : هى كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الأوضاع ، وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط فى كل الأمور من الطعام والشراب واللباس ، وفى كل أمر دينى ودنيوى فذلك هو الصراط المستقيم كالصراط المستقيم فى الآخرة ولذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم « شيبتنى سورة هود إذ أنزل فيها فاستقم كما أمرت » .

الاستقامة : أن يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصى ، وقيل الاستقامة ضد الاعوجاج ، وهى مرور العبد فى طريق العبودية بارشاد الشرع والعقل .

الاستقامة : المداومة ، وقيل الاستقامة أن لا تختار على الله شيئا .

الاستقامة ، قال أبو على الدقاق : لها مدارج ثلاثة أولها التقويم وهو تأديب النفس ، وثانيها الاقامة وهى تهذيب القلوب ، وثالثها الاستقامة وهى تقريب الأسرار .

الاستدارة : كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ، ويفرض فى داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه .

الاستدراج : أن يجعل الله تعالى العبد مقبول الحاجة وقتاً فوقتاً إلى أقصى عمره للابتلاء بالبلاء والعذاب ، وقيل الاهانة بالنظر إلى المآل .

الاستدراج : هو أن تكون بعيداً من رحمة الله تعالى وقريباً إلى العقاب تدريجاً .

الاستدراج : الدنو إلى عذاب الله بالامهال قليلا قليلا .

الاستدراج : هو أن يرفعه الشيطان درجة إلى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكا .

الاستدراج : هو أن يقرب الله العبد إلى العذاب والشدة والبلاء فى يوم

الحساب كما حكى عن فرعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء فى الآخرة ·

الاستطراد : سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض .

الاستعارة : ادعاء معنى الحقيقة فى الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك : لقيت أسدا وأنت تعنى به الرجل الشجاع ثم إذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية وتحقيقية نحو لقيت أسدا فى الحمام ، وإذا قلنا المنية أى الموت أنشبت أى علقت أظفارها بفلان ، فقد شبهنا المنية بالسبع فى اغتيال النفوس أى إهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فأثبتنا لها الأظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الأظفار لها استعارة تخييلية ، والاستعارة فى الفعل لا تكون إلا تبعية كنطقت الحال .

الاستعارة التبعية : أن يستعمل مصدر الفعل فى معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له فى النسبة إلى غيره نحو كشف فان مصدره هو الكشف فاستعير الكشف للازالة ثم استعار كشف لأزال تبعا لمصدره يعنى أن كشف مشتق من الكشف وأزال مشتق من الازالة أصلية فأرادوا لفظ الفعل منهما وإنما سميتها استعارة تبعية لأنه تابع لأصله .

الاستعارة التخييلية : هى إضافة لازم المشبه به إلى المشبه .

الاستعارة بالكناية : هى إطلاق لفظ المشبه وإرادة معناه المجازى وهو لازم المشبه به .

الاستعارة المكنية : هى تشبيه الشيء على الشيء فى القلب .

الاستعارة الترشيحية : هى إثبات ملائم المشبه به للمشبه .

الاستدراك فى اللغة : طلب تدارك السامع ، وفى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق ، والفرق بين الاستدراك والاضراب أن الاستدراك هو رفع توهم يتولد من الكلام المقدم رفعا شبيها بالاستثناء نحو جاءنى زيد لكن عمرو لدفع وهم المخاطب أن عمرا أيضا جاء كزيد بناء على ملابسة بينهما وملاءمة . والاضراب هو أن يجعل المتبوع فى حكم المسكوت عنه يحتمل أن يلابسه الحكم وأن لا يلابسه فنحو جاءنى زيد بل عمرو يحتمل مجىء زيد وعدم مجيئه ، وفى كلام ابن الحاجب أنه يقتضى عدم المجىء قطعا .

الاستتباع : هو المدح بشىء على وجه يستتبع المدح بشىء آخر .

الاستخدام : هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به أحدهما ثم يراد بالضمير الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر أو يراد بأحد ضميريه أحد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر ، فالأول كقوله :

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

أراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع إليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما ، والثانى كقوله :

فسقى الغضى والساكنيه وإن هم شبوه بين جوانحى وضلوعى

أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى الغضى وهو المجرور فى الساكنيه المكان ، وبالآخر وهو المنصوب فى شبوه النار أى أوقدوا بين جوانحى نار الغضى يعنى نار الهوى التى تشبه نار الغضى .

الاستعانة : فى البديع هى أن يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على إتمام مراده .

الاستعداد : هو كون الشىء بالقوة القريبة أو البعيدة إلى الفعل .

الاستعجال : طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته .

الاستصحاب : عبارة عن إبقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير .

الاستصحاب : هو الحكم الذى يثبت فى الزمان الثانى بناء على الزمان الأول .

الاستنباط : استخراج الماء من العين ، من قولهم نبط الماء إذا خرج من منبعه .

الاستنباط اصطلاحا : استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة.

الاستيلاد : طلب الولد من الأمة .

الاستهلال : أن يكون من الولد مايدل على حياته من بكاء أو تحريك عضو أو عين

الاسناد : نسبة أحد الجزأين إلى الآخر أعم من أن يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أولا .

الاسناد فى عرف النحاة : عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الافادة التامة أى على وجه يحسن السكوت عليه ، وفى اللغة اضافة الشيء إلى الشيء .

الاسناد فى الحديث : أن يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الاسناد الخبرى : ضم كلمة أو ما يجرى مجراها إلى أخرى بحيث يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفى عنه ، وصدقه مطابقته للواقع وكذبه عدمها ، وقيل صدقه مطابقته للاعتقاد وكذبه عدمها .

الاستثناء : إخراج الشيء من الشيء لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكما ، ويتناول المنفصل حكما فقط .

أسلوب الحكيم : هو عبارة عن ذكر الأهم تعريضا للمتكلم على تركه

الأهم كما قال الخضر حين سلم عليه موسى صلى الله عليه وسلم إنكاراً لسلامه لأن السلام لم يكن معهودا فى تلك الأرض « بأنى بأرضك السلام » وقال موسى صلى الله عليه وسلم فى جوابه أنا موسى كأنه قال موسى: أجبت عن اللائق بك وهو أن تستفهم عنى لا عن سلامى بأرضى .

الاسلام : هو الخضوع والانقياد لما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفى الكشاف أن كل ما يكون الاقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو اسلام، وما واطأ فيه القلب اللسان فهو إيمان . أقول: هذا مذهب الشافعى ، وأما مذهب أبى حنيفة فلا فرق بينهما .

الاسراف : هو إنفاق المال الكثير فى الغرض الخسيس .

الاسراف : تجاوز الحد فى النفقة ، وقيل أن يأكل الرجل مالا يحل له أو يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة ، وقيل الاسراف تجاوز فى الكمية ، فهو جهل بمقادير الحقوق .

الاسراف : صرف الشىء فيما ينبغى زائدا على ماينبغى ، بخلاف التبذير فانه صرف الشىء فيما لاينبغى .

الاستغراق : هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شىء .

الأسطوانة : هو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما سطح مستدير يفرض فى وسطه خط مواز لكل خط يفرض على سطحه بين قاعدتيه .

الاسطقس : يعرف من تعريف الداخل .

الاسطقس : عبارة عن إحدى أربع طبائع .

الاسطقسات : هو لفظ يونانى بمعنى الأصل ، وتسمى العناصر الأربع التى هى الماء والأرض والهواء والنار اسطقسات لأنها أصول المركبات التى هى الحيوانات والنباتات والمعادن .

الاسم : مادل على معنى فى نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهو ينقسم إلى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو ، وإلى اسم معنى وهو مالا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل .

الاسم الأعظم : هو الاسم الجامع لجميع الأسماء ، وقيل هو الله لأنه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات أى المسماة بجميع الأسماء، ويطلقون الحضرة الالهيـة على حضرة الذات مع جميع الأسماء ، وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى أى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أو لا مع واحد منها كقوله تعالى : هو الله أحد .

الاسم المتمكن : ماتغـــير آخره بتغير العوامل فى أوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد . وقيل الاسم المتمكن هو الاسم الذى لم يشابه الحرف والفعل، وقيل الاسم المتمكن مايجرى عليه الاعراب ، وغير المتمكن مالايجرى عليه الاعراب .

اسم الجنس : هو ما وضع لأن يقع على شىء وعلى ما أشـبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه. والفرق بين الجنس واسم الجنس أن الجنس يطلق على القليل والـكثير كالماء فانه يطلق على القطرة والبحر، واسم الجنس لايطلق على الـكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل ، فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس .

الاسم التام : هو الاسم الذى نصب لتمـامه أى لاستغنائه عن الاضافة ، وتمامه بأربعة أشياء بالتنوين أو الاضافة أو بنون التثنية أو الجمع .

الأسماء المقصورة: هى أسماء فى أواخرها ألف مفردة نحو حبلى وعصى ورحى .

الأسماء المنقوصة : هى أسماء فى أواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضى .

اسم إن وأخواتها : هو المسند إليـــه بعد دخول إن أو احدى أخواتها .

اسم لا التى لنفى الجنس : هو المسند إليـــه من معموليها .

اسم لاالتى لنفى الجنس : هوالمسند إليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا أومشبها به مثل لاغلام رجـل ولا عشرين درهما لك .

أسماء الأفعال : ما كان بمعنى الأمر أوالمـاضى مثل رويد زيدا : أى أمهله ، وهيهات الأمر : أى بعد .

أسماء العدد : ما وضعت لـكمية آحاد الأشياء أى المعدودات .

اسم الفاعل : ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ، وبالقيد الأخيرخرج عنه الصفةالمشبهة ، واسمالتفضيل لـكونهما بمعنىالثبوت لا بمعنى الحدوث .

اسم المفعول : ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل .

اسم التفضيل : ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره .

اسم الزمان والمكان : مشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيـه الفعل .

اسم الآلة : هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه :

اسم الاشارة : ما وضع لمشار إليـــه ولم يلزم التعريف دوريا أو بمـا هو أخفى منـــه أو بمـا هومثله لأنه عرف اسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغوىالمعلوم .

الاسم المنسوب : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى .

الأسوارية : هم أصحاب الأسوارى وافقوا النظامية فيما ذهبوا إليـــه ، وزادوا عليهم أن الله لايقدر على ما أخـــبر بعدمه أو علم عدمه ، والانسان قادر عليه .

الاسكافية : أصحاب أبى جعفر الاسكاف، قالوا : ان الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ، بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر عليه .

الاسحاقية : مثل النصيرية ، قالوا : حل الله فى على رضى الله عنه .

الاسماعيلية: هم الذين أثبتوا الأمامة لاسماعيل بن جعفر الصادق ، ومن مذهبهم : أن الله تعالى لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز ، وكذلك فى جميع الصفات ، وذلك لأن الاثبات الحقيق يقتضى المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه ، والنفى المطلق يقتضى مشاركته للمعدومات ، وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب المتضادات .

الاشمام : تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ماقبلها أو على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر به الأعمى .

الاشتياق : انجذاب باطن المحب إلى المحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها .

الأشربة : هى جمع شراب ، وهو كل مائع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراما كان أو حلالا .

الاشارة : هو الثابت بنفس الصيغة من غير أن سيق له الكلام .

اشارة النص : هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا سيق له النص كقوله تعالى ـ وعلى المولود له رزقهن ـ سيق لاثبات النفقة . وفيه إشارة إلى أن النسب إلى الآباء .

الاشتقاق: نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما فى الصيغة.

الاشتقاق الصغير : هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب .

الاشتقاق الكبير : هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب .

الاشتقاق الأكبر : هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى المخرج نحو نعق من النهق .

الأشهر الحرم : أربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، واحد فرد ، وثلاثة سرد : أى متتابعة .

الأصل : هو ما يبتنى عليه غيره .

الأصول : جمع أصل ، وهو فى اللغة عبارة عما يفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره ، وفى الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره ولا يبنى هو على غيره ، والأصل ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى عليه غيره .

أصول الفقه : هو العلم بالقواعد التى يتوصل بها إلى الفقه ، والمراد من الأصول فى قولهم: هكذا فى رواية الأصول: الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات .

الاصرار : الاقامة على الذنب والعزم على فعل مثله .

الاصطلاح : عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشىء باسم ماينقل عن موضعه الأول .

الاصطلاح : إخراج اللفظ من معنى لغوى إلى آخر لمناسبة بينهما ، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى ، وقيل الاصطلاح إخراج الشىء عن معنى لغوى إلى معنى آخر لبيان المراد ، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.

أصحاب الفرائض : هم الذين لهم سهام مقدرة .

الأصوات : كل لفظ حكى به صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب، أو صوت به للبهائم نحو نخ لاناخة البعير ، وقاع لزجر الغنم .

الأصحاب : من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جلس معه مؤمناً به .

الاضافة : حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل إحداهما إلامع الأخرى كالأبوة والبنوة .

الاضافة : هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبة أخرى كالأبوة والبنوة .

الاضافة : هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً .

الاضمار في العروض : إسكان الحرف الثاني مثل إسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل إلى مستفعلن ، ويسمى مضمرا .

الاضمار : اسقاط الشيء لا معنى .

(٣) الاضمار : ترك الشيء مع بقاء أثره .

الاضمار قبل الذكر : جائز في خمسة مواضع ، الأول في ضمير الشأن مثل هو زيد قائم ، والثاني في ضمير رب نحو ربه رجلا ، والثالث في ضمير نعم ، نحو نعم رجلا زيد ، والرابع في تنازع الفعلين نحو ضربني وأكرمني زيد ، والخامس في بدل المظهر عن المضمر نحو ضربته زيدا .

الأضحية : اسم لما يذبح في أيام النحر بنية القربة إلى الله تعالى .

الاضراب : وهو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيداً بل عمرا .

الاطناب : أداء المقصود بأكثر منْ العبارة المتعارفة .

الاطناب : أن يخبر المطلوب يعني المعشوق بكلام طويل لأن كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة لأن كثرة الكلام توجب كثرة النظر هذا ، وقيل الاطناب : أن يكون اللفظ زائدا على أصل المراد .

الاطراد : هو أن تأتى بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله :

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم   بعتيبة بن الحارث بن شهاب

يقال ثل الله عروشهم : أى هدم ملكهم .

الاطرافية : هم عذروا أهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة، ووافقوا أهل السنة فى أصولهم .

الاعمال : الاضطراب في العمل ، وهو أبلغ من العمل .

الأعيان : ماله قيام بذاته ، ومعنى قيامه بذاته أن يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شيء آخر، بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه أى محله الذى يقومه .

الأعيان الثابتة : هى حقائق الممكنات فى علم الحق تعالى وهى صور حقائق الأسماء الالهية فى الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق إلا بالذات لا بالزمان فهى أزلية وأبدية ، والمعنى بالاضافة التأخر بحسب الذات لا غير .

الأعيان المضمونة بأنفسها : هى ما يجب مثلها إذا هلكت إن كانت مثلية وقيمتها إن كانت قيمية كالمقبوض على سوم الشراء والمغصوب .

الأعيان المضمونة بغيرها : على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون .

الاعتاق : هو اثبات القوة الشرعية فى المملوك .

الاعتبار : أن يرى الدنيا للفناء والعاملين فيها للموت وعمرانها للخراب، وقيل الاعتبار اسم المعتبرة وهى رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر فى فناء جزئها ، وقيل الاعتبار من العبر وهو شق النهر والبحر ، يعنى يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدنيا .

الاعتبار : هو النظر فى الحكم الثابت أنه لأى معنى ثبت وإلحاق نظيره به ، وهذا عين القياس .

الاعتذار : محو أثر الذنب .

الاعارة : هى تمليك المنافع بغير عوض مالى .

الاعتراض : هو أن يأتى فى أثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الابهام ، ويسمى الحشو أيضاً كالتنزيه فى قوله تعالى « ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم مايشتهون » فان قوله : سبحانه جملة معترضة لكونها بتقدير الفعل وقعت فى أثناء الكلام لأن قوله : ولهم مايشتهون عطف على قوله : لله البنات ، والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون إليه .

الاعتكاف : هو فى اللغة المقام والاحتباس ، وفى الشرع : لبث صائم فى مسجد جماعة بنية .

الاعتكاف : تفريغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس إلى المولى ، وقيل الاعتكاف والعكوف : الاقامة ، معناه لا أبرح عن بابك حتى تغفرلى .

الاعراب : هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً أو تقديراً .

الأعرابي : هو الجاهل من العرب .

الأعراف : هو المطلع ، وهو مقام شهود الحق فى كل شىء متجلياً بصفاته التى ذلك الشىء مظهرها ، وهو مقام الاشراف على الأطراف . قال الله تعالى ـ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ـ وقال النبى صلى الله عليه وسلم « إن لكل آية ظهراً وبطناً وحدا ومقطعاً » .

الاعلال : هو تغيير حرف العلة للتخفيف ، فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال ، فلما قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كأصيلال فى أصيلان اقرب المخرج بينهما ، ولما قلنا للتخفيف خرج نحو عألم فى عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية لأنه تغيير حرف العلة ، وبين الابدال والاعلال

عموم وخصوص من وجه إذ وجدا في نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال فى يقول، والابدال بدون الاعلال فى أصيلان .

الاعجاز فى الكلام : هو أن يؤدى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ماعداه من الطرق .

الاعنات ، ويقال له التضييق والتشديد ولزوم مالا يلزم أيضاً، وهو: أن يعنت نفسه فى التزام رديف أو دخيل أو حرف مخصوص قبل الروى أو حركة مخصوصة كقوله تعالى ـ فأما اليتيم فلا تقهر. وأما السائل فلا تنهر ـ وقوله صلى الله عليه وسلم « اللهم بك أحاول وبك أصاول ، وقوله: إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان » .

الاغماء : هو فتور غير أصلى لا بمخدر يزيل عمل القوى . قوله غير أصلى يخرج النوم ، وقوله لا بمخدر يخرج الفتور بالمخدرات ، وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته .

الافتاء : بيان حكم المسئلة .

الافراط : الفرق بين الافراط والتفريط أن الافراط يستعمل فى تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال ، والتفريط يستعمل فى تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير .

الأفق الأعلى : هى نهاية مقام الروح ، وهى الحضرة الواحدية وحضرة الألوهية .

الأفق المبين : هى نهاية مقام القلب .

أفعال المقاربة : ماوضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذاً فيه .

الأفعال الناقصة : ماوضع لتقرير الفاعل على صفة .

أفعال التعجب : ماوضع لانشاء التعجب ، وله صيغتان ماأفعله وأفعل به .

أفعال المدح والذم : ماوضع لانشاء مدح أو ذم نحو نعم وبئس .

الافتراق : كون الجوهرين فى حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما .

أفعل التفضيل : إذا أضيف إلى المعرفة يكون المراد منه التفضيل على نفس المضاف إليـــه ، وإذا أضيف إلى النـكرة كان المراد منه التفضيل على أفراد المضاف إليه .

الاقدام : الأخذ في إيجاد العقد والشروع فى إحداثه .

الاقرار : هو فى الشرع إخبار بحق لآخر عليه .

الاقرار : إخبار عما سبق .

الاقتباس : هو أن يضمن الكلام نثرا كان أو نظما شيئاً من القرآن أو الحديث كقول ابن شمعون فى وعظه : ياقوم اصبروا على المحرمات ، وصابروا على المفـــترضات ، وراقبوا بالمراقبات ، واتقوا الله فى الخلوات ، ترفع لـكم الدرجات ، وكقوله :

وإن تبدلت بنا غيرنا   فحسبنا الله ونعم الوكيل

الاقتضاء : هو طلب الفعل مع المنع عن الترك ، وهو الايجاب ، أو بدونه وهو الندب ، أو طلب الترك مع المنع عن الفعل ، وهو التحريم ، أو بدونه ، وهو الـكراهة .

اقتضاء النص : عبارة عمالم يعمل النص إلا بشرط تقدم عليـــه فان ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ماتناوله النص ، وإذا لم يصح لايكون مضافاً إلى النص فـكان المقتضى كالثابت بالنص ، مثاله إذا قال الرجل لآخر أعتق عبدك هذا عنى بألف درهم فأعتقه يكون العتق من الآمر كأنه قال بع عبدك لى بألف درهم ثم كن وكيلا لى بالاعتاق .

الاكراه : حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد .

الاكراه : هو الالزام والاجبار على ما يكره الانسان طبعا أوشرعافيقدم على عدم الرضا ليرفع ماهو أضر .

الأكل : ايصال مايتأتى فيه المضغ إلى الجوف ممضوغا كان أوغيره فلا يكون اللبن والسويق مأكولا .

الآلة : هى الواسطة بين الفاعل والمنفعل فى وصول أثره اليه كالمنشار للنجار ، والقيد الأخير لاخراج العلة المتوسطة كالأب بين الجد والابن فانها واسطة بين فاعلها ومنفعلها إلا أنها ليست بواسطة بينهما فى وصول أثر العلة البعيدة إلى المعلول لأن أثر العلة البعيدة لا يصل إلى المعلول فضلا عن أن يتوسط فى ذلك شىء آخر وإنما الواصل اليه أثر العلة المتوسطة لأنه الصادر منها وهى من البعيدة .

الألم : إدراك المنافر من حيث إنه منافر، ومنافر الشىء هو مقابل مايلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن إدراك المنافر لامن حيث إنه منافر فانه ليس بألم .

الالحاق : جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته ، وشرطه اتحاد المصدرين .

الألفة : اتفاق الآراء فى المعاونة على تدبير المعاش .

الالهام : مايلقى فى الروع بطريق الفيض ، وقيل الالهام ماوقع فى القلب من علم وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر فى حجة وهو ليس بحجة عند العلماء إلا عند الصوفيين ، والفرق بينه وبين الاعلام أن الالهام أخص من الاعلام لأنه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق التنبيه .

الالتماس : هو الطلب مع التساوى بين الآمر والمأمور فى الرتبة .

الله : علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لمعانى الأسماء الحسنى كلها .

الالهية : هى أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية كما أن آدم عليه الصلاة والسلام أحدية لجمع جميع الصور البشرية إذ للأحدية الجمعية الكمالية

مرتبتان إحداهما قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هى فيه بالقوة هو ، وتذكر قوله تعالى ـ وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ـ فانه لسان من ألسنة شهود المفصل فى المجمل مفصلا ليس كشهود العالم من الخلق فى النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة فانه شهود المفصل فى المجمل مجملا لا مفصلا وشهود المفصل فى المجمل مفصلا يختص بالحق وبمن جاء بالحق أن يشهده من الكمل وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء .

الالياس : يعبر به عن القبض فانه إدريس ولارتفاعه إلى العالم الروحانى استهلكت قواه المزاجية فى الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به .

أولو الالباب : هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره .

الالتفات : هو العدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلم أو على العكس .

أم الكتاب : هو العقل الأول .

الامامان : هما الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث أى القطب ونظره فى الملكوت وهو مرآة مايتوجه من المركز القطبى إلى العالم الروحانى من الامدادات التى هى مادة الوجود والبقاء ، وهذا الامام مرآته لامحالة ، والآخر عن يساره ونظره فى الملك وهو مرآة مايتوجه منه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية ، وهذا مرآته ومحله وهو أعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب إذا مات .

الامام : هو الذى له الرياسة العامة فى الدين والدنيا جميعا .

الأمارة : لغة العلامة ، واصطلاحا هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة إلى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر . والفرق بين الأمارة والعلامة أن العلامة مالاينفك عن الشىء كوجود

الألف واللام على الاسم ، والأمارة تنفك عن الشئ كالغيم بالنسبة للمطر .

الامكان : عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم .

الامكان الذاتى : هو مالا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وأن كان واجبا بالغير .

الامكان الاستعدادى : ويسمى الامكان الوقوعى أيضا وهو مالا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير ولو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه ، والأول أعم من الثانى مطلقا .

الامكان الخاص : هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليس بضرورى له .

الامكان العام : هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة إلى النار وعدمها ليس بضرورى والإلكان الخاص أعم مطلقا .

الامتناع : هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى .

الأمر بالمعروف : هو الارشاد إلى المراشد المنجية ، والنهى عن المنكر : الزجر عما لا يلائم فى الشريعة ، وقيل الأمر بالمعروف : الدلالة على الخير ، والنهى عن المنكر : المنع عن الشر ، وقيل الأمر بالمعروف : أمر بما يوافق الكتاب والسنة ، والنهى عن المنكر : نهى عما تميل اليه النفس والشهوة ، وقيل الأمر بالمعروف إشارة إلى ما يرضى الله تعالى من أفعال العبد وأقواله ، والنهى عن المنكر تقبيح ما تنفر عنه الشريعة والعفة وهو مالا يجوز فى دين الله تعالى .

الأمر : هو قول القائل لمن دونه افعل .

الأمر الحاضر : هو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا سمى به ويقال له الأمر بالصيغة لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما فى أمر الغائب .

الأمر الاعتبارى : هو الذى لاوجود له إلا فى عقل المعتبر مادام معتبرا وهو الماهية بشرط العراء .

الأمور العامة : هى مالا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب ، والجوهر ، والعرض .

الأمن : هو عدم توقع مكروه فى الزمان الآتى .

الامالة : أن تنحى بالفتحة نحو الكسرة .

الأملاك المرسلة : أن يشهد رجلان فى شىء ولم يذكرا سبب الملك إنه كان جارية لايحل وطؤها ، وإن كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها .

الامامية : هم الذين قالوا بالنص الجلى على إمامة على رضى الله عنه وكفروا الصحابة ، وهم الذين خرجوا على على رضى الله عنه عند التحكيم وكفروه ، وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام ، وفيهم قال النبى صلى الله عليه وسلم « يحقر أحدكم صلاته فى جنب صلاتهم ، وصومه فى جنب صومهم ، ولكن لم يتجاوز إيمانهم تراقيهم » .

الانابة : إخراج القلب من ظلمات الشبهات ، وقيل الانابة : الرجوع من الكل إلى من له الكل ، وقيل الانابة : الرجوع من الغفلة إلى الذكر ، ومن الوحشة إلى الأنس .

الانزعاج : تحرك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه .

الانصداع : هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها .

الانتباه : زجر الحق للعبد بالقاآت مزعجة منشطة إياه من عقال الغرة على طريق العناية به .

الآن : هو اسم للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكن ، وهو معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له مايشركه .

الآنية : تحقق الوجود العينى من حيث مرتبته الذاتية .

الأنين : هو صوت المتألم للألم .

الانسان : هو الحيوان الناطق .

الانسان الكامل : هو الجامع لجميع العوالم الالهية والكونية الكلية والجزئية ، وهو كتاب جامع للكتب الالهية والكونية . فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلى مسمى بأم الكتاب . ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ، ومن حيث نفسه كتاب المحو والاثبات ، فهو الصحف المكرمة ، المرفوعة المطهرة ، التى لا يمسها ولا يدرك أسرارها إلا المطهرون من الحجب الظلمانية ، فنسبة العقل الأول إلى العالم الكبير وحقائقه بعينها نسبة الروح الانسانى إلى البدن وقواه ، وأن النفس الكلية قلب العالم الكبير ، كما أن النفس الناطقة قلب الانسان ، ولذلك يسمى العالم بالانسان الكبير .

الانشاء : قد يقال على الكلام الذى ليس لنسبته خارج تطابقه أولا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم أعنى القاء الكلام الانشائى ، والانشاء أيضاً إيجاد الشىء الذى يكون مسبوقا بمادة ومدة .

لانحناء : كون الخط بحيث لاتنطبق أجزاؤه المفروضة على جميع الأوضاع كالأجزاء المفروضة للقوس ، فانه إذا جعل مقعر أحد القوسين فى محدب الآخر ينطبق أحدهما على الآخر ، وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق .

الانعطاف : حركة فى سمت واحد لكن لا على مسافة الحركة الأولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع .

الانفعال وأن ينفعل : هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع مادام منقطعاً .

الانقسام العقلى ، والانقسام الوهمى ، والانقسام الفرضى : فالأول هو الذى تحصل أجزاؤه بالفعل و تنفصل الأجزاء بعضها عن بعض ، والانقسام

الوهمى هو الذى يثبته الوهم وهو متناه لأن الوهم قوة جسمانية ولا شىء من الوهم يقدر على الأفعال الغير المتناهية ، والانقسام الفرضى هو الذى يثبته العقل وهو غير متناه لأن العقل مجرد عن المادة، والقوة المجردة تقدر على الأفعال الغير المتناهية.

أن يفعل : هو كون الشىء مؤثراً كالقاطع مادام قاطعاً .

الانفاق : هو صرف المال إلى الحاجة .

الأول : فرد لايكون غيره من جنسه سابقاً عليه ولامقارناله .

الأولىّ : هو الذى بعد توجه العقل إليه لم يفتقر إلى شىء أصلا من حدس أو تجربة أو نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزئه فان هذين الحكمين لايتوقفان إلا على تصور الطرفين ، وهو أخص من الضرورى مطلقاً .

الأواسط : هى الدلائل والحجج التى يستدل بها على الدعاوى .

الأوساط : هم الذين ليست لهم فصاحة وبلاغة ولاعي وفهاهة .

الأوتاد : هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب .

الأهلية : عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه .

أهل الحق : القوم الذين أضافوا أنفسهم إلى ماهو الحق عند ربهم بالحجج والبراهين ، يعنى أهل السنة والجماعة .

أهل الذوق : من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه إلى مقام نفسه وقواه كأنه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا ، بل يلوح ذلك من وجوههم .

أهل الأهواء : أهل القبلة الذين لايكون معتقدهم معتقد أهل السنة وهم الجبرية

والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة والمشبهة ، وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا اثنين وسبعين .

الاهاب : هو اسم لغير المدبوغ .

الايمان : فى اللغة التصديق بالقلب ، وفى الشرع هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان ، قيل : من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ، ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ، ومن أخل بالشهادة فهو كافر .

الايمان على خمسة أوجه : إيمان مطبوع ، وإيمان مقبول ، وإيمان معصوم ، وإيمان موقوف ، وإيمان مردود ، فالايمان المطبوع هو إيمان الملائكة ، والايمان المعصوم إيمان الأنبياء ، والايمان المقبول هو إيمان المؤمنين ، والايمان الموقوف هو إيمان المبتدعين ، والايمان المردود هو إيمان المنافقين .

الايحاء : إلقاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة .

الايقان بالشىء : هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ، ولذلك لا يوصف الله باليقين

الايثار : أن يقدم غيره على نفسه فى النفع له والدفع عنه وهو النهاية فى الاخوة .

الايهام : ويقال له التخييل أيضاً ، وهو أن يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فاذا سمعه الانسان سبق إلى فهمه القريب ، ومراد المتكلم الغريب ، وأكثر المتشابهات من هذا الجنس ، ومنه قوله تعالى : والسموات مطويات بيمينه .

الايلاء : هو اليمين على ترك وطء المنكوحة مدة ، مثل والله لا أجامعك أربعة أشهر .

الايداع : تسليط الغير على حفظ ماله .

الآيسة : هى التى لم تحض فى مدة خمس خمسين سنة .

الأين : هو حالة تعرض للشىء بسبب حصوله فى المكان .

الايجاب : هو ايقاع النسبة .

الايجاز : أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة .

الايغال : هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما فى قول الخنساء فى مرثية أخيها صخر :

وإن صخرا لتأتم الهداة به ... كأنه علم فى رأسه نار

فان قولها كأنه علم واف بالمقصود وهو اقتداء الهداة به لكنها أتت بقولها فى رأسه نار إيغالا وزيادة فى المبالغة .

الايجاب فى البيع : ما ذكر أولا من قوله بعت واشتريت ، والفرق بين يوجب ويقتضى ظاهر فان الايجاب أقوى من الاقتضاء لأنه انما يستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتاً بالعبارة أو الاشارة أو الدلالة فيقال النص يوجب ، وأما إذا كان ثابتاً بالاقتضاء فلا يقال يوجب بل يقال يقتضى على ما عرف .

الآية : هى طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض إلى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة .

باب الباء

باب الأبواب : هو التوبة لأنها أول ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب .

البارقة : هى لائحة ترد من الجناب الأقدس وتنطفىء سريعا، وهى من أوائل الكشف ومباديه .

الباطل : هو الذى لا يكون صحيحاً بأصله .

الباطل : مالا يعتد به ولا يفيد شيئاً .

الباطل : ماكان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة إما لانعدام الأهلية أو المحلية كبيع الحر وبيع الصبي .

البتر : حذف سبب خفيف وقطع مابقى مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقى فاعلا ثم أسقط منـــه الألف وسكنت اللام فبقى فاعل فينقل إلى فعلن ، ويسمى مبتورا وأبتر .

البترية : هم أصحاب بتير الثومى وافقوا السليمانية إلا أنهم توقفوا فى عثمان رضى الله عنه .

البحث لغة : هو التفحص والتفتيش ، واصطلاحا هو اثبات النسبة الايجابية أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال .

البخل : هو المنع من مال نفسه ، والشح هو بخل الرجـــل من مال غيره قال عليه الصلاة والسلام «اتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم» وقيل البخل : ترك الايثار عند الحاجة ، قال حكيم : البخل محو صفات الانسانية ، وإثبات عادات الحيوانية .

البد : هو الذى لا ضرورة فيه .

البداء : ظهور الرأى بعد أن لم يكن .

البدائية : هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى .

البدل : تابع مقصود بمانسب إلى المتبوع دونه . قوله مقصود بمانسب إلى المتبوع يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان لأنها ليست بمقصودة بمانسب إلى المتبوع ، وبقوله دونه يخرج عنه العطف بالحروف لأنه وإن كان تابعا مقصودا بمـا نسب إلى المتبوع كذلك مقصود بالنسبة .

البدعة : هى الفعلة المخالفة للسنة ، سميت البدعة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام .

البدعة : هى الأمر المحدث الذى لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي .

البدلاء : هم سبعة رجال، من سافر من موضع وترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا بأعمال أصله بحيث لا يعرف أحد أنه فقد ، وذلك هو البدل لاغير وهو فى تلبسه بالأجساد والصور على صورته على قلب إبراهيم عليه السلام .

البديهى : هو الذى لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج إلى شىء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك ، أو لم يحتج فيرادف الضرورى وقد يراد به مالا يحتاج بعد توجه العقل إلى شىء أصلا ، فيكون أخص من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة ، وكالتصديق بأن النفى والاثبات لايجتمعان ولا يرتفعان .

البرهان : هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات، أو بواسطة وهى النظريات ، والحد الأوسط فيه لابد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر فان كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة ، فى الخارج أيضاً فهو برهان لمى : كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم، فتعفن الأخلاط كما أنه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة لثبوت الحمى فى الخارج ، وإن لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة إلا فى الذهن فهو برهان إنى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن الأخلاط فالحمى وإن كانت علة لثبوت تعفن الأخلاط فى الذهن إلا أنها ليست علة له فى الخارج بل الأمر بالعكس، وقد يقال على الاستدلال من العلة إلى المعلول

برهان لمى ، ومن المعلول إلى العلة برهان إنى .

البرهان التطبيقى : هوأن تفرض من المعلول الأخير إلى غير النهاية جملة ومما قبله بواحد مثلا إلى غير النهاية جملةأخرى ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الأول من الجملة الأولى بازاء الأول من الجملة الثانية والثانى بالثانى ، وهلم جرا فان كان بازاء كل واحد من الأولى واحد من الثانية كان الناقص كالزائد وهو محال، وإن لم يكن فقد يوجد فى الأولى مالا يوجد فى إزائه شيء فى الثانية فتنقطع الثانية ، وتتناهى ويلزم منه تناهى الأولى لانها لاتزيد على الثانية إلا بقدر متناه والزائد على المتناهى بقدر متناه يكون متناهيا بالضرورة .

البرودة : كيفية من شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات .

البرزخ : العالم المشهور بين عالم المعانى المجردة ، والأجسام المادية ، والعبادات تتجسد بما يناسبها إذا وصل إليه وهو الخيال المنفصل .

البرزخ : هو الحائل بين الشيئين ، ويعبر به عن عالم المثال أعنى الحاجز من الأجسام الكثيفة وعالم الأرواح المجردة أعنى الدنيا والآخرة .

البرزخ الجامع : هو الحضرة الواحدية ، والتعين الأول الذى هو أصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الأول الأعظم والا كبر .

براعة الاستهلال : هى كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود ، وهى تقع فى ديباجات الكتب كثيراً .

براعة الاستهلال : هى أن يشير المصنف فى ابتداء تأليفه قبل الشروع فى المسائل بعبارة تدل على المرتب عليه إجمالا .

البرغوثية : هم الذين قالوا كلام الله إذاقرئ فهو عرض، وإذا كتب فهو جسم .

البستان : هو مايكون حائطا ، فيه نخيل متفرقة تمكن الزراعة وسط أشجاره فان كانت الأشجار متلفة لاتمكن الزراعة وسطها فهى الحديقة .

البسيط : ثلاثة أقسام . بسيط حقيقى وهو مالا جزء له أصلا كالبارى

تعالى، وعرفى وهو مالا يكون مركبا من الأجسام المختلفة الطبائع وإضافى وهو ماتكون أجزاؤه أقل بالنسبة إلى الآخر، والبسيط أيضاً روحانى وجسمانى فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة، والجسمانى كالعناصر .

البشارة : كل خبر صدق يتغير به بشرة الوجه، ويستعمل فى الخير والشر وفى الخير أغلب .

البشرية : هم أصحاب بشر بن المعتمر كان من أفاضل المعتزلة وهو الذى أحدث القول بالتوليد، قالوا : الأعراض والطعوم والروائح وغيرها تقع متولدة فى الجسم من فعل الغير كما إذا كان أسبابها من فعله .

البصر : هى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان، ثم تفترقان فيتأديان إلى العين تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال .

البصيرة : قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقائق الاشـــياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الاشياء وظواهرها وهى التى يسميها الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية .

البضع : اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى التسعة، وقيل البضع مافوق الثلاثة وما دون التسعة، وقد يكون البضع بمعنى السبعة لانه يجىء فى المصابيح «الايمان بضع وسبعون شعبة» أى سبع .

البعض : اسم لجزء مركب تركب الكل منه ومن غيره .

البرق : أول مايبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه إلى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير فى الله .

البعد : عبارة عن امتداد قائم بالجسم، أو نفسه عند القائلين بوجود الخلاء كأفلاطون.

البلاغة فى المتكلم : ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ، فعلم أن كل بليغ

كلاما كان ، أومتكلما فصيح لان الفصاحة مأخوذة فى تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا .

البلاغة فى الكلام : مطابقته لمقتضى الحال ، المراد بالحال الأمر الداعى إلى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته أى فصاحة الكلام ، وقيل البلاغة تنبىء عن الوصول والانتهاء ، يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد .

بلى : هو اثبات لما بعد النفى كما أن نعم تقرير لما سبق من النفى فاذا قيل فى جواب قوله تعالى : ألست بربكم نعم يكون كفراً .

البنانية : أصحاب بنان بن سمعان التيمى ، قال : الله تعالى على صورة انسان وروح الله حلت فى على رضى الله عنه ، ثم فى ابنه محمد بن الحنفية ، ثم فى ابنه أبى هاشم ثم فى بنان .

البيان : عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالاضافة خمسة .

بيان التقرير : وهو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص كقوله تعالى : فسجد الملائكة كلهم أجمعون ، فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى صار بحيث لايحتمل التخصيص .

بيان التفسير : وهو بيان مافيه خفاء من المشترك أو المشكل ، أو المجمل ، أو الخفى ، كقوله تعالى : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، فان الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة ، وكذا الزكاة مجمل فى حق النصاب والمقدار ، ولحق البيان بالسنة .

بيان التغيير : هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص

بيان الضرورة : هو نوع بيان يقع بغير ماوضع له لضرورة ما إذ الموضوع

له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهى حين يرى عبده يبيع ويشترى فانه يجعل إذنا له فى التجارة ضرورة دفع الغرر عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على إذنه فلو لم يجعل إذنا لكان إضرارا بهم وهو مدفوع .

بيان التبديل : هو النسخ وهو رفع حكم شرعى بدليل شرعي متأخر .

البيان : هو النطق الفصيح المعرب أى المظهر عما فى الضمير .

البيان : إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستورا قبله ، وقيل هو الاخراج عن حد الاشكال ، والفرق بين التأويل والبيان أن التأويل ما يذكر فى كلام لايفهم منه معنى محصل فى أول وهلة ، والبيان ما يذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة إلى البعض .

بين بين المشهور : هو أن يجعل الهمزة بينها وبين مخرج الحرف الذى منه حركتها نحو سئل ، وغير المشهور هو أن يجعل الهمزة بينها وبين حرف منه حركة ماقبلها نحو سؤال .

البيع فى اللغة : مطلق المبادلة ، وفى الشرع مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم تمليكا وتملكا . اعلم أن كل ماليس بمال كالخمر والخنزير فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعا ، أو ثمنا وكل ماهو مال غير متقوم فان بيع بالثمن أى بالدراهم والدنانير فالبيع باطل ، وان بيع بالعرض أو بيع العرض به فالبيع فى العرض فاسد ، فالباطل هو الذى لا يكون صحيحا بأصله . والفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه ، وعند الشافعى لافرق بين الفاسد والباطل

بيع الوفاء : هو أن يقول البائع للمشترى بعت منك هذا العين بمالك على من الدين على أنى متى قضيت الدين فهو لى .

البيع بالرقم : هو أن يقول بعتك هذا الثوب بالرقم الذى عليه وقبل المشترى من غير أن يعلم مقداره فان فيه ينعقد البيع فاسدا ، فان علم المشترى قدر الرقم فى المجلس وقبله انقلب جائزا بالاتفاق .

بيع الغرر : هو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع .

بيع العينة : هو أن يستقرض رجل من تاجر شيئاً فلا يقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا ، ويبيعها من المستقرض بأكثر من القيمة سمى بها لأنها إعراض عن الدين إلى العين .

بيع التلجئة : هو العقد الذى يباشره الانسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع اليه صورته : أن يقول الرجل لغيره أبيع دارى منك بكذا فى الظاهر ولا يكون بيعاً فى الحقيقة ويشهد على ذلك ، وهو نوع من الهزل .

البيضاء : العقل الأول فانه مركز العماء وأول منفصل من سوادالغيب ، وهو أعظم نيرات فلكه فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كال التبين ولأنه هوأول موجود ويرجح وجوده على عدمه والوجود بياض ، والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين في الفقر إنه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه أراد بالفقر فقر الامكان .

البيهسية : أصحاب أبى بيهس بن الهيضم بن جابر قالوا : الايمان هوالاقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول عليه السلام ووافقوا القدرية باسناد أفعال العباد اليهم .

باب التاء

تاء التأنيث : هو الموقوف عليها هاء .

التألف والتأليف : هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث لايطلق عليها اسم

الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر أم لا ، فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب .

التابع : هو كل ثان بإعراب سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدا والمفعول الثانى والمفعول الثالث من باب علمت ، فان العامل فى هذه الأشياء لا يعمل من جهة واحدة ، وهو خمسة أضرب : تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف .

التأكيد : تابع يقرر أمر المتبوع فى النسبة أو الشمول ، وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل قبله .

التأكيد اللفظى : هو أن يكرر اللفظ الأول .

التأسيس : عبارة عن إفادة معنى آخر لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لأن حمل الكلام على الافادة خير من حمله على الاعادة .

التأويل : فى الأصل الترجيع ، وفى الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذى يراه موافقاً بالكتاب والسنة مثل قوله تعالى : يخرج الحى من الميت. إن أراد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيرا ، وإن أراد اخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا .

التباين : ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدق أحدهما على شىء مما صدق عليه الآخر ، فان لم يتصادقا على شىء أصلا فبينهما التباين الكلى كالانسان والفرس ومرجعهما إلى سالبتين كليتين ، وإن صدقا فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والأبيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما إلى سالبتين جزئيتين .

تباين العدد : أن لا يعد العددين معا عاد ثالث كالتسعة مع العشرة فان العدد العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد .

التبسم : مالا يكون مسموعا له ولجيرانه .

التبوئة : هي اسكان المرأة فى بيت خال .

التبشير : إخبار فيه سرور .

التبذير : هو تفريق المـال على وجه الاسراف .

التتميم : هو أن يأتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى : ويطعمون الطعام على حبه : أى ويطعمونه مع حبه والاحتياج إليه .

التجلى : ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب ، إنمـا جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى فان لكل اسم إلهى بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة ، وأمهات الغيوب التى تظهر التجليات من بطائنها سبعة غيب الحق وحقائقه ، وغيب الخفاء المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الأخفى فى حضرة أو أدنى ، وغيب السر المنفصل من الغيب الالهى بالتمييز الخفى فى حضرة قاب قوسين ، وغيب الروح وهو حضرة السر الوجودى المنفصل بالتمييز الأخفى والخفى فى التابع الأمرى ، وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودى ومنصة استجلائه فى كسوة أحدية جمع الكمال ، وغيب النفس ، وهو أنس المناظرة ، وغيب اللطائف البدنية وهى مطارح أنظاره لكشف ما يحق له جمعا وتفصيلا .

التجلى الذاتى : ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وإن كان لا يحصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصفات إذ لا يتجلى

الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجاب من الحجب الأسمائية .

التجلي الصفاتي : ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات .

التجريد : إماطة السوى والكون على السر والقلب إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأغيار المنطبعة فى ذات القلب والسر فيهما كالنتو والتشعيرات فى سطح المرآة القادحة فى استوائه المزايلة لصفائه .

التجريد فى البلاغة : هو أن ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال تلك الصفة فى ذلك الأمر المنتزع عنه نحو قولهم : لى من فلان صديق حميم فانه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة وهو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر ، وهو الصديق الذى هو مثل فلان فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال الصداقة فى فلان والصديق الحميم هو القريب المشفق ، ومن فى قولهم: من فلان تسمى تجريدية .

التجنيس المضارع : هو أن لا تختلف الكلمتان إلا فى حرف متقارب كالدارى والبارى .

تجنيس التصريف : هو اختلاف الكلمتين بابدال حرف من حرف إما من مخرجه كقوله تعالى : وهم ينهون عنه وينأون عنه ، أو قريب منه كما بين المفيح والمبيح .

تجنيس التحريف : هو أن يكون الاختلاف فى الهيئة كبرد وبرد .

تجنيس التصحيف : هو أن يكون الفارق نقطة كأنقى وأتقى .

تجاهل العارف : هو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا صلى الله عليه وسلم : وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين .

التجارة : عبارة عن شراء شيء ليبيع بالربح .

التحقيق : إثبات المسئلة بدليلها .

التحرى : طلب أحرى الأمرين وأولاهما .

التحريف : تغيير اللفظ دون المعنى .

التحفة : ما أتحف به الرجل من البر .

التحذير : هو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو إياك والأسد ، أو ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق .

التخلى : اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل عن الحق .

التخلخل : ازدياد حجم من غير أن ينضم إليه شيء من خارج ، وهو ضد التكاثف .

التخارج فى اللغة : تفاعل من الخروج ، وفى الاصطلاح مصالحة الورثة على إخراج بعض منهم بشيء معين من التركة .

التخصيص : هو قصر العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به ، واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فانها وإن لحقت العام لا يسمى مخصوصاً ، وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شيء إذ يعلم ضرورة أن الله تعالى مخصوص منه .

تخصيص العلة : هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى عليه فى بعض الصور لمانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل ، يعنى ليس بدليل مخصص للقياس بل عدم حكم القياس لعدم العلة .

التخصيص عند النحاة : عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم .

التداخل : عبارة عن دخول شئ فى شىء آخر بلا زيادة حجم ومقدار .

تداخل العددين : أن يعد أقلهما الأكثر أى يفنيه مثل ثلاثة وتسعة .

التدقيق : إثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه .

التدبير : تعليق العتق بالموت .

التدبير : استعمال الرأى بفعل شاق، وقيل التدبير : النظر فى العواقب بمعرفة الخير ، وقيل التدبير : إجراء الأمور على علم العواقب ، وهى لله تعالى حقيقة وللعبد مجازا .

التدبر : عبارة عن النظر فى عواقب الأمور ، وهو قريب من التفكر إلا أن التفكر تصرف القلب بالنظر فى الدليل ، والتدبر تصرفه بالنظر فى العواقب .

التدلى : نزول المقربين بوجود الصحو المفيق بعدار تقائهم إلى منتهى مناهجهم ويطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذى لا يطؤه قدم استعداد السوى حسبما تقتضى سعة استعداداتهم وضيقها عنه .

التدانى : معراج المقربين ومعراجهم الغائى بالأصالة أى بدون الوراثة ينتهى إلى حضرة قاب قوسين وبحكم الوراثة المحمدية ينتهى إلى حضرة : أوأدنى، وهذه الحضرة هى مبدأ رقيقة التدانى .

التدليس من الحديث : قسمان ، أحدهما تدليس الاسناد وهو أن يروى عمن لقيه ، ولم يسمعه منه موهما أنه سمعه منه ، أو عمن عاصره ، ولم يلقه موهما أنه لقيه أو سمعه منه . والآخر تدليس الشيوخ : وهو أن يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه ، أو يكنيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف .

التدليس من الحديث : هي اللطيفة الروحانية ، وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق إلى العبد .

التذييل : هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو : ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور .

التذنيب : جعل شيء عقيب شيء لمناسبة بينهما من غير احتياج من أحد الطرفين .

الترتيب لغة : جعل كل شيء فى مرتبته ، واصطلاحا هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر .

الترتيل : رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف ، وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة .

الترتيل : رعاية الولاء بين الحروف المركبة .

الترفيل : زيادة سبب خفيف مثل متفاعلن زيدت فيه تن بعد ما أبدلت نونه ألفاً فصار متفاعلاتن، ويسمى مرفلا .

الترصيع : هو السجع الذى فى إحدى القرينتين ، أو أكثر مثل مايقابله من الأخرى فى الوزن ، والتوافق على الحرف الآخر، المراد من القرينتين هما المتوافقتان في الوزن والتقفية نحو : فهو يطبع الأسجاع بظواهر لفظه . ويقرع الأسماع بزواجر وعظه ، فجميع مافى القرينة الثانية يوافق مايقابله فى الأولى فى الوزن والتقفية وأما لفظة فهو فلا يقابلها شيء من القرينة الثانية .

الترصيع : هو أن تكون الألفاظ مستوية الأوزان متفقة الأعجاز كقوله تعالى: إن إلينا إيابهم ، ثم إن علينا حسابهم، وكقوله تعالى : إن الأبرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم .

الترخيم : حذف آخر الاسم تخفيفا .

الترادف : عبارة عن الاتحاد فى المفهوم ، وقيل هو توالى الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد .

الترادف : يطلق على معنيين : أحدهما الاتحاد فى الصدق ، والثانى الاتحاد فى المفهوم ، ومن نظر إلى الأول فرق بينهما ، ومن نظر إلى الثانى لم يفرق بينهما .

الترجى : إظهار إرادة الشيء الممكن أو كراهته .

الترجيع فى الأذان : أن يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما .

الترجيح : اثبات مرتبة فى أحد الدليلين على الآخر .

تركة الميت : متروكه ، وفى الاصطلاح هو المال الصافى عن أن يتعلق حق الغير بعينه .

التركة فى اللغة : مايتركه الشخص ويبقيه ، وفى الاصطلاح التركة ماترك الانسان صافياً خالياً عن حق الغير .

التركيب : كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدما وتأخرا

التركيب : جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة .

التساهل فى العبارة : أداء اللفظ بحيث لايدل على المراد دلالة صريحة .

التسلسل : هو ترتيب أمور غير متناهية ، وأقسامه أربعة لأنه لايخفى إما أن يكون فى الآحاد المجتمعة فى الوجود ، أو لم يكن فيها كالتسلسل فى الحوادث ، والأول إما أن يكون فيها ترتيب أولا الثانى كالتسلسل فى النفوس الناطقة ، والاول إما أن يكون ذلك الترتيب طبعيا كالتسلسل فى العلل والمعلولات والصفات والموصوفات ، أو وضعيا كالتسلسل فى الأجسام ، والمستحيل عند الحكيم الأخيران دون الأولين .

التسليم : هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لايلائم .

التسليم : استقبال القضاء بالرضا ، وقيل التسليم هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير فى الظاهر والباطن .

التسامح : هو أن لايعلم الغرض من الكلام ، ويحتاج فى فهمه إلى تقدير لفظ آخر .

التسامح : استعمال اللفظ فى غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية ، ولا نصب قرينة دالة عليه اعتماداً على ظهور المعنى فى المقام ، فوجود العلاقة يمنع التسامح : أى يرى أن أحداً لم يقل ان قولك رأيت أسداً يرمى فى الحمام تسامح .

التسبيح . تنزيه الحق عن نقائص الامكان والحدوث .

التسميط : هو تصيير كل بيت أربعة أقسام. ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية فى الرابع إلى أن تنقضى القصيدة كقوله :

وحرب وردت وثغر سددت وعلج شددت عليه الحبالا

ومال حويت وخيل حميت وضيف قريت يخاف الوكالا

التسبيغ فى العروض : زيادة حرف ساكن فى سبب مثل فاعلاتن زيد فى آخره نون آخر بعد ماأبدلت نونه ألفا فصار فاعلاتان فينقل إلى فاعليان ويسمى مسبغا .

التسرى : إعداد الأمة أن تكون موطوءة بلا عزل .

التشبيه فى اللغة : الدلالة على مشاركة أمر لآخر فى معنى ، فالأمر الأول هو المشبه والثانى هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ، ولابد فيه من آلة التشبيه ، وغرضه ، والمشبه . وفى اصطلاح علماء البيان : هو الدلالة على اشتراك شيئين فى وصف من أوصاف الشىء فى نفسه كالشجاعة فى الأسد والنور فى الشمس ، وهو إما تشبيه مفرد كقوله

صلى الله عليه وسلم « إن مثل مابعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا» الحديث حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالأرض الطيبة ، ومن لا ينتفع به بالقيعان ، فهى تشبيهات مجتمعة ، أو تشبيه مركب كقوله صلى الله عليه وسلم «إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة» الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لأن وجه الشبه عقلى منتزع من عدة أمور فيكون أمر النبوة فى مقابلة البنيان .

التشخص : هو المعنى يصير به الشىء ممتازاً عن الغير بحيث يميز لا يشاركه شىء آخر .

التشخص : صفة تمنع وقوع الشركة بين موصوفيها .

التشكيك بالأولوية : هو اختلاف الأفراد فى الأولوية وعدمها كالوجود فانه فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه فى الممكن .

التشكيك بالتقدم والتأخر : هو أن يكون حصول معناه فى بعضها متقدما على حصوله فى البعض ، كالوجود أيضاً فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن .

التشكيك بالشدة والضعف : هو أن يكون حصول معناه فى بعضها أشد من البعض كالوجود أيضا فانه فى الواجب أشد من الممكن .

التشعيث : حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن ، ووتده علا إما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل إلى مفعولن ، أو العين كما هو مذهب الأخفش فيبقى فالاتن فينقل إلى مفعولن ، ويسمى مشعثا .

تشبيب البنات : هي أن تذكر البنات على اختلاف درجاتهن .

التصريف : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها .

التصريف : هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست باعراب .

التصحيح هو فى اللغة : إزالة السقم من المريض، وفى الاصطلاح إزالة الكسور الواقعة بين السهام والرءوس .

التصحيف : أن يقرأ الشيء على خلاف ماأراد كاتبه أو على مااصطلحوا عليه

التصور : حصول صورة الشيء فى العقل .

التصور : هو إدراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفى أو إثبات .

التصديق : هو أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر .

التصوف : الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيرى حكمها من الظاهر فى الباطن ، وباطنا فيرى حكمها من الباطن فى الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال .

التصوف : مذهب كله جد فلا يخلطونه بشيء من الهزل ، وقيل تصفية القلب عن موافقة البرية ، ومفارقة الأخلاق الطبعية ، وإخماد صفات البشرية ومجانبة الدعاوى النفسانية، ومنازلة الصفات الروحانية ، والتعلق بعلوم الحقيقة ، واستعمال ما هو أولى على السرمدية ، والنصح لجميع الأمة والوفاء لله تعالى على الحقيقة ، واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشريعة ، وقيل ترك الاختيار ، وقيل بذل المجهود والانس بالمعبود. وقيل حفظ حواسك من مراعاة أنفاسك ، وقيل الاعراض عن الاعتراض ، وقيل هو صفاء المعاملة مع الله تعالى ، وأصله التفرغ عن الدنيا ، وقيل الصبر تحت الأمر والنهى ، وقيل خدمة التشرف وترك التكلف واستعمال التظرف ، وقيل الأخذ بالحقائق والكلام بالدقائق والاياس مما فى أيدى الخلائق .

التصغير : تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى تحقيرا أو تقليلا أو تقريباً أو تكريما أو تلطيفاً كرجيل ودريهمات ، وقبيل وفويق وأخي .

ويبنى عليه ما فى قوله صلى الله عليه وسلم فى حق عائشة رضى الله عنها «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» .

التضمين فى الشعر : هو أن يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا لا يصح إلا به .

تضمين مزدوج : هو أن يقع فى أثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الأسجاع والقوافى الأصلية كقوله تعالى: وجئتك من سبأ بنبأ يقين ، وكقوله عليه السلام «المؤمنون هينون لينون» ومن النظم :

تعود رسم الوهب والنهب فى العلى وهذان وقت اللطف والعنف دأبه

التضايف : كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببا لتعلق الآخر به كالأبوة والبنوة .

التضايف : هو كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفا على تصور الآخر .

التطبيق : ويقال له أيضاً المطابقة والطباق والتكافؤ

والتضاد : وهو أن يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل ، فلا يجئ باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى : فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا.

التطبيق : مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم .

التطوع : اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات .

التطويل : هو أن يزاد اللفظ على أصل المراد ، وقيل هو الزائد على أصل المراد بلا فائدة .

التعليل : هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الأثر .

التعليل فى معرض النص : ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفاً للنص

كقول ابليس : أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين بعد قوله تعالى : اسجدوا لآدم .

التعليل : هو انتقال الذهن من المؤثر إلى الأثر كانتقال الذهن من النار إلى الدخان ، والاستدلال هو انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر . وقيل التعليل هو اظهار علية الشيء سواء كانت تامة أو ناقصة ، والصواب أن التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الأثر ، والاستدلال هو تقرير ثبوت الأثر لاثبات المؤثر ، وقيل الاستدلال هو تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر أو العكس أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

التعسف : حمل الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه ظاهرة .

التعسف : هو الطريق الذى هو غير موصل إلى المطلوب ، وقيل الأخذ على غير طريق ، وقيل هو ضعف الكلام .

التعقيد : هو أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع إما فى النظم بأن لا يكون ترتيب الألفاظ على وفق ترتيب المعانى بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار ، أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد ، وإما فى الانتقال أى لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل فى انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بحسب اللغة إلى الثانى المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود .

التعقيد : كون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة .

التعريف : عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر .

التعريف الحقيقي : هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بازائه من حيث هى فيعرف بغيرها .

التعريف اللفظى : هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك : الغضنفر الأسد ، وليس هذا تعريفاً حقيقيا يراد به إفادة تصور غير حاصل ، إنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعانى .

التعجب : انفعال النفس عما خفى سببه .

التعين : ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره .

التعريض فى الكلام : ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح .

التعدية : هى أن تجعل الفعل لفاعل تصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا إلى الفعل كقولك : خرج زيد وأخرجته فمفعول أخرجت هو الذى صيرته خارجا .

التعدية : نقل الحكم من الأصل إلى الفرع بمعنى جالب الحكم .

التعزير : هو تأديب دون الحد ، وأصله من العزر ، وهو المنع .

التغليب : هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر وإطلاقه عليهما ، وقيدوا إطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة .

التغيير : هو إحداث شيء لم يكن قبله .

التغير : هو انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى .

التفهيم : إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ .

التفسير فى الأصل : هو الكشف والاظهار ، وفى الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة .

التفريع : جعل شيء عقيب شيء لاحتياج اللاحق إلى السابق .

التفريد : وقوفك بالحق معك ، هذا إذا كان الحق عين قوى العبد بقضية قوله صلى الله عليه وسلم : كنت له سمعاً وبصرا ، الحديث .

التفكر : تصرف القلب فى معانى الأشياء لدرك المطلوب .

التفكر : سراج القلب يرى به خيره وشره ومنافعه ومضاره وكل قلب لا تفكر فيه فهو فى ظلمات يتخبط ، وقيل هو إحضار ما فى القلب من معرفة الأشياء ، وقيل التفكر تصفية القلب بموارد الفوائد ، وقيل مصباح الاعتبار ومفتاح الاختبار ، وقيل حديقة أشجار الحقائق وحدقة أنوار الدقائق ، وقيل مزرعة الحقيقة ومشرعة الشريعة ، وقيل فناء الدنيا وزوالها وميزان بقاء الآخرة ونوالها ، وقيل شبكة طائر الحكمة ، وقيل هو العبارة عن الشيء بأسهل وأيسر من لفظ الأصل.

التفرقة : هي توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأى طريق كان .

التفرقة : ما اختلفوا فيه ، وقيل الحالات والتصرفات والمعاملات .

التفكيك : انتشار الضمير بين المعطوف والمعطوف عليه .

التقسيم : ضم مختص إلى مشترك ، وحقيقته أن ينضم إلى مفهوم كلى قيود مخصصة مجامعة إما متقابلة أو غير متقابلة .

التقسيم : ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم .

التقدم الطبعى : هو كون الشيء الذى لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا وأن لا يكون المتقدم علة للمتأخر ، فالمحتاج إليه إن استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح ، وإن لم يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه .

التقدم الزمانى : هو ماله تقدم بالزمان .

التقريب : هوسوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب ، فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب .

التقريب : سوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب ، وقيل سوق الدليل على الوجه الذى يلزم المدعى ، وقيل جعل الدليل مطابقا للمدعى .

التقرير : الفرق بين التحرير والتقدير أن التحرير بيان المعنى بالكتابة ، والتقرير بيان المعنى بالعبارة .

التقليد : عبارة عن اتباع الانسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا للحقية فيه من غير نظر وتأمل فى الدليل كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة فى عنقه .

التقليد : عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل .

التقدير : هو تحديد كل مخلوق بحده الذى يوجد من حسن وقبح ونفع وضر وغيرها .

التقديس فى اللغة : التطهير ، وفى الاصطلاح تنزيه الحق عن كل مالا يليق بجنابه ، وعن النقائص الكونية مطلقا ، وعن جميع ما يعد كمالا بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة كانت أو غير مجردة ، وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية أى أشد تنزيها منه وأكثر ولذلك يؤخر عنه فى قولهم : سبوح قدوس ، ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط ، والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون أكثر كمية .

التقديس : عبارة عن تبعيد الرب عما لا يليق بالألوهية .

التقوى : فى اللغة بمعنى الاتقاء ، وهو اتخاذ الوقاية ، وعند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته ، وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك .

التقوى فى الطاعة : يراد به الاخلاص ، وفى المعصية يراد به الترك والحذر ، وقيل أن يتق العبد ما سوى الله تعالى ، وقيل محافظة آداب الشريعة ،

وقيل مجانبة كل ما يبعدك عن الله تعالى ، وقيل ترك حظوظ النفس ومباينة النهى ، وقيل أن لاترى فى نفسك شيئاً سوى الله ، وقيل أن لاترى نفسك خيراً من أحد ، وقيل ترك مادون الله والمتبع عندهم هو الذى اتقى متابعة الهوى ، وقيل الاقتداء بالنبي عليه السلام قولا وفعلا .

التكاثف : هو انتقاض أجزاء المركب من غير انفصال شيء .

التكليف : الزام الكلفة على المخاطب .

التكرار : عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد أخرى .

التكوين : إيجاد شيء مسبوق بالمادة .

التلوين : هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة .

التلطف : هو أن يذكر ذات أحد المتضايفين مجردة عن الاضافة فى تعريف التضايف الآخر .

التلميح : هو أن يشار فى فحوى الكلام إلى قصة أو شعر من غير أن تذكر صريحا .

التلبيس : ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هى عليها .

التلحين : هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت وهو مكروه لأنه بدعة .

التمنى : طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا أو ممتنعا .

التمثيل : إثبات حكم واحد فى جزئى لثبوته في جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما ، والفقهاء يسمونه قياساً والجزئى الاول فرعا والثانى أصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت ، يعنى البيت حادث لأنه مؤلف ، وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثا .

تماثل العددين : كون أحدهما مساويا للآخر كثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة .

التميز : مايرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا، أومقدرة

نحوالله دره فارسا ، فان فارسا تميز عن الضمير فى دره ، وهو لا يرجع إلى سابق معين .

التمتع : هو الجمع بين أفعال الحج والعمرة فى أشهر الحج فى سنة واحدة باحرامين بتقديم أفعال العمرة من غير أن يلم بأهله إلماما صحيحا ، فالذى اعتمر بلا سوق الهدى لما عاد إلى بلده صح إلمامه ، وبطل تمتعه ، فقوله من غير أن يلم ذكر الملزوم وإرادة اللازم ،وهو بطلان التمتع ، فأما إذاساق الهدى فلايكون إلمامه صحيحاً لأنه لايجوز له التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون إلمامه صحيحاً ، فاذا عاد وأحرم بالحج كان متمتعا .

التمكين : هو مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة ، وما دام العبد فى الطريق فهو صاحب تلوين لأنه يرتقى من حال إلى حال وينتقل من وصف إلى وصف ، فاذا وصل واتصل فقد حصل التمكين .

تمليك الدين من غير من عليه الدين : صورته إن كان فى التركة ديون ، فاذا أخرجوا أحد الورثة بالصلح على أن يكون الدين لهم لايجوز الصلح لأن فيه تمليك الدين الذى هو حصة المصالح من غير من عليه الدين ، وهم الورثة فبطل ، وإن شرطوا أن يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جازلان ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وإنه جائز .

التنافى : هو اجتماع الشيئين فى واحد فى زمان واحد كمابين السواد والبياض والوجود والعدم .

التناهد : إخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه .

التنبيه : إعلام مافى ضمير المتكلم للمخاطب .

التنبيه فى اللغة : هو الدلالة عما غفل عنه المخاطب ، وفى الاصطلاح مايفهم

من مجمل بأدنى تأمل إعلاما بما فى ضمير المتكلم للمخاطب ، وقيل التنبيه قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية بجملة .

التنزيه : عبارة عن تبعيد الرب عن أوصاف البشر .

التنقيح : اختصار اللفظ مع وضوح المعنى .

التنوين : نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل .

تنوين الترنم : هو ما يلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق ، وهى القافية المتحركة التى تولدت من حركتها إحدى حروف المد واللين .

تنوين المقابلة : هى التى تقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات .

تنوين التمكن : هو الذى يدل على تمكن مدخوله فى الاسمية كزيد .

تنوين الترنم : هو الذى يجعل مكانه حرف المد فى القوافى .

تنوين التنكير : هو الذى يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصه .

تنوين العوض : هو عوض عن المضاف إليه نحو يومئذ أصله يوم ، إذ كان كذا .

تنوين الغالى : هو ما يلحق القافية المقيدة ، وهى القافيةالساكنة .

التناقض : هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى ، كقولنا زيد إنسان زيد ليس بانسان .

التنافر : وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع ومستشزرات .

التنزيل : ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم .

التنزيل : الفرق بين الانزال والتنزيل أن الانزال يستعمل فى الدفعة ، والتنزيل يستعمل فى التدريج .

التناسخ : عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتي بين الروح والجسد .

تنسيق الصفات فى صنعة البديع : هو ذكر الشىء بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى ، وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد ، أو ذما كقولهم : زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق .

التوليد : هو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد .

التولد : أن يصير الحيوان بلا أب وأم مثل الحيوان المتولد من الماء الراكد فى الصيف .

التوضيح : عبارة عن رفع الاضمار الحاصل فى المعارف .

التوفيق : جعل الله فعل عباده موافقاً لما يحبه ويرضاه .

التوشيع : هو أن يؤتى فى عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الأول نحو : يشيب ابن آدم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الأمل .

التوجيه : هو إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لأعور يسمى عمرا :

خاط لى عمرو قباء   ليت عينيه سواء

التوجيه : إيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم ، وقيل عبارة على وجه ينافى كلام الخصم .

التوحيد فى اللغة : الحكم بأن الشىء واحد والعلم بأنه واحد ، وفى اصطلاح

أهل الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل مايتصور فى الأفهام ويتخيل فى الأوهام والأذهان .

التوحيد : ثلاثة أشياء معرفة الله تعالى بالربوبية ، والاقرار بالوحدانية ، ونفى الأنداد عنه جملة .

توقف الشيء على الشيء : إن كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وإن كان من جهة الشعور يسمى معرفا ، وإن كان من جهة الوجود فان كان داخلا فى ذلك الشيء يسمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة إلى الصلاة ، وإن لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلى بالنسبة إليها ، وإن لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة إليها أو عدميا كازالة النجاسة بالنسبة إليها .

توافق العددين : أن لا يعد أقلهما الأكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما أربعة ، فهما متوافقان بالربع لأن العدد العاد مخرج لجزء الوفق .

التواجد : استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لأن باب التفاعل أكثره لاظهار صفة ليست موجودة كالتغافل والتجاهل ، وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع ، وأجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد ، والأصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم « إن لم تبكوا فتباكوا » أراد به التباكى ممن هو مستعد للبكاء لا تباكى الغافل اللاهى .

التوكل : هو الثقة بما عند الله ، واليأس عما فى أيدى الناس .

التوكيل : إقامة الغير مقام نفسه فى التصرف ممن يملكه .

التوبة : هو الرجوع إلى الله بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب .

التوبة النصوح : هو توثيق العزم على أن لا يعود لمثله ، قال ابن عباس رضى الله عنهما : التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن والاضمار على أن لايعود ، وقيل التوبة فى اللغة الرجوع عن الذنب وكذلك التوب ، قال الله تعالى «غافر الذنب وقابل التوب» وقيل التوب جمع توبة ، والتوبة فى الشرع الرجوع عن الأفعال المذمومة إلى الممدوحة ، وهى واجبة على الفور عند عامة العلماء أما الوجوب فلقوله تعالى : وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون ، وأما الفورية فلما فى تأخيرها من الاصرار المحرم . والانابة قريبة من التوبة لغة وشرعا ، وقيل التوبة النصوح : أن لا يبقى على عمله أثراً من المعصية سراً وجهرا ، وقيل هى التى تورث صاحبها الفلاح عاجلا وآجلا ، وقيل التوبة الاعتراف والندم والاقلاع ، والتوبة على ثلاثة معان أولها الندم ، والثانى العزم على ترك العود إلى مانهى الله عنه ، والثالث السعى فى أداء المظالم .

التوأمان : هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر .

التواتر : هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب .

التوابع : هى الأسماء التى يكون إعرابها على سبيل التبع لغيرها ، وهى خمسة أضرب : تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف .

التوابع : كل ثان أعرب باعراب سابقه من جهة واحدة .

التودد : هو طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك ، وموجبات المودة كثيرة

التورية : وهى أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل أن يقول فى الحرب مات إمامكم ، وهو ينوى به أحدا من المتقدمين .

التولية : هى بيع المشترى بثمنه بلا فضل .

التهور : هى هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على أمور لا ينبغى أن يقدم عليها وهى كالقتال مع الكفار إذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين .

التوهم : إدراك المعنى الجزئى المتعلق بالمحسوسات .
التيمم فى اللغة : مطلق القصد ، وفى الشرع قصد الصعيد الطاهر ، واستعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث .

باب الثاء

الثرم : هو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول فينقل إلى فعل ويسمى أثرم .
الثقة : هى التى يعتمد عليها فى الأقوال والأفعال .
الثلم : هو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن وينقل إلى فعلن ويسمى أثلم .
الثلاثى : ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول .
الثمامية : هم أصحاب ثمامة بن أشرس قالوا : اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون فى الآخرة ترابا لايدخلون جنة ولا ناراً .
الثناء للشىء : فعل مايشعر بتعظيمه .
الثواب : مايستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقيل الثواب هو إعطاء مايلائم الطبع .

باب الجيم

الجاحظية : هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ قالوا : يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد ، والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة.
الجارودية : هم أصحاب أبى الجارود قالوا بالنص عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الامامة على على رضى الله عنه وصفا لا تسمية ، وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلى بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

الجازمية : هم أصحاب جازم بن عاصم وافقوا الشعيبية .

الجارى من الماء : ما يذهب بتبنة .

جامع الكلم : ما يكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا ، كقوله صلى الله عليه وسلم : حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ، وقوله صلى الله عليه وسلم : خير الأمور أوسطها .

الجبن : هى هيئة حاصلة للقوة الغضبية ، بها يحجم عن مباشرة ماينبغى ، وما لا ينبغى .

الجبروت عند أبى طالب المكى : عالم العظمة ، يريد به عالم الأسماء والصفات الالهية ، وعند الأكثرين عالم الأوسط ، وهو البرزخ المحيط بالأمريات الجمة ،

الجبائية : هم أصحاب أبي على محمد بن عبد الوهاب الجبائى من معتزلة البصرة قالوا : الله متكلم بكلام مركب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى فى جسم ، ولا يرى الله تعالى فى الآخرة ، والعبد خالق لفعله ، ومرتكب الكبيرة لامؤمن ولا كافر ، واذا مات بلا توبة يخلد فى النار ، ولا كرامات للأولياء .

الجبرية : هو من الجبر ، وهو إسناد فعل العبد إلى الله تعالى ، والجبرية : اثنان : متوسطة تثبت للعبد كسبا فى الفعل كالأشعرية ، وخالصة لا تثبت كالجهمية .

الجحد : ما انجزم بلم لنفى الماضى ، وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل فى الماضى فيكون النفى أعم منه ، وقيل : الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التى وضعت لنفى الماضى فى المعنى وضد الماضى .

الجد الصحيح : هو الذى لاتدخل فى نسبته إلى الميت أم كأب الأب وإن علا .

الجد الفاسد : بخلافه كأب أم الأب وإن علا .

الجدة الصحيحة : هى التى لم يدخل فى نسبتها إلى الميت جد فاسد كأم الأم وأم الأب وإن علت .

الجدة الفاسدة : بضدها كأم أب الأم وإن علت .

الجد : هو أن يراد باللفظ معناه الحقيقي ، أو المجازى ، وهو ضد الهزل .

الجدل : هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات ، والغرض منه : إلزام الخصم وإفحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان .

الجدل : دفع المرء خصمه عن إفساد قوله : بحجة ، أو شبهة ، أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة فى الحقيقة .

الجدال : عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها .

الجرس : إجمال الخطاب الالهى الوارد على القلب بضرب من القهر ، ولذلك شبه النبى صلى الله عليه وسلم الوحى بصلصلة الجرس ، وبسلسلة على صفوان ، وقال : انه أشد الوحى فان كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الاجمال فى غاية الصعوبة

الجرح المجرد : هو مايفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهد أن الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد ، أو للعبد كما اذا شهد أنهما قتلا النفس عمدا ، أو الشاهد فاسق ، أو أكل الربا ، أو المدعى استأجره ،

الجزء : مايتركب الشيء منه ومن غيره ، وعند علماء العروض عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مقطعا به ،

الجزء الذى لايتجزأ : جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلى تتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض كما هو مذهب المتكلمين ،

الجزئى الحقيقى : مايمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كزيد ، ويسمى جزئيا ، لأن جزئية الشيء إنما هى بالنسبة إلى الكلى ، والكلى جزء الجزئى فيكون منسوبا إلى الجزء ، والمنسوب إلى الجزء جزئى ، وبازائه الكلى الحقيقى ،

الجزئى الاضافى : عبارة عن كل أخص تحت الأعم كالانسان بالنسبة إلى الحيوان يسمى بذلك ، لأن جزئيته بالاضافة إلى شيء آخر وبازائه الكلى الاضافى وهو الأعم من شيء ، والجزئى الاضافى أعم من الجزئى الحقيقى ، فجزء الشيء مايتركب ذلك الشيء منه ومن غيره ، كما أن الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان وغيره وهو ناطق ، وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءا ، فان نسب الحيوان إلى زيد يكون الحيوان كليا ، وإن نسب زيد إلى الحيوان يكون زيد جزئيا ،

الجزء : بالفتح هو حذف جزأين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمى مجزوا ،

الجسم : جوهر قابل للأبعاد الثلاثة ، وقيل : الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر ،

الجسم التعليمى : هو الذى يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح ، وهو نهاية الجسم الطبيعى ، ويسمى جسما تعليميا إذ يبحث عنه فى العلوم التعليمية : أى الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة إلى التعليم والرياضة فانهم كانوا يبتدئون بها فى تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لأنها أسهل إدراكا ،

الجسد : كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر فى جسم نارى كالجن أو نورى كالأرواح الملكية والانسانية حيث تعطى قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ .

الجعل : مايجعل للعامل على عمله .

الجعفرية : هم أصحاب جعفر بن مشرب بن حرب وافقوا الاسكافية وازدادوا عليهم أن فى فساق الأمة من هو شر من الزنادقة والمجوس والاجماع من الأمة على حد الشرب خطأ ، لأن المعتبر فى الحد النص ، وسارق الحبة فاسق منخلع عن الايمان .

الجلد : هو ضرب الجلد ، وهو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما دل على أن حد المحصن هو الرجم .

الجلوة : خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية إذ عين العبد وأعضاؤه ممحوة عن الأنانية والأعضاء مضافة إلى الحق بلا عبد كقوله تعالى : وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ، وقوله تعالى : إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله .

الجلال من الصفات : ما يتعلق بالقهر والغضب .

الجمع والتفرقة : الفرق ما نسب إليك ، والجمع ما سلب عنك ، ومعناه أن يكون كسبا للعبد من إقامة وظائف العبودية ، وما يليق بأحوال البشرية ، فهو فرق وما يكون من قبل الحق من إبداء معان وابتداء لطف وإحسان فهو جمع ، ولا بد للعبد منهما فان من لا تفرقة له لاعبودية له ، ومن لا جمع له لامعرفة له ، فقول العبد: إياك نعبد إثبات للتفرقة باثبات العبودية ، وقوله : وإياك نستعين طلب للجمع، فالتفرقة بداية الارادة والجمع نهايتها .

جمع الجمع : مقام آخر أتم وأعلى من الجمع ، فالجمع شهود الأشياء بالله والتبرى من الحول والقوة إلا بالله ، وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الأحدية .

الجمود : هو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفاء ما ينبغى وما لا ينبغى

الجمعية : اجتماع الهمم فى التوجـــه إلى الله تعالى والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة .

جمع المذكر : ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة .

الجمع الصحيح : ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه .

جمع المؤنث : هو ما لحق بآخره ألف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات أو مذكر كدريهمات .

جمع المكسر : هو ما تغير فيه بناء واحده كرجال .

جمع القلة : هو الذى يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة ، وعلى مافوقها بقرينة .

جمع الكثرة : عكس جمع القلة ، ويستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى : ثلاثة قروء فى موضع أقراء .

الجمال من الصفات : ما يتعلق بالرضا واللطف .

الجمم : هو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل إلى فاعلن ويسمى أجم .

الجملة : عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك إن يكرمنى فانه جملة لا تفيد إلا بعد مجىء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً .

الجملة المعترضة : هى التى تتوسط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها مثل زيد طال عمره قائم .

الجنس : اسم دال على كثيرين مختلفين بأنواع .

الجنس : كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة فى جواب ماهو من حيث هو كذلك فالكلى جنس ، وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج النوع

والخاصة والفصل القريب، وقوله فى جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام ، وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها فى ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة إلى الانسان ، وبعيد إن كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامى بالنسبة إلى الانسان .

الجنون : هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهج العقل إلا نادرا ، وهو عند أبى يوسف إن كان حاصلا فى أكثر السنة فمطبق ، وما دونها فغير مطبق .

الجناية : هو كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس أو غيرها .

الجناحية : هم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين قالوا : الأرواح تتناسخ ، فكان روح الله فى آدم ثم فى شيث ثم فى الأنبياء والأئمة حتى انتهت إلى على وأولاده الثلاثة ثم إلى عبد الله هذا .

الجوهر : ماهية إذا وجدت فى الأعيان كانت لا فى موضوع ، وهو منحصر فى خمسة : هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل ، لأنه إما أن يكون مجردا أو غير مجرد ، فالأول إما أن يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف أو لا يتعلق ، والأول العقل ، والثانى النفس . والثانى من الترديد وهو أن يكون غير مجرد إما أن يكون مركبا أو لا والأول الجسم والثانى إما حال أو محل الأول الصورة والثانى الهيولى وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية فى اصطلاح أهل الله بالنفس الرحمانى والهيولى الكلية ، وما يتعين منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية ،قال الله تعالى: قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى

لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا .

واعلم أن الجوهر ينقسم إلى بسيط روحانى كالعقول والنفوس المجردة ، وإلى بسيط جسمانى كالعناصر ، وإلى مركب فى العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل ، وإلى مركب منهما كالمولدات الثلاث .

الجود : صفة هى مبدأ إفادة ما ينبغى لا لعوض فلو وهب واحد كتابه من غير أهله أو من أهله لغرض دنيوى أو أخروى لا يكون جودا .

جودة الفهم : صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم .

الجهاد : هو الدعاء إلى الدين الحق .

الجهل : هو اعتقاد الشىء على خلاف ماهو عليه . واعترضوا عليه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس بشىء . والجواب عنه أنه شىء فى الذهن

الجهل البسيط : هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالما .

الجهل المركب : هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع .

الجهمية : هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة ، ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات ، والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى .

باب الحاء

الحافظة : هى قوة محلها التجويف الأخير من الدماغ من شأنها حفظ مايدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك .

الحادث : مايكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا ، وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة إلى الغير ويسمى حدوثا ذاتيا .

الحال فى اللغة : نهاية الماضى وبداية المستقبل ، وفى الاصطلاح مايبين هيئة

الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيداً قائما أو معنى نحو زيد
في الدار قائما . والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب من غير
تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب : من طرب : أو حزن ، أو قبض
أو بسط ، أو هيئة ، ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل
أولا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما ، فالاحوال مواهب والمقامات
مكاسب ، والأحوال تأتى من عين الجود ، والمقامات تحصل ببذل
المجهود .

الحال المؤكدة : هي التي لا ينفك ذوالحال عنها مادام موجودا غالبا نحو زيد
أبوك عطوفا .

الحال المنتقلة : بخلاف ذلك .

الحائطية : هم أصحاب أحمد بن حائط ، وهو من أصحاب النظام قالوا للعالم إلهان
قديم هو الله ، ومحدث هو المسيح ، والمسيح هو الذى يحاسب الناس فى
الآخرة : وهو المراد بقوله تعالى ، وجاء ربك والملك صفاً صفا ، وهو
المعنى بقوله : ان الله خلق آدم على صورته .

الحارثية : أصحاب أبى الحرث خالفوا الأباضية فى القدر : أى كون أفعال
العباد مخلوقة لله تعالى وفى كون الاستطاعة قبل الفعل .

الحج : القصد إلى الشيء المعظم ، وفى الشرع قصد لبيت الله تعالى بصفة
مخصوصة فى وقت مخصوص بشرائط مخصوصة .

الحجة : مادل به على صحة الدعوى ، وقيل الحجة والدليل واحد .

الحجر فى اللغة : مطلق المنع ، وفى الاصطلاح : منع نفاذ تصرف قولى لا فعلى
لصغر ورق وجنون .

الحجب فى اللغة : المنع ، وفى الاصطلاح : منع شخص معين عن ميراثه
إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر ، ويسمى الاول حجب
حرمان ، والثانى حجب نقصان .

الحجاب : كل مايستر مطلوبك ، وهو عند أهل الحق انطباع الصور الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحق .

حجاب العزة : هو العمى والحيرة إذ لا تأثير للادراكات الكشفية فى كنه الذات ، فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع فى حق الغير أبدا .

الحدوث : عبارة عن وجود الشىء بعد عدمه .

الحدوث الذاتى : هو كون الشىء مفتقرا فى وجوده إلى الغير .

الحدوث الزمانى : هو كون الشىء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا ، والأول أعم مطلقا من الثانى .

الحدث : هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها .

الحدس : سرعة انتقال الذهن من المبادى إلى المطالب ، ويقابله الفكر ، وهى أدنى مراتب الكشف .

الحدسيات : هى مالايحتاج العقل فى جزم الحكم فيه إلى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا : نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا وبعدا .

الحد : قول دال على ماهية الشىء ، وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك وانحصارك فى الزمان والمكان المحدودين .

الحد فى اللغة : المنع ، وفى الاصطلاح : قول يشتمل على مابه الاشتراك ، وعلى مابه الامتياز .

الحد المشترك : جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لأحدهما ، ومبتدأ للآخر ، ولابد أن يكون مخالفا لهما .

الحد التام : مايتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق .

الحد الناقص : مايكون بالفصل القريب وحده ، أو به وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق أوبالجسم الناطق .

الحدود : جمع حد ، وهو فى اللغة المنع ، وفى الشرع هى عقوبه مقدرة وجبت حقا لله تعالى .

حد الاعجاز : هو أن يرتقى الكلام فى بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته .

الحديث الصحيح : ماسلم لفظه من ركاكة ، ومعناه من مخالفة آية أو خبر متواتر أو إجماع وكان رواية عدل وفى مقابلته السقيم ،

الحديث القدسى : هو من حيث المعنى من عندالله تعالى ، ومن حيث اللفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو ما أخبر الله تعالى به نبيه بالهام أو بالمنام ، فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لأن لفظه منزل أيضاً .

الحذف : اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعى فينقل إلى فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل إلى فعل ويسمى محذوفا .

الحذذ : حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل إلى فعلن ، ويسمى أحذ .

الحركة : الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج ، قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة ، وقيل هى شغل حيزبعد أن كان فى حيز آخر ، وقيل الحركة كونان في آنين فى مكانين كما أن السكون كونان فى آنين فى مكان واحد .

الحركة فى الكم : هى انتقال الجسم من كمية إلى أخرى كالنمو والذبول .

الحركة فى الكيف : هى انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى كتسخن الماء وتبرده وتسمى هذه الحركة استحالة .

الحركة فى الكيف : هى الكيفية الحاصلة للمتحرك ما دام متوسطا بين المبدإ والمنتهى ، وهو أمر موجود في الخارج .

الحركة فى الأين : هى حركة الجسم من مكان إلى مكان آخر وتسمى نقلة .

الحركة فى الوضع : هى الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع إلى آخر فان المتحرك على الاستدارة إنما تبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما فى حجز الرحا .

الحركة فى الوضع : قيل هى التى لها هوية اتصالية على الزمان لا يتصور حصولها إلا فى الزمان .

الحركة العرضية : ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشىء آخر بالحقيقة كجالس السفينة .

الحركة الذاتية : ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه .

الحركة القسرية : ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمى إلى فوق .

الحركة الارادية . مالا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته .

الحركة الطبيعية : ما لا يحصل بسبب أمر خارج ، ولا يكون مع شعور وإرادة كحركة الحجر إلى أسفل .

الحركة بمعنى التوسط : هى أن يكون الجسم واصلا إلى حد من حدود المسافة فى كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده .

الحركة بمعنى القطع : إنما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى لأنها هى الأمر الممتد من أول المسافة إلى آخرها .

الحرارة : كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات .
الحرف : مادل على معنى فى غيره .
الحرف الأصلى : ما ثبت فى تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا .
الحرف الزائد : ما سقط فى بعض تصاريف الكلمة .
الحروف : هى الحقائق البسيطة من الأعيان عند مشايخ الصوفية .
الحروف العاليات : هى الشئون الذاتية الكائنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة وإليه أشار الشيخ محمد العربى بقوله :

كنا حروفا عاليات لم نقل ... متعلقات فى ذرى أعلى القلل

حروف اللين : هى الواو والياء والألف ، سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد .
حرف الجر : ما وضع لا فضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه نحو مررت بزيد وأنا مار بزيد .
الحرص : طلب شئ باجتهاد فى إصابته .
الحرية : فى اصطلاح أهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والأغيار ، وهى على مراتب : حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء إرادتهم فى إرادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الأنوار.
الحرق : هو أواسط التجليات الجاذبة إلى الفناء التى أوائلها البرق وأواخرها الطمس فى الذات .
الحزم : أخذ الأمور بالاتفاق .
الحزن : عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى .
الحسب : مايعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه .
الحس المشترك : هو القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة ،

فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتدركها ومحله مقدم التجويف الأول من الدماغ كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار .

الحسن : هو كون الشيء ملائما للطبع كالفرح وكون الشيء صفة كمال كالعلم وكون الشيء متعلق المدح كالعبادات .

الحسن : هو ما يكون متعلق المدح فى العاجل والثواب فى الآجل .

الحسن لمعنى فى نفسه : عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالايمان بالله وصفاته .

الحسن لمعنى فى غيره : هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت فى غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لأنه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإفناؤهم وقد قال محمد صلى الله عليه وسلم: الآدمى بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب . وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله وهلاك أعدائه ، وهذا باعتبار كفر الكافر .

الحسن من الحديث : أن يكون راويه مشهورا بالصدق والأمانة غير أنه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا فى الحفظ والوثوق ، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه .

الحسرة : هى بلوغ النهاية فى التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لاموضع فيه لزيادة التلهف: كالبصر الحسير لاقوة فيه للنظر .

الحسد : تمنى زوال نعمة المحسود إلى الحاسد .

الحشو : هو فى اللغة مايملأ به الوسادة ، وفى الاصطلاح : عبارة عن الزائد الذى لاطائل تحته ،

الحشو فى العروض : هو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت، مثلا اذا كان البيت مركبا من مفاعيلن

ثمان مرات ، فمفاعيلن الأول صدر ، والثانى والثالث حشو ، والرابع عروض ، والخامس ابتداء ، والسادس والسابع حشو ، والثامن ضرب ، واذا كان مركبا من مفاعيلن أربع مرات ، فمفاعيلن الأول صدر ، والثانى عروض ، والثالث ابتداء ، والرابع ضرب ، فلا يوجد فيه الحشو .

الحصر : عبارة عن إيراد الشيء على عدد معين

حصر الكل فى أجزائه : هو الذى لا يصح إطلاق اسم الكل على أجزائه . منها حصر الرسالة على الأشياء الخمسة لأنه لاتطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة .

حصر الكلى فى جزئياته : هو الذى يصح إطلاق اسم الكلى على كل واحد من جزئياته كحصر المقدمة على ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه وموضوعه .

الحصر على ثلاثة أقسام : حصر عقلى كالعدد للزوجية والفردية ، وحصر وقوعى كحصر الكلمة فى ثلاثة أقسام ، وحصر جعلى كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة .

الحصر : إما عقلى وهو الذى يكون دائرا بين النفى والاثبات ، ويضره الاحتمال العقلى فضلا عن الوجودى ، كقولنا : الدلالة إما لفظى وإما غير لفظى ، وإما استقرائى ، وهو الذى لا يكون دائرا بين النفى والاثبات ، بل يحصل بالاستقراء والتتبع ، ولا يضره الاحتمال العقلى ، بل يضره الوقوعى كقولنا : الدلالة اللفظية إما وضعية وإما طبعية .

الحضانة : هى تربية الولد .

الحضرات الخمس الالهية : حضرة الغيب المطلق ، وعالمها عالم الأعيان الثابتة فى الحضرة العلمية ، وفى مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة ، وعالمها عالم الملك ، وحضرة الغيب المضاف ، وهى تنقسم إلى مايكون أقرب من

الغيب المطلق، وعالمه عالم الأرواح الجبروتية، والملكوتية أعنى عالم العقول والنفوس المجردة، وإلى مايكون أقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال، ويسمى بعالم الملكوت، والخامسة الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة، وعالمها عالم الانسان الجامع بجميع العوالم وما فيها، فعالم الملك مظهر عالم الملكوت، وهو عالم المثال المطلق، وهو مظهر عالم الجبروت أى عالم المجردات، وهو مظهر عالم الأعيان الثابتة وهو مظهر الأسماء الالهية والحضرة الواحدية، وهى مظهر الحضرة الأحدية.

الحظر: هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله.

الحفصية: هم أصحاب أبى حفص بن أبى المقدام زادوا على الاباضية أن بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما.

الحفظ: ضبط الصور المدركة.

الحق: اسم من أسمائه تعالى والشيء الحق أى الثابت حقيقة، ويستعمل فى الصدق والصواب أيضا يقال قول حق وصواب.

الحق فى اللغة: هو الثابت الذى لايسوغ إنكاره، وفى اصطلاح أهل المعانى هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل وأما الصدق فقد شاع فى الأقوال خاصة ويقابله الكذب، وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر فى الحق من جانب الواقع، وفى الصدق من جانب الحكم فمعنى صـــدق الحكم مطابقته للواقع، ومعنى حقيته مطابقة الواقع إياه.

الحقيقة: اسم لما أريد به ماوضع له، فعيلة من حق الشيء اذا ثبت بمعنى فاعلة أى حقيق، والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما فى العلامة لا للتأنيث، وفى الاصطلاح هى الكلمة المستعملة فيما وضعت له

فى اصطلاح به التخاطب ، احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلاة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء فانها تكون مجازا لكون الدعاء غير ماوضعت هى له فى اصطلاح الشرع ، لأنها فى اصطلاح الشرع وضعت للأركان والأذكار المخصوصة مع أنها موضوعة للدعاء فى اصطلاح اللغة .

الحقيقة : كل لفظ يبقى على موضوعه ، وقيل ما اصطلح الناس على التخاطب به .

الحقيقة : هو الشىء الثابت قطعا ويقينا ، يقال حق الشىء اذا ثبت ، وهو اسم للشىء المستقر في محله ، فاذا أطلق يراد به ذات الشىء الذى وضعه واضع اللغة فى الأصل كاسم الأسد للبهيمة ، وهو ما كان قارا فى محله ، والمجاز ما كان قارا فى غير محله .

حقيقة الشىء : مابه الشىء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه ، وقد يقال إن مابه الشىء هو هو باعتبار تحققه حقيقة ، وباعتبار تشخصه هوية ، ومع قطع النظر عن ذلك ماهية .

الحقيقة العقلية : جملة أسند فيها الفعل إلى ماهو الفاعل عند المتكلم كقول المؤمن : أنبت الله البقل بخلاف نهاره صائم فان الصوم ليس للنهار .

حق اليقين : عبارة عن فناء العبد فى الحق والبقاء به علما وشهودا ، وحالا لا علما فقط ، فعلم كل عاقل الموت علم اليقين ، فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين ، فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين ، وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة ، وعين اليقين الاخلاص فيها ، وحق اليقين المشاهدة فيها .

حقيقة الحقائق : هى المرتبة الأحدية الجامعة بجميع الحقائق ، وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود .

حقائق الأسماء : هى تعينات الذات ونسبها إلا أنها صفات يتميز بها الانسان بعضها عن بعض .

الحقيقة المحمدية : هى الذات مع التعين الأول وهو الاسم الأعظم.

الحقد : هو طلب الانتقام وتحقيقه أن الغضب اذا لزم كظمه لعجز عن التشفى فى الحال رجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا .

الحقد : سوء الظن فى القلب على الخلائق لأجل العداوة .

الحكاية : عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة ، وقيل الحكاية: إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل .

الحكاية : استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأولى وصورتها .

الحكمة : علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ماهى عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية فهى علم نظرى غير آلى ، والحكمة أيضا : هى هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التى هى إفراط هذه القوة، والبلادة التى هى تفريطها .

الحكمة : تجىء على ثلاثة معان . الأول الايجاد . والثانى العلم . والثالث الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما ، وقد فسر ابن عباس رضى الله عنهما الحكمة فى القرآن بتعلم الحلال والحرام ، وقيل الحكمة فى اللغة : العلم مع العمل ، وقيل الحكمة يستفاد منها ماهو الحق فى نفس الأمر بحسب طاقة الانسان ، وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة ، وقيل الحكمة هى الكلام المعقول المصون عن الحشو .

الحكمة الالهية : علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا واختيارنا ، وقيل هى العلم بحقائق الأشياء على ما هى عليه والعمل بمقتضاه . ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية .

الحكمة المنطوق بها : هى علوم الشريعة والطريقة .

الحكمة المسكوت عنها : هى أسرار الحقيقة التى لايطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ماينبغى فيضرهم أو يهلكهم كما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز فى بعض سكك المدينة مع أصحابه فأقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها فدخلوا ، فرأوا نارا مضرمة ، وأولاد المرأة يلعبون حولها ، فقالت : يانبى الله ، أالله أرحم بعباده ، أم أنا بأولادى ؟ فقال : بل الله أرحم ، فانه أرحم الراحمين ، فقالت : يارسول الله أترانى أحب أن ألقى ولدى فى النار ؟ قال لا . قالت : فكيف يلقى الله عباده فيها وهو أرحم بهم ؟ قال الراوى : فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هكذا أوحى إلى .

الحكم : إسناد أمر إلى آخر إيجاباً أو سلباً ، فخرج بهذا ماليس بحكم كالنسبة التقييدية .

الحكم : وضع الشىء فى موضعه ، وقيل هو ماله عاقبة محمودة .

الحكم الشرعى : عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين .

الحكماء : هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقا للسنة .

الحكماء الاشراقيون : رئيسهم أفلاطون .

الحكماء المشاءون : رئيسهم أرسطو .

الحلم : هو الطمأنينة عند سورة الغضب ، وقيل تأخير مكافأة الظالم .

الحلال : كل شىء لايعاقب عليه باستعماله .

الحلال : ما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح .

الحلول السريانى : عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر كحلول ماء الورد فى الورد فيسمى السارى حالا والمسرى فيه محلا .

الحلول الجوارى : عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء في الكوز .

الحمد : هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها .

الحمد القولى : هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه .

الحمد الفعلى : هو الاتيان بالأعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى .

الحمد الحالى : هو الذى يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالأخلاق الالهية .

الحمد اللغوى : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده .

الحمد العرفى : فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما أعم من أن يكون فعل اللسان أو الأركان .

حمل المواطأة : عبارة عن أن يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا : الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق إذ لا يتحقق فى أن يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال : الانسان ذو بياض ، والبيت ذو سقف .

الحملة : خروج النفس الانسانية إلى كمالها الممكن بحسب قوتها النطقية والعملية .

الحمية . المحافظة على المحرم والدين من التهمة .

الحمزية : هم أصحاب حمزة بن أدرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا إليه من البدع إلا أنهم قالوا أطفال الكفار فى النار .

الحوالة : هى مشتقة من التحول بمعنى الانتقال ، وفى الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليه .

الحيز عند المتكلمين : هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شيء ممتد كالجسم أو غير

ممتد كالجوهر الفرد ، وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى .

الحيز الطبيعى : ما يقتضى الجسم بطبعه الحصول فيه .

الحيض : في اللغة السيلان ، وفى الشرع عبارة عن الدم الذى ينفضه رحم بالغة سليمة عن الداء والصغر ، احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة ، وعن الدماء الخارجة من غيره ، وبقوله سليمة عن الداء عن النفاس إذ النفاس في حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث ، وبالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر فى الشرع .

الحياة : هى صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر .

الحياة الدنيا : هى ما يشغل العبد عن الآخرة .

الحيلة : اسم من الاحتيال ، وهى التى تحول المرء عما يكرهه إلى ما يحبه .

الحياء : انقباض النفس من شىء وتركه حذرا عن اللوم فيه ، وهو نوعان نفسانى ، وهو الذى خلقه الله تعالى فى النفوس كلها كالحياء من كشف العورة والجماع بين الناس . وإيمانى ، وهو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من الله تعالى .

الحيوان : الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة .

باب الخاء

الخاصة : كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد فى جميع أفراده كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الانسان أو فى بعض أفراده كالكاتب بالفعل بالنسبة إليه فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لأنهما مقولان على حقائق،وقولنا قولا

عرضيا يخرج النوع والفصل لأن قولهما على ما تحتهما ذاتى لاعرضى .

خاصة الشيء : مالايوجد بدون الشيء والشيء قد يوجد بدونها ، مثلا الألف واللام لايوجدان بدون الاسم ، والاسم يوجد بدونهما كما فى زيد .

الخاص : هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد، المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عيناً كان أو عرضا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وإنما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك .

الخاشع : المتواضع لله بقلبه وجوارحه .

الخاطر : ما يرد على القلب من الخطاب أو الوارد الذى لا عمل للعبد فيه ، وما كان خطابا فهو أربعة أقسام ربانى ، وهو أول الخواطر وهو لا يخطىء أبدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع . وملكى وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى إلهاما . ونفسانى ، وهو مافيه حظ النفس ويسمى هاجسا . وشيطانى ، وهو مايدعو إلى مخالفة الحق ، قال الله تعالى : الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء .

الخبر : لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم أو تقديرا نحو أقائم زيد ، وقيل الخبر مايصح السكوت عليه .

الخبر : هو الكلام المحتمل للصدق والكذب .

خبر كان وأخواتها : هو المسند بعد دخول كان وأخواتها .

خبر إن وأخواتها : هو المسند بعد دخول إن وأخواتها .

خبر لا التى لنفى الجنس : هو المسند بعد دخول لا هذه .

خبر ما ولا المشبهتين بليس : هو المسند بعد دخولهما .

خبر الواحد : هو الحديث الذى يرويه الواحد أو الاثنان فصاعدا مالم يبلغ الشهرة والتواتر .

الخبر المتواتر : هو الذى نقله جماعة عن جماعة والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه ، والأصح أنه يكفر، وجاحد خبر الواحد لا يكفر بالاتفاق .

الخبر المتواتر : هو الخبر الثابت على ألسنة قومٍ لا يتصور تواطؤهم على الكذب .

الخبر على ثلاثة أقسام : خبر متواتر ، وخبرمشهور ، وخبر واحد . أما الخبر المتواتر ، فهو كلام يسمعه من رسول الله جماعة ومنها جماعة أخرى إلى أن ينتهى إلى المتمسك ، وأما الخبر المشهور ، فهو كلام يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ويسمعه من الواحد جماعة ومن تلك الجماعة أيضا جماعة إلى أن ينتهى إلى المتمسك ، وأما خبر الواحد ، فهو كلام يسمعه من رسول الله واحد ويسمعه من ذلك الواحد واحد آخر ، ومن الواحد الآخر آخر إلى أن ينتهى إلى المتمسك ، والفرق هو أن جاحد الخبر المتواتر يكون كافرا بالاتفاق، وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والأصح أنه يكفر . وجاحد خبر الواحد لا يكون كافرا بالاتفاق .

الخبر نوعان : مرسل ومسند ، فالمرسل منه ما أرسله الراوى إرسالا من غير إسناد إلى راو آخر ، وهو حجة عندنا كالمسند خلافا للشافعى فى إرسال الصحابى وسعيد بن المسيب ، والمسند ما أسنده الراوى إلى راو آخر إلى أن يصل إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم المسند أنواع : متواتر ، ومشهور ، وآحاد . فالمتواتر منه مانقله قوم عن قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيه ، وهو الخبر المتصل إلى رسول الله ، وحكمه يوجب العلم والعمل قطعا حتى يكفر جاحده ، فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد فى العصر الأول ، ثم اشتهر

فى العصر الثانى حتى رواه جماعة لايتصور تواطؤهم على الكذب وتلقته العلماء بالقبول ، وهو أحد قسمى المتواتر ، وحكمه يوجب طمأنينة القلب لاعلم يقين حتى يضل جاحده ولايكفر وهوالصحيح، وخبر الآحاد : هو مانقله واحد عن واحد ، وهو الذى لم يدخل فى حد الاشتهار ، وحكمه يوجب العمل دون العلم ، ولهذا لايكون حجة فى المسائل الاعتقادية .

خبر الكاذب : ماتقاصر عن التواتر .

الخبرة : هى المعرفة ببواطن الأمور .

الخبن : حـــذف الحرف الثانى الساكن مثل ألف فاعلن ليبقى فعلن، ويسمى مخبونا .

الخبل : هو اجتماع الخبن والطى ، أى حذف الثانى الساكن وحذف الرابع الساكن لحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل إلى فعلتن ، ويسمى مخبولا .

الخرق الفاحش فى الثوب : أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق، واليسير ضده وهو مالايفوت به شىء من المنفعة ، بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لاغير .

الخراج الموظف : هو الوظيفة المعينة التى توضع على أرض كما وضع عمر رضى الله عنه على سواد العراق .

خراج المقاسمة : كربع الخارج وخمسه ونحوهما .

الخرم : هو حـــذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل إلى مفعولن ، ويسمى أخرم .

الخرب : هو حـــذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل ، فينقل إلى مفعول ، ويسمى أخرب .

الخزل : هو الاضمار والطى من متفاعلن ، يعنى إسكان التاء منه وحذف ألفه ليبقى متفعلن . فينقل إلى مفتعلن ، ويسمى أخزل .

الخشية : تألم القلب بسبب توقع مكروه فى المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد ، وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته . وخشية الأنبياء من هذا القبيل .

الخشوع والخضوع والتواضع : بمعنى واحد ، وفى اصطلاح أهل الحقيقة الخشوع الانقياد للحق ، وقيل هو الخوف الدائم فى القلب ، قيل من علامات الخشوع أن العبد إذا غضب أوخولف أورد عليه استقبل ذلك بالقبول .

الخصوص : أحدية كل شىء عن كل شىء بتعينه فلكل شىء وحدة تخصه .

الخاص : عبارة عن التفرد ، يقال فلان خص بكذا أى أفرد به ولا شركة للغير فيه .

الخضر : يعبر به عن البسط فان قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب ، وكذلك قواه الروحانية .

الخط : تصوير اللفظ بحروف هجائية ، وعند الحكماء هو الذى يقبل الانقسام طولا لاعرضا ولا عمقا ، ونهايته النقطة . اعلم أن الخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء ، لأنها نهايات وأطراف للمقادير عندهم ، فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمى . وأما المتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت إلى أن الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منهما خط ، والخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح ، والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم

والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لامحالة ، لأن المتألف من الجوهر لايكون عرضا .

الخط : ماله طول لكن لايكون له عرض ولا عمق .

الخطابة : هو قياس مركب من مقدمات مقبولة ، أو مظنونة من شخص معتقد فيه ، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ .

الخطابية : هم أصحاب أبى الخطاب الأسدى . قالوا الأئمة : الأنبياء وأبو الخطاب نبى ، وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم ، وقالوا : الجنة نعيم الدنيا ، والنار آلامها .

الخطأ : هو ماليس للانسان فيه قصد ، وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد ، ويصير شبهة فى العقوبة حتى لايؤثم الخاطئ ، ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص ، ولم يجعل عذرا فى حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ، ووجب به الدية كما إذا رمى شخصا ظنه صيدا أو حربيا ، فاذا هو مسلم ، أو غرضا فأصاب آدميا وما جرى مجراه كنائم ثم انقلب على رجل فقتله .

الخفى : هو ماخفى المراد منه بعارض فى غير الصيغة لاينال إلا بالطلب كآية السرقة فانها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة إلى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرار والنباش ، وذلك لأن فعل كل منهما وإن كان يشبه فعل السارق ، لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الأمر فى أنهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق أم لا ، والخفاء فى اصطلاح أهل الله هو لطيفة ربانية مودعة فى الروح بالقوة فلا يحصل بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون

واسطة بين الحضرة والروح فى قبول تجلى صفات الربوبية وإفاضة الفيض الالهى على الروح .

الخلاء : هو البعد المفطور عند أفلاطون والفضاء الموهوم عند المتكلمين أى الفضاء الذى يثبته الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء أو الهواء فى داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذى من شأنه أن يحصل فيه الجسم وأن يكون ظرفا له عندهم ، وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم إياه يجعلونه خلاء ، فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد أن لا يشغله شاغل من الأجسام فيكون لا شيئاً محضا لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج بل هو أمر موهوم عندهم إذ لو وجد لكان بعدا مفطورا وهم لا يقولون به . والحكماء ذاهبون إلى امتناع الخلاء . والمتكلمون إلى إمكانه ، وما وراء المحدد ليس ببعد لا لانتهاء الأبعاد بالمحدد ، ولا قابل للزيادة والنقصان لأنه لا شىء محض فلا يكون خلاء بأحد المعنيين بل الخلاء إنما يلزم من وجود الحاوى مع عدم المحوى وذا غير ممكن .

الخلوة : محادثة السر مع الحق حيث لا أحد ولا ملك .

الخلوة الصحيحة : هى غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء .

الخلاف : منازعة تجرى بين المتعارضين لتحقيق حق أو لابطال باطل .

الخلق : عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فان كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا ، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التى هى المصدر خلقا سيئا وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال على

الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء مالم يثبت ذلك فى نفسه ، وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو روية لا يقال خلقه الحلم ، وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ، ولا يبذل إما لفقد المال أو لمانع ، وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث أو رياء .

الخلق : هو أن يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بأدنى طبخة ويترك إلى أن يغلى ويشتد .

الخلع : إزالة ملك النكاح بأخذ المال .

الخلفية : هم أصحاب خلف الخارجى حكموا بأن أطفال المشركين فى النار بلا عمل وشرك .

الخماسى : ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول نحو جحمرش للعجوز المسنة .

الخنثى فى اللغة : من الخنث ، وهو اللين ، وفى الشريعة شخص له آلتا الرجال والنساء أو ليس له شىء منهما أصلا .

الخوف : توقع حلول مكروه أو فوات محبوب .

الخوارج : هم الذين يأخذون العشر من غير إذن سلطان .

الخيال : هو قوة تحفظ مايدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت إليها ، فهو خزانة للحس المشترك ومحله مؤخر البطن الأول من الدماغ .

خيار الشرط : أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أو أقل .

خيار الرؤية : هو أن يشترى مالم يره ويرده بخياره .

خيار التعيين : أن يشترى أحد الثوبين بعشرة على أن يعين أيا شاء .

خيار العيب : هو أن يختار رد المبيع إلى بائعه بالعيب .

الخياطية : هم أصحاب أبى الحسن بن أبى عمرو الخياط ، قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيئاً .

باب الدال

الداء : علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض .

الداخل : باعتبار كونه جزءا يسمى ركنا وباعتبار كونه بحيث ينتهى إليه التحليل يسمى اسطقسا ، وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادة وهيولى ، وباعتبار كون المركب مأخوذا منه يسمى أصلا ، وباعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا .

الدائمة المطلقة : هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا ، مثال الايجاب كقولنا : دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان مادام ذاته موجودا ، ومثال السلب : دائما لاشىء من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان مادام ذاته موجودا .

الدائرة فى اصطلاح علماء الهندسة : شكل مسطح يحيط به خط واحد وفى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليها متساوية ، وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة ، وذلك الخط محيطها .

الدباغة : هى إزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد .

الدرك : أن يأخذ المشترى من البائع رهنا بالثمن الذى أعطاه خوفا من استحقاق المبيع .

الدستور : الوزير الكبير الذى يرجع فى أحوال الناس إلى ما يرسمه .

الدعوى : مشتقة من الدعاء ، وهو الطلب ، وفى المشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير .

الدعة : هى عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة .

الدليل : فى اللغة هو المرشد ومابه الارشاد ، وفى الاصطلاح هوالذى يلزم من العلم به العلم بشىء آخر . وحقيقة الدليل هو ثبوت الأوسط للأصغر واندراج الأصغر تحت الأوسط .

الدليل الالزامى : ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلا عند الخصم أولا .

الدلالة :هى كون الشىء بحالة يلزم من العلم به العلم بشىء آخر ، والشىء الأول هو الدال ، والثانى هو المدلول . وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة فى عبارة النص ، وإشارة النص ، ودلالة النص ، واقتضاء النص ، ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتا بنفس النظم أولا، والأول إن كان النظم مسوقا له ، فهو العبارة وإلافالاشارة ، والثانى إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة ، أو شرعا فهو الاقتضاء ، فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لااجتهادا فقوله‌لغة أى يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهى عن التأفيف فى قوله تعالى : فلا تقل لهما أف ، يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الأذى بدون الاجتهاد .

الدلالة اللفظية الوضعية : هى كون اللفظ بحيث متى أطلق أوتخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه ، وهى المنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ماوضع له بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتضمن ، وعلى ما يلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتضمن ، وعلى قابل العلم بالالتزام .

الدوران لغـــة : الطواف حول الشيء ، واصطلاحا هو ترتب الشيء على الشيء الذى له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقمونيا ، والشيء الأول يسمى دائرا ، والثانى مدارا ، وهو على ثلاثة أقسام : الأول أن يكون المدار مدارا للدائر وجـــودا لا عدما كشرب السقمونيا للاسهال ، فانه إذا وجد وجد الاسهال ، وأما إذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال لجواز أن يحصل الاسهال بدواء آخر . والثانى أن يكون المدار مدارا للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعـــلم فانها إذا لم توجد لم يوجد العلم ، أما إذا وجدت فلا يلزم أن يوجد العلم . والثالث أن يكون المدار مداراً للدائر وجوداً وعدماً كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب .

الدور : هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ، ويسمى الدور المصرح كما يتوقف ا على ب وبالعكس أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب وب على ج وج على ا ، والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه هو أن فى الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين إن كان صريحا ، وفى تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة .

الدهر : هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهيـــة ، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد .

الدين : وضع إلهى يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرسول صلى الله عليه وسلم .

الدين والملة : متحدان بالذات ، ومختلفان بالاعتبار ، فان الشريعة من حيث إنها تطاع تسمى دينا ، ومن حيث إنها تجمع تسمى ملة ، ومن حيث إنها يرجع إليها تسمى مذهبا ، وقيل الفرق بين الدين والملة والمذهب

أن الدين منسوب إلى الله تعالى، والملة منسوبة إلى الرسول ، والمذهب منسوب إلى المجتهد .

الدين الصحيح : هو الذى لا يسقط إلا بالأداء أو الابراء ، وبدل الكتابة دين غير صحيح لأنه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن أدائه .

الدية : المال الذى هو بدل النفس .

باب الذال

الذاتى لكل شىء : مايخصه ويميزه عن جميع ماعداه ، وقيل ذات الشىء نفسه وعينه ، وهو لايخلو عن العرض ، والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص ، لأن الذات تطلق على الجسم وغيره ، والشخص لا يطلق إلا على الجسم .

الذبول : هو انتقاص حجم الجسم بسبب ماينفصل عنه فى جميع الأقطار على نسبة طبيعية .

الذمة لغة : العهد ، لأن نقضه يوجب الذم ، ومنهم من جعلها وصفا فعرفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلا للايجاب له وعليه ، ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بأنها نفس لها عهد ، فان الانسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء ، بخلاف سائر الحيوانات

الذنب : مايحجبك عن الله .

الذوق : هى قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالفة الرطوبة اللعابية فى الفم بالمطعوم ووصولها إلى العصب ، والذوق فى معرفة الله عبارة عن نور عرفانى يقذفه الحق بتجليه فى قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره

ذوو الأرحام فى اللغـــة : بمعنى ذوى القرابة مطلقا ، وفى الشريعة هو كل قريب ليس بذى سهم ولا عصبة .

ذو العقل : هو الذى يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة .

ذو العين : هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور.

ذو العقل والعين : هو الذى يرى الحق فى الخلق ، وهذا قرب النوافل ويرى الخلق فى الحق ، وهذا قرب الفرائض ولا يحتجب بأحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الأحد كما لا يحتجب بكثرة المرائى عن شهود الواحد الرائى ولا تزاحم فى شهود الكثرة الخلقية ، وكذا لا تزاحم فى شهود أحدية الذات المتجلية فى المجالى كثرة ، وإلى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيي الدين بن العربى قدس الله سره بقوله:

وفى الخلق عين الحق إن كنت ذا عين

وفى الحق عين الخلق إن كنت ذا عقل

وإن كنت ذا عين وعقل فما ترى سوى عين شىء واحد فيه بالشكل

الذهن : قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم .

الذهن : هو الاستعداد التام لادراك العلوم والمعارف بالفكر .

باب الراء

الراهب : هو العالم فى الدين المسيحى من الرياضة والانقطاع من الخلق والتوجه إلى الحق .

الران : هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية .

الرؤية : المشاهدة بالبصر حيث كان أى فى الدنيا والآخرة .

الرباعى : ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول .

الربا : هو فى اللغة : الزيادة ، وفى الشرع هو فضل خال عن عوض شرط لأحد العاقدين .

الرجل : هو ذكر من بنى آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ .

الرجعة فى الطلاق : هى استدامة القائم فى العدة ، وهو ملك النكاح .

الرجاء فى اللغة : الأمل ، وفى الاصـــطلاح تعلق القلب بحصول محبوب فى المستقبل .

الرجوع : حركة واحدة فى سمت واحد لكن على مسافة حركة هى مثل الأولى بعينها بخلاف الانعطاف .

الرحمة : هى إرادة إيصال الخير .

الرخصة فى اللغة : اليسر والسهولة ، وفى الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض أى بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم ، وقيل : هى ما بنى أعذار العباد .

الرد فى اللغة : الصرف ، وفى الاصطلاح صرف ما فضل عن فروض ذوى الفروض ولا مستحق له من العصبات إليهم بقدر حقوقهم .

الرداء فى اصطلاح المشايخ : ظهور صفات الحق على العبد .

الرزق : اسم لما يسوقه الله إلى الحيوان فيأكله فيكون متناولا للحلال والحرام . وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك فعلى هذا لا يكون الحرام رزقا .

الرزق الحسن : هو ما يصل إلى صاحبه بلا كد فى طلبه · وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب .

الرزامية : قالوا : الامامة بعد على رضى الله عنه لمحمد بن الحنفية ، ثم ابنه عبدالله ، واستحلوا المحارم .

الرسالة : هى المجلة المشتملة على قليل من المسائل التى تكون من نوع واحد. والمجلة هى الصحيفة يكون فيها الحكم .

الرسول : إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ الأحكام .

الرسول فى اللغة : هو الذى أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض قال الكلبي والفراء : كل رسول نبي من غير عكس . وقالت المعتزلة لا فرق بينهما فانه تعالى خاطب محمدا مرة بالنبي وبالرسول مرة أخرى .

الرسم : نعت يجرى فى الأبد بما جرى فى الأزل أى فى سابق علمه تعالى .

الرسم التام : ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك .

الرسم الناقص : ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك ، أو بالجسم الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان : إنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع ·

الرشوة : مايعطى لابطال حق أو لاحقاق باطل .

الرضا : سرور القلب بمر القضاء .

الرضاع : مص الرضيع من ثدى الآدمية فى مدة الرضاع .

الرطوبة : كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرق والاتصال .

الرعونة : الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها .

الرق في اللغة : الضعف ، ومنه رقة القلب ، وفي عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكمي شرع في الأصل جزاء عن الكفر . أما إنه عجز فلأنه لايملك مايملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرهما . وأما إنه حكمي فلأن العبد قد يكون أقوى في الأعمال من الحر حسا .

الرقبى : هو أن يقول : إن مت قبلك فهي لك ، وإن مت قبلي رجعت إلى كأن كل واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره .

الرقيقة : هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق إلى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل مايتلطف به سر العبد وتزول به كثافات النفس .

الركاز : هو المال المركوز في الأرض مخلوقا كان أو موضوعا .

ركن الشيء لغة : جانبه القوي فيكون عينه ، وفي الاصطلاح مايقوم به ذلك الشيء من التقوم إذ قوام الشيء بركنه لا من القيام وإلا يلزم أن يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة، وقيل ركن الشيء مايتم به وهو داخل فيه بخلاف شرطه وهو خارج عنه .

الرمل : هو أن يمشي في الطواف سريعا ويهز في مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفين .

الروم : أن تأتي بالحركة الخفيفة بحيث لايشعر به الأصم .

الروح الانساني : هو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبقة في البدن .

الروح الحيوانى : جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائرأجزاء البدن .

الروح الأعظم : الذى هو الروح الانسانى مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها ولذلك لايمكن أن يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم لايعلم كنهها إلا الله تعالى ولاينال هذه البغية سواه وهوالعقل الأول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الأسمائية وهو أول موجود خلقه الله على صورته وهوالخليفة الأكبر وهوالجوهر النورانى جوهريته مظهر الذات ونورانيته مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا أولا وكما أن له فى العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الأول والقلم الأعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له فى العالم الصغير الانسانى مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه فى اصطلاح أهل الله وغيرهم وهى السر والخفاء والروح والقلب والكلمة والروع والفؤاد والصدر والعقل والنفس .

الروى : هوالحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة دالية أوتائية .

الرهن : هو فى اللغة مطلق الحبس ، وفى الشرع حبس الشىء بحق يمكن أخذه منه كالدين ، ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر .

الرياضة : عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية ؛ فان تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته .

الرياء : ترك الاخلاص فى العمل بملاحظة غيرالله فيه .

باب الزاى

الزاجر : واعظ الله فى قلب المؤمن ، وهو النور المقذوف فيه الداعى له إلى الحق .

الزحاف : هو التغيير فى الأجزاء الثمانية من البيت إذا كان فى الصدر أو فى الابتداء أو فى الحشو .

الزرارية : هم أصحاب زرارة بن أعين قالوا بحدوث صفات الله .

الزعفرانية : قالوا : كلام الله تعالى غيره ، وكل ماهو غيره مخلوق ، ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر .

الزعم : هو القول بلا دليل .

الزكاة فى اللغة : الزيادة ، وفى الشرع عبارة عن إيجاب طائفة من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص .

الزمان : هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء ، وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم ، كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم ، فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الايهام .

الزمرد : النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجودها ، ومن حيث نفسها أيضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد .

الزنا : الوطء فى قُبُلٍ خَالٍ عن مِلْكٍ وشُبْهة .

الزنار : هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الابريسم يشد على الوسط وهو غير الكستيج .

الزهد فى اللغة : ترك الميل إلى الشىء ، وفى اصطلاح أهل الحقيقة هو

بغض الدنيا والاعراض عنها . وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة ، وقيل هو أن يخلو قلبك ممـا خلت منه يدك .

الزوج : مابه عدد ينقسم بمتساويين .

الزيتون : هو النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفـكر .

الزيت : نور استعدادها الأصلى .

الزيف : مايرده بيت المـال من الدراهم .

باب السين

السالم : عند الصرفيين : ما سلمت حروفه الأصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف ، وعند النحويين ماليس فى آخره حرف علة سواء كان فى غيره أولا ، وسواء كان أصليا أو زائداً فيكون نصر سالمـا عند الطائفتين ، ورمى غير سالم عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالمـا عند النحويين واسلنقى سالمـا عند الصرفيين ، وغير سالم عند النحويين .

السالك : هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره ، فكان العلم الحاصل له عينا يأمن من ورود الشبهة المضلة له .

السا كن : ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو .

السادة : جمع لسيد ، وهو الذى يملك تدبير السواد الأعظم .

السائمة : هى حيوان مكتفية بالرعى فى أ كثر الحول .

السبر والتقسيم : كلاهما واحد ، وهو إيراد أوصاف الأصل أى المقيس عليه وإبطال بعضها ليتعين الباقى للعلية ، كما يقال علة الحدوث فى البيت إما التأليف أو الامكان ، والثانى باطل بالتخلف لأن صفات الواجب ممكنة بالذات وليست حادثة فتعين الأول .

السبر والتقسيم : هو حصر الأوصاف فى الأصل وإلغاء بعض ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة حرمة الخمر إما الاسكار أو كونه ماء العنب ، أو المجموع وغير الماء وغير الاسكار لا يكون علة بالطريق الذى يفيد إبطال علة الوصف فتعين الاسكار للعلة .

السبب فى اللغة : اسم لما يتوصل به إلى المقصود ، وفى الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول إلى الحكم غير مؤثر فيه .

السبب التام : هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط .

السبب الغير التام : هو الذى يتوقف وجود المسبب عليه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط .

السبب الخفيف : هو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن .

السبب الثقيل : هو حرفان متحركان نحو لك ولم .

السبئية : هم أصحاب عبد الله بن سبأ ، قال لعلى رضى الله عنه : أنت الاله حقا فنفاه على إلى المدائن ، وقال ابن سبأ لم يمت على ولم يقتل ، وإنما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة على رضى الله عنه ، وعلى فى السحاب والرعد صوته والبرق سوطه ، وانه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملؤها عدلا ، وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد : عليك السلام يا أمير المؤمنين .

السبخة : الهباء فانه ظلمة خلق الله فيه الخلق ، ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأ أضل وغوى .

الستوقة : ما غلب عليه غشه من الدراهم .

السجع : هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر

السجع المطرف : هو أن تتفق الكلمتان فى حرف السجع لا فى الوزن كالرميم والأمم

السجع المتوازى : هو أن يراعى في الكلمتين الوزن ، وحرف السجع كالمحي والمجرى والقلم والنسم

السداسى : ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول

السر : لطيفة مودعة فى القلب كالروح فى البدن وهو محل المشاهدة كما أن الروح محل المحبة ، والقلب محل المعرفة .

سر السر : ماتفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق فى إجمال الأحدية وجمعها واشتمالها على ماهى عليه . وعنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو

السرقة : هى فى اللغة أخذ الشيء من الغير على وجه الخفية ، وفى الشريعة فى حق القطع : أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلاشبهة حتى إذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لايكون سرقة فى حق القطع وجعل سرقة شرعا حتى يرد العبد به على بائعه ، وعند الشافعى تقطع يمين السارق بربع دينار حتى سأل الشاعر المعرى الامام محمدا رحمه الله :

يد بخمس مئين عسجد وديت ... مابالها قطعت فى ربع دينار

فقال محمد فى الجواب : لما كانت أمينة كانت ثمينة ، فلما خانت هانت

السرمدى : مالاأول له ولا آخر

السطح المستوى : هو الذى تكون جميع أجزائه على السواء لايكون بعضها أرفع وبعضها أخفض

السطح الحقيقى : هو الذى يقبل الانقسام طولا وعرضا لا عمقا ، ونهايته الخط

السفسطة : قياس مركب من الوهميات ، والغرض منه تغليط الخصم وإسكاته كقولنا : الجوهر موجود فى الذهن ، وكل موجود

فى الذهن قائم بالذهن عرض لينتج أن الجوهر عرض

السفر لغة : قطع المسافة ، وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلاثة أيام ولياليها ، فما فوقها بسير الابل ومشى الأقدام ، والسفر عند أهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عند أخذه فى التوجه إلى الحق بالذكر والأسفار أربعة :

السفر الأول : هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة ، وهو السير إلى الله من منازل النفس بازالة التعشق من المظاهر والأغيار إلى أن يصل العبد إلى الأفق المبين ، وهو نهاية مقام القلب

السفر الثانى : هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنة وهو السير فى الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه وهو السير فى الحق بالحق إلى الأفق الأعلى وهو نهاية حضرة الواحدية .

السفر الثالث : هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول فى أحدية عين الجمع وهو الترقى إلى عين الجمع والحضرة الأحدية وهو مقام قاب قوسين ومابقيت الاثنينية فاذا ارتفعت وهو مقام أوأدنى وهو نهاية الولاية .

السفر الرابع : عند الرجوع عن الحق إلى الخلق وهو أحدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال الخلق فى الحق حتى يرى عين الوحدة فى صورة الكثرة وصورة الكثرة فى عين الوحدة وهو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع .

السفه : عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح والغضب فيحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع .

السفاتج : جمع سفتجة تعريب سفته بمعنى المحكم وهى اقراض لسقوط خطر الطريق .

السقيم في الحديث : خلاف الصحيح منه وعمل الراوي بخلاف مارواه يدل على سقمه .

السكينة : مايجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب ، وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن وهو مبادي عين اليقين .

السكر : هو الذي من ماء التمر أي الرطب إذا غلى واشتد وقذف بالزبد فهو كالباذق في أحكامه .

السكر : غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة مايوجبها من الأكل والشرب ، وعند أهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوى وهو يعطى الطرب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها ، والسكر من الخمر عند أبي حنيفة أن لا يعلم الأرض من السماء ، وعند أبي يوسف ومحمد والشافعي هو أن يختلط كلامه ، وعند بعضهم أن يختلط في مشيته تحرك .

السكون : هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا . فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا .

السكوت : هو ترك التكلم مع القدرة عليه .

السلم: هو في اللغة التقديم والتسليم ، وفي الشرع اسم لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلا وفي المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه ، والثمن رأس المال والبائع يسمى مسلما إليه والمشترى رب السلم .

السلام : تجرد النفس عن المحنة في الدارين .

السلامة : في علم العروض بقاء الجزء على الحالة الأصلية .

السلخ : هو أن تعمد إلى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا في معناه مثل أن تقول في قول الشاعر :

دع المكارم لاترحل لبغيتها ... واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

ذر المآثر لاتظعن لمطلبها واجلس فانك أنت الآكل اللابس

السلب : انتزاع النسبة .

السليمانية : هم أصحاب سليمان بن جرير قالوا : الامامة شورى فيما بين الخلق وإنما تنعقد برجلين من خيار المسلمين ، وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما إمامان وان أخطأ الأمة فى البيعة لهما مع وجود على رضى الله عنه لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق فجوزوا إمامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان رضى الله عنه وطلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم أجمعين .

السمع : هو قوة مودعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ تدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ .

السمت : خط مستقيم واحد وقع عليه الحيزان مثل هذا : ـ .

السماعى فى اللغة : ما نسب إلى السماع ، وفى الاصطلاح هو مالم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته .

السماحة : هى بذل مالا يجب تفضلا .

السمسمة : معرفة تدق عن العبارة والبيان .

السند : ما يكون المنع مبنيا عليه أى ما يكون مصححا لورود المنع إما فى نفس الأمر أوفى زعم السائل ، وللسند صيغ ثلاث : إحداها أن يقال لانسلم هذا لم لايجوز أن يكون كذا ، والثانية لانسلم لزوم ذلك وإنما يلزم ان لو كان كذا ، والثالثة لانسلم هذا كيف يكون هذا والحال أنه كذا .

السنة فى اللغة : الطريقة مرضية كانت أو غير مرضية ، وفى الشريعة هى الطريقة المسلوكة فى الدين من غير افتراض ولا وجوب ، فالسنة ما واظب النبى صلى الله عليه وسلم عليها مع الترك أحيانا فان كانت المواظبة

المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى ، وان كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد ، فسنة الهدى ما يكون إقامتها تكميلا للدين وهى التى تتعلق بتركها كراهة أو إساءة ، وسنة الزوائد هى التى أخذها هدى أى إقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا إساءة كسير النبى صلى الله عليه وسلم فى قيامه وقعوده ولباسه وأكله .

السنة لغة : العادة ، وشريعة : مشترك بين ماصدرعن النبى صلى الله عليه وسلم من قول ، أوفعل ، أو تقرير . وبين ما واظب النبى صلى الله عليه وسلم عليه بلا وجوب، وهى نوعان سنة هدى ، ويقال لها السنة المؤكدة كالأذان والاقامة والسنن والرواتب والمضمضة والاستنشاق على رأى ، وحكمه كالواجب المطالبة فى الدنيا إلا أن تاركه يعاقب وتاركها لا يعاقب،وسنن الزوائد كأذان المنفرد والسواك والأفعال المعهودة فى الصلاة وفى خارجها وتاركها غير معاقب .

السير : جمع سيرة وهى الطريقة سواء كانت خيراً أو شراً يقال فلان محمود السيرة فلان مذموم السيرة .

السنة الشمسية : خمسة وستون وثلثمائة يوم .

السنة القمرية : أربعة وخمسون وثلثمائة يوم ، وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوما . وجزء من أحد ، وعشرين جزءا من اليوم.

السؤال : طلب الأدنى من الأعلى .

السوى : هو الغير وهو الأعيان من حيث تعيناتها .

السواء : بطون الحق فى الخلق فان التعينات الخلقية ستائر الحق تعالى والحق ظاهر فى نفسها بحسبها ، وبطون الخلق في الحق ، فان الخلقية معقولة باقية على عدميتها فى وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها .

سواد الوجه فى الدارين : هو الفناء فى الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلا ظاهرا وباطناً دنيا وآخرة ، وهو الفقر الحقيقى والرجوع إلى العدم الأصلى ، ولهذا قالوا إذا تم الفقر فهو الله .

السوم : طلب المبيع بالثمن الذى تقرر به البيع .

السور فى القضية : هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع .

باب الشين

الشاهد هو فى اللغة : عبارة عن الحاضر ، وفى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا فى قلب الانسان ، وغلب عليه ذكره ، فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم ، وإن كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد ، وإن كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق .

الشاذ : ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته .

الشاذ من الحديث : هو الذى له إسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة ، فما كان من غير ثقة ، فمتروك لا يقبل ، وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به .

الشاذ على نوعين : شاذ مقبول ، وشاذ مردود ، أما الشاذ المقبول فهو الذى يجىء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء ، والبلغاء ، وأما الشاذ المردود فهو الذى يجىء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء ، والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف هو أن الشاذ يكون فى كلام العرب كثيراً لكن بخلاف القياس ، والنادر هو الذى يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس ، والضعيف هو الذى لم يصل حكمه إلى الثبوت .

الشبهة : هو مالم يتيقن كونه حراما أو حلالا .

الشبهة فى الفعل : هو ماثبت بظن غير الدليل دليلا كظن حل وطء أمة أبويه وعرسه .

الشبهة فى المحل : ماتحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة ابنه ، ومعتدة الكنايات لقوله صلى الله عليه وسلم « أنت ومالك لأبيك » وقول بعض الصحابة إن الكنايات رواجع أى إذا نظرنا إلى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة

شبهة الملك : بأن يظن الموطوءة امرأته أو جاريته .

شبهة العمد فى القتل : أن يعتمد الضرب بما ليس بسلاح ، ولا بما أجرى مجرى السلاح هذا عند أبى حنيفة رحمه الله ، وعندهما إذا ضربه بحجر عظيم ، أو خشبة عظيمة فهو عمد ، وشبه العمد أن يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالباً كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير .

الشتم : وصف الغير بما فيه نقص وازدراء .

الشجرة : الانسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلى ، فانه جامع الحقيقة منتشر الدقائق إلى كل شىء فهو شجرة وسطية لاشرقية وجوبية ولا غربية إمكانية بل أمر بين الإمرين أصلها ثابت فى الأرض السفلى وفرعها فى السموات العلى أبعاضها الجسمية عروقها ، وحقائقها الروحانية فروعها ، والتجلى الذاتى المخصوص بأحدية جمع ، حقيقتها الناتج فيها بسر إنى أنا الله رب العالمين ثمرتها .

الشجاعة : هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن ، بها يقدم على أمور ينبغى أن يقدم عليها كالقتال مع الكفار مالم يزيدوا على ضعف المسلمين .

الشرط : تعليق شىء بشىء بحيث إذا وجد الأول وجد الثانى ، وقيل الشرط

مايتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجا عن ماهيته، ولا يكون مؤثراً في وجوده، وقيل الشرط مايتوقف ثبوت الحكم عليه .

الشرط : في اللغة : عبارة عن العلامة، ومنه أشراط الساعة، والشروط في الصلاة وفي الشريعة عبارة عما يضاف الحكم إليه وجوداً عند وجوده لا وجوبا .

الشرطية : ماتركب من قضيتين، وقيل الشرطية هو الذى يتوقف عليه الشيء ولم يدخل في ماهية الشيء ولم يؤثر فيه، ويسمى الموقوف بالمشروط والموقوف عليه بالشرط : كالوضوء للصلاة، فان الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة وليس بداخل فيها ولا يؤثر فيها .

الشركة : هي اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز، ثم أطلق اسم الشركة على العقد وإن لم يوجد اختلاط النصيبين .

شركة الملك : أن يملك اثنان عينا إرثا أوشراء .

شركة العقد : أن يقول أحدهما شاركتك في كذا ويقبل الآخر، وهي أربعة :

شركة الصنائع والتقبل : هي أن يشترك صانعان كالخياطين أو خياط وصباغ ويقبلا العمل كان الأجر بينهما .

شركة المفاوضة : هي ما تضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا .

شركة العنان : هي ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوى في المال دون الربح وعكسه، وبعض المال وخلاف الجنس .

شركة الوجوه : هي أن يشتركا بلا مال على أن يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة .

الشرع في اللغة : عبارة عن البيان والاظهار يقال: شرع الله كذا أى جعله طريقا ومذهبا ومنه المشرعة .

الشرب : هو النصيب من الماء للأراضي وغيرها .

الشرب : بالضم إيصال الشيء إلى جوفه بعينه مما لا يتأتى فيه المضغ .

الشر : عبارة عن عدم ملاءمة الشيء الطبع .

الشريعة : هي الائتمار بالتزام العبودية وقيل الشريعة هي الطريق في الدين .

الشطح : عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى ، وهو من زلات المحققين فانه دعوى بحق يفصح بها العارف من غير إذن إلهي بطريق يشعر بالنباهة .

الشطر : حذف نصف البيت ، ويسمى مشطورا .

الشعر لغة : العلم ، وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الأخير يخرج نحو قوله تعالى : الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك ، فانه كلام مقفى موزون لكن ليس بشعر لأن الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد ، والشعر في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم : الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة .

الشعور : علم الشيء علم حس .

الشعيبية : هم أصحاب شعيب بن محمد وهم كالميمونية إلا في القدر .

الشفعة : هي تملك البقعة جبرا بما قام على المشتري بالشركة والجوار .

الشفاعة : هي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقه .

الشفقة : هي صرف الهمة إلى إزالة المكروه عن الناس .

الشفاء : رجوع الأخلاط إلى الاعتدال .

الشكر : عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب ، وقيل هو الثناء المحسن بذكر إحسانه ، فالعبد يشكر الله أي يثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة . والله يشكر العبد أي يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته .

الشكر اللغوى : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والأركان .

الشكر العرفى : هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ماخلق لأجله ، فبين الشكر اللغوى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما أن بين الحمد العرفى والشكر العرفى أيضا كذلك ، وبين الحمد اللغوى والحمد العرفى عموم وخصوص من وجه ، كما أن بين الحمد اللغوى والشكر اللغوى أيضا كذلك ، وبين الحمد العرفى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق ، كما أن بين الشكر العرفى والحمد اللغوى عموما وخصوصا من وجه ، ولافرق بين الشكر اللغوى والحمد العرفى .

الشكل : هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حد واحد بالمقدار كما فى الكرة ، أو حدود كما فى المضلعات من المربع والمسدس ، والشكل فى العروض : هو حذف الحرف الثانى والسابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ، ويسمي أشكل .

الشك : هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك ، وقيل الشك ما استوى طرفاه ، وهو الوقوف بين الشيئين لايميل القلب إلى أحدهما ، فاذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين .

الشكور : من يرى عجزه عن الشكر ، وقيل هو الباذل وسعه فى أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا ، وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء ، والشكور من يشكر على البلاء ، والشاكر من يشكر على العطاء ، والشكور من يشكر على المنع .

الشم : هو قوة مودعة فى الزائدتين الثابتتين فى مقـــدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثـــدى يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة إلى الخيشوم .

الشمس : هو كوكب مضىء نهارى .

الشوق : نزاع القلب إلى لقاء المحبوب .

شواهد الحق : هى حقائق الأكوان فانها تشهدبالمكون .

الشهيد : هو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يُرْتَثَّ .

الشهادة : هى فى الشريعة إخبار عن عيان بلفظ الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر ، فالاخبارات ثلاثة : إما بحق للغير على آخر وهو الشهادة ، أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى ، أو بالعكس وهو الاقرار .

الشهود : هو رؤية الحق بالحق .

الشهوة : حركة للنفس طلبا للملائم .

الشهامة : هى الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل .

الشيطنة : مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل .

الشيعة : هم الذين شايعوا عليا رضى الله عنه ، وقالوا إنه الامام بعد رسول الله ، واعتقدوا أن الامامة لاتخرج عنه وعن أولاده .

الشيبانية : هم أصحاب شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفى القدر .

الشىء فى اللغة : هو مايصح أن يعلم ويخبر عنه عند سيبويه ، وقيل الشىء عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضاً كان أوجوهراً ، ويصح أن يعلم ويخبر عنه ، وفى الاصطلاح : هو الموجود الثابت المتحقق فى الخارج .

باب الصاد

الصالح : هو الخالص من كل فساد .

الصاعقة : هى الصوت مع النار ، وقيل هى صوت الرعد الشديد الذى حق للانسان أن يغشى عليه منه أو يموت .

الصالحية : أصحاب الصالحى وهم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا خلو الجوهر عن الأعراض كلها .

الصبر : هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله ، لأن الله تعالى أثنى على أيوب صلى الله عليه وسلم بالصبر بقوله ـ إنا وجدناه صابرا ـ مع دعائه فى دفع الضر عنه بقوله ـ وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ـ فعلمنا أن العبد إذا دعا الله تعالى فى كشف الضر عنه لا يقدح فى صبره ، ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى التحمل بمشاقه . قال الله تعالى ـ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ـ فإن الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره ، وإنما يقدح بالرضا فى المقضى ونحن ماخوطبنا بالرضا بالمقضى والضرّ هو المقضى به وهو مقضى به على العبد سواء رضى به أو لم يرض كما قال صلى الله عليه وسلم : من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ، وإنما لزم الرضا بالقضاء ، لأن العبد لا بد أن يرضى بحكم سيده .

الصحة : حالة أو ملكة بها تصدر الافعال عن موضعها سليمة وهى عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء فى العبادات أو سببا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعا فى المعاملات وبازائه البطلان .

الصحو : هو رجوع العارف إلى الاحساس بعد غيبته وزوال إحساسه .

الصحيح : هو الذى ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف ، وعند النحويين هو اسم لم يكن فى آخره حرف علة .

الصحيح فى العبادات والمعاملات : ما اجتمع أركانه وشرائطه حتى يكون معتبراً فى حق الحكم .

الصحيح : مايعتمد عليه .

الصحيح من الحديث : مامر فى الحديث الصحيح .

الصحابى : هو فى العرف من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه وإن لم يرو عنه صلى الله عليه وسلم وقيل وإن لم تطل .

الصدق لغة : مطابقة الحكم للواقع ، وفى اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق فى مواطن الهلاك ، وقيل أن تصدق فى موضع لا ينجيك منه إلا الكذب . قال القشيرى : الصدق أن لا يكون فى أحوالك شوب ، ولا فى اعتقادك ريب ، ولا فى أعمالك عيب ، وقيل الصدق هو ضد الكذب وهو الابانة عما يخبر به على ما كان .

الصديق : هو الذى لم يدع شيئا مما أظهره باللسان إلا حققه بقلبه وعمله .

الصدقة : هى العطية تبتغى بها المثوبة من الله تعالى .

الصدر : هو أول جزء من المصراع الأول فى البيت .

الصرف فى اللغة : الدفع والرد ، وفى الشريعة بيع الأثمان بعضها ببعض .

الصرف : علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال .

الصريح : اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازا ، وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان مثل بعت واشتريت ، وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النية .

الصعق : الفناء فى الحق عند التجلى الذاتى الوارد بسبحات يحترق ما للسوى فيها .

الصفة : هى الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير

وعاقل وأحمق وغيرها .

الصفة المشبهة : ماأشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن .

الصفات الذاتية : هى مايوصف الله بها ، ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة والعظمة وغيرها .

الصفات الفعلية : هى مايجوزأن يوصف الله بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها .

الصفات الجمالية : مايتعلق باللطف والرحمة .

الصفات الجلالية : هى مايتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة .

الصفة : هى الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذى يعرف بها .

الصفقة فى اللغة : عبارة عن ضرب اليد عند العقد ، وفى الشرع عبارة عن العقد .

صفاء الذهن : هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب .

الصفوة : هم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية .

الصفى : هو شىء نفيس كان يصطفيه النبى صلى الله عليه وسلم لنفسه كسيف أو فرس أو أمة .

الصلح هو فى اللغة : اسم من المصالحة وهى المسالمة بعد المنازعة . وفى الشريعة عقد يرفع النزاع .

الصلاة فى اللغة : الدعاء ، وفى الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة فى أوقات مقدرة ، والصلاة أيضا طلب التعظيم لجانب الرسول صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة .

الصلم : حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل إلى فعلن ويسمى أصلم .

الصلتية : هم أصحاب عثمان بن أبى الصلت وهم كالعجاردة لكن قالوا من أسلم واستجار بنا توليناه وبرئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيدعوا إلى الاسلام فيقبلوا .

الصناعة : ملكة نفسانية يصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية ، وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل .

صنعة التسميط : هى أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة ، أو الأبيات المشطورة بقافية أخرى مرعية إلى آخرها كقول ابن دريد :

لما بدا من المشيب صونه   وبان عن عصر الشباب بونه

قلت لها والدمع هام جونه   أما ترى رأسى حاكى لونه

طرة صبح تحت أذيال الدجى

إلى آخر القصيدة ، وكقول الصاغانى فى ديباجة المشارق: محي الرمم ، ومجرى القلم ، وذارئ الأمم ، وبارئ النسم ، ليعبدوه ولا يشركوا به إلى آخر الديباجة .

الصهر : مايحل لك نكاحه من القرابة وغير القرابة وهذا قول الكلبى ، وقال الضحاك الصهر الرضاع ويحرم من الصهر مايحرم من النسب ويقال الصهر الذى يحرم من النسب .

الصوت : كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ .

الصواب لغة : السداد ، واصطلاحا هو الأمر الثابت الذى لا يسوغ إنكاره ، وقيل الصواب إصابة الحق ، والفرق بين الصواب والصدق والحق أن الصواب هو الأمر الثابت فى نفس الأمر الذى لا يسوغ إنكاره ، والصدق هو الذى يكون مافى الذهن مطابقاً لما فى الخارج ، والحق هو الذى يكون مافى الخارج مطابقاً لما فى الذهن .

الصواب : خلاف الخطأ ، وهما يستعملان فى المجتهدات ، والحق والباطل

يستعملان في المعتقدات ، حتى إذا سئلنا في مذهبنا ومذهب من خالفنا في الفروع يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ، ومذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب ، وإذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا في المعتقدات يجب علينا أن نقول الحق ماعليه نحن والباطل ماعليه خصومنا هكذا نقل عن المشايخ ، وتمام المسئلة في أصول الفقه .

صورة الشيء : ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال صورة الشيء مابه يحصل الشيء بالفعل .

الصورة الجسمية : جوهر متصل بسيط لاوجود لمحله دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم في بادىء النظر .

الصورة الجسمية : الجوهر الممتد في الأبعاد كلها المدرك في بادىء النظر بالحس .

الصورة النوعية : جوهر بسيط لايتم وجوده بالفعل دون وجود ماحل فيه .

الصوم في اللغة : مطلق الامساك ، وفي الشرع عبارة عن إمساك مخصوص ، وهو الامساك عن الأكل والشرب والجماع من الصبح إلى المغرب مع النية .

الصيد : ماتحوش بجناحه أو بقوائمه مأكولا كان أو غير مأكول ولا يؤخذ إلا بحيلة .

باب الضاد

الضال : المملوك الذي ضل الطريق إلى منزل مالكه من غير قصد .

الضبط في اللغة : عبارة عن الحزم ، وفي الاصطلاح اسماع الكلام كما يحق

سماعه ثم فهم معناه الذى أريد به ، ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره .

الضحك : كيفية غير راسخة يحصل من حركة الروح إلى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك ، وحد الضحك مايكون مسموعاً له لالجيرانه .

الضحكة : بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس ، وبوزن الهمزة من يضحك على الناس .

الضدان : صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض ، والفرق بين الضدين والنقيضين أن النقيضين لايجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود ، والضدين لايجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض .

الضرب فى العروض : آخر جزء من المصراع الثانى من البيت .

الضرب فى العدد : تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر .

الضرورية المطلقة : هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع ، أو بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودة . أما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا : كل إنسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان فى جميع أوقات وجوده . وأما التى حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا : لاشىء من الانسان بحجر بالضرورة ، فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان فى جميع أوقات وجوده .

الضرورة : مشتقة من الضرر وهو النازل مما لامدفع له .

الضعيف : ما يكون فى ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف فى قرطاس بكسرها

ضعف التأليف : أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون

النحو كالاضمار قبل الذكر لفظا أومعنى نحو ضرب غلامه زيدا .

الضعيف من الحديث : ما كان أدنى مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة أوسوء الحفظ أوتهمة فى العقيدة وتارة بعلل أخر مثل الارسال والانقطاع والتدليس .

الضلالة : هى فقدان مايوصل إلى المطلوب ، وقيل هى سلوك طريق لايوصل إلى المطلوب .

الضمار : هو المال الذى يكون عينه قائما ولايرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود إذا لم يكن عليه بينة .

ضمان الدرك : هو رد الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع بأن يقول تكفلت بما يدركك فى هذا المبيع .

ضمان الغصب : ما يكون مضمونا بالقيمة .

ضمان الرهن : ما يكون مضمونا بالأقل .

ضمان المبيع : ما يكون مضمونا بالثمن قل أوكثر .

الضنائن : هم الخصائص من أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلى الله عليه وسلم : إن لله ضنائن من خلقه ألبسهم النور الساطع يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية .

الضياء : رؤية الأغيار بعين الحق فان الحق بذاته نور لايدرك ولايدرك به ، ومن حيث أسماؤه نور يدرك ويدرك به فاذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الاغيار بنوره فان الأنوار الأسمائيـــة من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده وبذلك استتر انبهاره فأدركت به الأغيار كما أن قرص الشمس إذا حاذاه غيم رقيق يدرك .

باب الطاء

الطاهر : من عصمه الله تعالى من المخالفات .

طاهر الظاهر : من عصمه الله من المعاصى .

طاهر الباطن : من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس .

طاهر السر : من لايذهل عن الله طرفة عين .

طاهر السر والعلانية : من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين .

الطاعة : هى موافقة الأمر طوعا وهي تجوز لغير الله عندنا وعند المعتزلة هى موافقة الارادة .

الطب الروحانى : هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وأمراضها وأدوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها .

الطبيب الروحانى : هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الارشاد والتكميل .

الطبع : مايقع على الانسان بغير ارادة ، وقيل الطبع بالسكون الجبلة التى خلق الانسان عليها .

الطبيعة : عبارة عن القوة السارية فى الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعى .

الطريق : هو مايمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب ، وعند اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفية المشروعة التى لارخصة فيها فان تتبع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة فى الطريق .

الطريق اللمى : هو أن يكون الحد الأوسط علة للحكم فى الخارج كما أنه علة

فى الذهن كقوله : هذا محموم لأنه متعفن الأخلاط ، وكل متعفن الأخلاط محموم ، فهذا محموم.

لطريق الانى : هو أن لا يكون الحد الأوسط علة للحكم بل هو عبارة عن إثبات المدعى بابطال نقيضه كمن أثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم إذ لوكان حادثا لكان ماديا لأن كل حادث مسبوق بالمـادة .

الطريقة : هى السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقى فى المقامات .

الطرب : خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور .

الطرد : مايوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم فى الثبوت .

الطغيان : مجاوزة الحد فى العصيان .

الطلاق هو فى اللغة : إزالة القيد والتخلية ، وفى الشرع إزالة ملك النـكاح .

طلاق البدعة : هو أن يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة أو ثلاثا فى طهر واحد .

طلاق السنة : هو أن يطلقها الرجل ثلاثا فى ثلاثة أطهار .

طلاق الأحسن : هو أن يطلقها الرجل واحـدة فى طهر لم يجامعها ويتركها من غير ايقاع طلقة أخرى حتى تنقضى عدتها .

الطلاء : هو ماء عنب طبخ فذهب أقل من ثلثيه .

الطمس : هو ذهاب رسوم السيار بالكلية فى صفات نور الأنوار فتفنى صفات العبد فى صفات الحق تعالى .

الطوالع : أول ما يبدو من تجليات الأسماء الالهيـة على باطن العبد فيحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه .

الطهارة فى اللغة : عبارة عن النظافة ، وفى الشرع عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة .

الطى : حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل إلى مفتعلن ، ويسمى مطويا .

الطيرة : كالخيرة مصدر من طير ولم يجئ غيرهما من المصادر على هذا الوزن .

باب الظاء

الظاهر : هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ، ويكون محتملا للتأويل والتخصيص .

الظاهر : ما ظهر المراد للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى ـ أحل الله البيع ـ وقوله تعالى ـ فانكحوا ما طاب لكم ـ وضده الخفى ، وهو مالا ينال المراد إلا بالطلب كقوله تعالى ـ وحرم الربا ـ

ظاهر العلم : عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات .

ظاهر الوجود : عبارة عن تجليات الأسماء فان الامتياز فى ظاهر العلم حقيقى والوحدة نسبية ، وأما فى ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبى .

ظاهر الممكنات : هو تجلى الحق بصور أعيانها وصفاتها ، وهو المسمى بالوجود الالهى ، وقد يطلق عليه ظاهر الوجود ، وظاهر المذهب ، وظاهر الرواية المراد بهما مافى المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير ، والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات .

الظرفية : هى حلول الشئ فى غيره حقيقة نحو الماء فى الكوز ، أو مجازا نحو النجاة فى الصدق .

الظرف اللغوى : هو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل فى الدار .

الظرف المستقر : هو ما كان العامل فيه مقدرا نحو زيد فى الدار .

الظلمة : عدم النور فيما من شأنه أن يستنير ، والظلمة الظل المنشأ من الأجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات الالهية . فان العلم لا يكشف معها غيرها إذ العلم بالذات يعطى ظلمة لا يدرك بها شئ كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذى هو ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيئاً من المبصرات .

الظلم : وضع الشيء فى غير موضعه ، وفى الشريعة عبارة عن التعدى عن الحق إلى الباطل وهو الجور ، وقيــــل هو التصرف فى ملك الغير ومجاوزة الحد .

الظل : ما نسخته الشمس ، وهو من الطلوع إلى الزوال ، وفى اصطلاح المشايخ هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الأعيان الممكنة وأحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه النور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب إليها فبستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته فى نفسه قال الله تعالى ـ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ـ أى بسط الوجود الاضافى على الممكنات .

الظل الأول : هو العقل الأول لأنه أول عين ظهرت بنوره تعالى .

ظل الاله : هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية .

الظلة : هى التى أحد طرفى جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل .

الظن : هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ، ويستعمل فى اليقين والشك وقيل الظن أحد طرفى الشك بصفة الرجحان .

الظهار : هو تشبيه زوجته أو ما عبر به عنها أو جزء شائع منها بعضو يحرم

نظره إليه من أعضاء محارمه نسبا أو رضاعا كأمه وبنته وأخته .

باب العين

العارض للشيء : مايكون محمولا عليه خارجا عنه ، والعارض أعم من العرض العام ، إذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى ولا يقال له عرض .

العالم لغة : عبارة عما يعلم به الشيء ، واصطلاحا : عبارة عن كل ماسوى الله من الموجودات لأنه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته .

العام : لفظ وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق جميع مايصلح له ، فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه بأوضاع ، ولكثير يخرج مالم يوضع لكثير كزيد وعمرو ، وقوله : غير محصور يخرج أسماء العدد ، فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهو مستغرق جميع مايصلح له لكن الكثير محصور ، وقوله مستغرق جميع مايصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لأن جميع الرجال غير مرئى له ، وهو إما عام بصيغته ومعناه كالرجال ، وإما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم .

العامل : ماأوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب .

العامل القياسى : هو ماصح أن يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا : غلام زيد لما رأيت أثر الأول فى الثانى وعرفت علته قست عليه ضرب زيد وثوب بكر .

العامل السماعى : هو ماصح أن يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك أن تتجاوز كقولنا إن الباء تجر ولم تجزم وغيرهما .

العامل المعنوى : هو الذى لايكون للسان فيه حظ ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب .

العاشر : هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب .

العارية : هى بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل ، فالتمليكات أربعة أنواع: فتمليك العين بالعوض بيع ، وبلا عوض هبة ، وتمليك المنفعة بعوض إجارة، وبلا عوض عارية .

العاقلة : أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله يحميه ممن ليس منهم .

العادة : ما استمر الناس عليه على حكم المعقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

العاذرية : هم الذين عذروا الناس بالجهالات فى الفروع .

العبادة : هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه .

العبودية : الوفاء بالعهود ، وحفظ الحدود ، والرضا بالموجود ، والصبر على المفقود .

عبارة النص : هى النظم المعنوى المسوق له الكلام ، سميت عبارة لأن المستدل يعبر من النظم إلى المعنى ، والمتكلم من المعنى إلى النظم فكانت هى موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الأمر والنهى يسمى استدلالا بعبارة النص .

العبث : ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة ، وقيل ماليس فيه غرض صحيح لفاعله .

العته : عبارة عن آفة ناشئة عن الذات توجب خللا فى العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين ، بخلاف السفه فانه لايشابه المجنون لكن تعتريه خفة إما فرحا وإما غضبا .

العتق فى اللغة : القوة ، وفى الشرع هى قوة حكمية يصير بها أهلا للتصرفات الشرعية .

العجمة : هى كون الكلمة من غير أوزان العرب .

العجب : هوعبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لايكون مستحقا لها .

العجب : تغير النفس بما خفى سببه وخرج عن العادة مثله .

العجاردة : هم أصحاب عبد الله بن عجرد قالوا أطفال المشركين فى النار .

العدالة فى اللغة : الاستقامة ، وفى الشريعة عبارة عن الاستقامة ، على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه .

العدل : عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفى الافراط والتفريط ، وفى اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى ، وفى اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب الأفعال الخسيسة كالأكل فى الطريق والبول ، وقيل العدل مصدر بمعنى العدالة ، وهو الاعتدال والاستقامة ، وهو الميل إلى الحق .

العدل التحقيقى : ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على أن أصله شىء آخر كثلاث ومثلث .

العدل التقديرى : ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على أن أصله شىء آخر غير أنه وجد غير منصرف ، ولم يكن فيه إلا العلمية ، فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر .

العداوة : هى أن يتمكن فى القلب من قصد الاضرار والانتقام .

العد : احصاء شىء على سبيل التفصيل .

العدد : هى الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا ، وأما إذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضا ، وهو

إما زائد إن زاد كسوره المجتمعة عليه كاثنى عشر ، فان المجتمع من كسوره التسعة التى هى نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر زائد عليه لأن نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة وسدسها اثنان ، فيكون المجموع خمسة عشر وهو زائد على اثنى عشر ، أو ناقص إن كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه كالأربعة أو مساو إن كان كسوره مساوية له كالستة .

العدة : هى تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته .

العذر : مايتعذر عليه المعنى على موجب الشرع إلا بتحمل ضرر زائد .

العرض : الموجود الذى يحتاج فى وجوده إلى موضع أى محل يقوم به كاللون المحتاج فى وجوده إلى جسم يحله ويقوم هو به ، والأعراض على نوعين : قار الذات وهو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد . وغير قار الذات وهو الذى لايجتمع أجزاؤه فى الوجود كالحركة والسكون .

العرض اللازم : هو مايمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الانسان .

العرض المفارق : هو مالا يمتنع انفكاكه عن الشىء وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل ، وإما بطىء الزوال كالشيب والشباب.

العرض العام : كلى مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا ، فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة لأنها لاتقال إلا على حقيقة واحدة فقط ، وبقولنا : قولا عرضيا ، يخرج الجنس لأنه قول ذاتى .

العروض : آخر جزء من الشطر الأول من البيت .

العرض : انبساط في خلاف جهة الطول .

العرض : مايعرض فى الجوهر مثل الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيرها مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده .

العرف : ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول وهو حجة أيضا لكنه أسرع إلى الفهم ، وكذا العادة وهى ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

العرفى : مايتوقف على فعل مثل المدح والثناء .

العرفية العامة : هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أوسلبه عنه مادام ذات الموضوع متصفا بالعنوان ، مثاله إيجابا كل كاتب متحرك الأصابع مادام كاتبا ، ومثاله سلبا لاشئ من الكاتب ساكن الأصابع مادام كاتبا .

العرفية الخاصة : هى العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهى إن كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الأصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهى الجزء الأول ، وسالبة مطلقة عامة وهى مفهوم اللادوام ، وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لاشىء من الكاتب ساكن الأصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة .

العرش : الجسم المحيط بجميع الأجسام سمى به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك فى تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمة .

العزيمة فى اللغة : عبارة عن الارادة المؤكدة قال الله تعالى : ولم نجد له عزما . أى لم يكن له قصد مؤكد فى الفعل بما أمر به، وفى الشريعة : اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلق بالعوارض .

العزل : صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل .

العزلة : هى الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع .

العصبة بنفسه : هى كل ذكر لايدخل فى نسبته إلى الميت أنثى .

العصبة بغـــيره : هى النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان يصرن عصبة بأخوتهن .

العصبة مع غيره : هى كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالأخت مع البنت .

العصب : إسكان الحرف الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل إلى مفاعيلن ويسمى معصوبا .

العصمة : ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها .

العصمة المؤثمة : هى التى يجعل من هتكها آثما .

العصمة المقومة : هى التى يثبت بها للانسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية .

العصيان : هو ترك الانقياد .

العضب : هو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن فينقل إلى مفتعلن ويسمى معضوبا

العطف : تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة مثل قام زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه مع زيد .

عطف البيان : تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله غير صفة خرج عنه الصفة وقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو أقسم بالله أبو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه .

عطف البيان : هو التابع الذى يجىء لايضاح نفس سابقه باعتبار الدلالة على معنى فيه كما فى الصفة ، وقيل عطف البيان هو اسم غير صفة يجرى مجرى التفسير .

العقل : هو حذف الحرف الخامس المتحرك من مفاعلتن ، وهى اللام ليبقى مفاعتن فينقل إلى مفاعلن ، ويسمى معقولا .

العفة : هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو إفراط هذه القوة والخمود الذى هو تفريطها ، فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة .

العقل : جوهر مجرد عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله ، وهى النفس الناطقة التى يشير إليها كل أحد بقوله : أنا ، وقيل العقل جوهر روحانى خلقه الله تعالى متعلقا ببدن الانسان ، وقيل العقل نور فى القلب يعرف الحق والباطل ، وقيل العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف ، وقيل العقل قوة للنفس الناطقة وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة وأن الفاعل فى التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة إلى القاطع ، وقيل العقل والنفس والذهن واحد إلا أنها سميت عقلا لكونها مدركة ، وسميت نفسا لكونها متصرفة ، وسميت ذهنا لكونها مستعدة للادراك .

العقل : مايعقل به حقائق الأشياء ، قيل محله الرأس ، وقيل محله القلب .

العقل الهيولانى : هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات وهى قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال ، وإنما نسب إلى الهيولى لأن النفس فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الأولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها .

العقل : مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوى العقول من العدول عن سواء السبيل ، والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة .

العقل بالملكة : هو علم بالضروريات ، واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات .

العقل بالفعل : هو أن تصير النظريات مخزونة عند قوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل .

العقل المستفاد : هو أن تحضر عنده النظريات التى أدركها بحيث لا تغيب عنه .

العقائد : ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل .

العقاب : القلم ، وهو العقل الأول وجد أولا لاعن سبب إذ لاموجب للفيض الذاتى الذى ظهر أولا بهذا الموجود الأول غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه أول مخلوق إبداعى ، فلما كان العقل الأول أعلى وأرفع مما وجد فى عالم القدس سمى بالعقاب الذى هو أرفع صعودا فى طيرانه نحو الجو من الطيور .

العقر : مقدار أجرة الوطء لو كان الزنا حلالا ، وقيل مهر مثلها وقيل فى الحرة عشر مهر مثلها إن كانت بكرا ونصف عشرها إن كانت ثيبا ، وفى الأمة عشر قيمتها إن كانت بكرا ونصف عشرها إن كانت ثيبا .

العقد : ربط أجزاء التصرف بالايجاب والقبول شرعا .

العقار : ماله أصل وقرار مثل الأرض والدار .

العكس : فى اللغة عبارة عن رد الشىء إلى سننه أى على طريقه الأول مثل عكس المرآة إذا ردت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك ، وفى

اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ردا إلى أصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وعكسه ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد .

العكس : هو التلازم فى الانتفاء بمعنى كلما لم يصدق الحد لم يصدق المحدود ، وقيل العكس عدم الحكم لعدم العلة .

العكس المستوى : هو عبارة عن جعل الجزء الأول من القضية ثانيا والجزء الثانى أولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما إذا أردنا عكس قولنا : كل انسان حيوان بدلنا جزأيه ، وقلنا بعض الحيوان إنسان أو عكس قولنا لاشيء من الانسان بحجر قلنا لاشيء من الحجر بانسان .

عكس النقيض : هو جعل نقيض الجزء الثاني جزءا أولا ونقيض الأول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما . فاذا قلنا كل إنسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان .

عكس النقيض : هو جعل نقيض المحمول موضوعا ، ونقيض الموضوع محمولا .

العلة : لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار ، ومنه يسمى المرض علة لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف ، وشريعة عبارة عما يجب الحكم به معه . والعلة فى العروض التغيير فى الأجزاء الثمانية إذا كان فى العروض والضرب .

العلة : هى ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا مؤثرا فيه .

علة الشيء : ما يتوقف عليه ذلك الشيء وهى قسمان الأول ما يتقوم به الماهية من أجزائها ، ويسمى علة الماهية ، والثانى ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجى ويسمى علة الوجود ،

وعلة الماهية إما أن لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهى العلة المادية ، وإما أن يجب بها وجوده وهى العلة الصورية ، وعلة الوجود إما أن يوجد منها المعلول أى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له ، وهى العلة الفاعلية أولا وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها ، وهى العلة الغائية أولا وهى الشرط إن كان وجوديا وارتفاع الموانع إن كان عدميا .

العلة التامة : ما يجب وجود المعلول عندها ، وقيل العلة التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء ، وقيل هى تمام ما يتوقف عليه وجود الشيء بمعنى أنه لا يكون وراءه شيء يتوقف عليه .

العلة الناقصة : بخلاف ذلك.

العلة المعدة : هى العلة التى يتوقف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده كالخطوات .

العلة الصورية : ما يوجد الشيء بالفعل ، والمادية ما يوجد الشيء بالقوة ، والفاعلية ما يوجد الشيء بسببه ، والغائية ما يوجد الشيء لأجله .

العلاقة : بكسر العين يستعمل فى المحسوسات ، وبالفتح فى المعانى وفى الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما ، وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوهما .

العلم : هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع ، وقال الحكماء : هو حصول صورة الشيء فى العقل ، والأول أخص من الثانى ، وقيل العلم هو إدراك الشيء على ما هو به ، وقيل زوال الخفاء من المعلوم ، والجهل نقيضه ، وقيل هو مستغن عن التعريف ، وقيل العلم صفة راسخة يدرك بها الكليات والجزئيات ، وقيل العلم وصول النفس إلى معنى الشيء ، وقيل عبارة عن إضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول ، وقيل عبارة

عن صفة ذات صفة .

العلم : ينقسم إلى قسمين : قديم ، وحادث ، فالعلم القديم هو العلم القائم بذاته تعالى ولا يشبه بالعلوم المحدثة للعباد ، والعلم المحدث ينقسم إلى ثلاثة أقسام : بديهى وضرورى واستدلالى . فالبديهى مالايحتاج إلى تقديم مقدمة كالعلم بوجود نفسه وأن الكل أعظم من الجزء ، والضرورى مالايحتاج فيه إلى تقديم مقدمة كالعلم الحاصل بالحواس الخمس . والاستدلالى ما يحتاج إلى تقديم مقدمة كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الأعراض .

العلم الفعلى : مالايؤخذ من الغير .

العلم الانفعالى : ماأخذ من الغير .

العلم الالهى : علم باحث عن أحوال الموجودات التى لاتفتقر فى وجودها إلى المادة .

العلم الالهى : هو الذى لايفتقر فى وجوده إلى الهيولى .

العلم الانطباعى : هو حصول العلم بالشئ بعد حصول صورته فى الذهن ولذلك يسمى علما حصوليا .

العلم الحضورى : هو حصول العلم بالشئ بدون حصول صورته فى الذهن كعلم زيد لنفسه .

علم المعانى : علم يعرف به أحوال اللفظ العربى الذى يطابق مقتضى الحال .

علم البيان : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه .

علم البديع : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أى الخلو عن التعقيد المعنوى .

علم اليقين : ما أعطاه الدليل بتصور الأمور على ماهو عليه .

علم الكلام : علم باحث عن الأعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الاسلام .

العلم الطبيعى : هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعى من جهة مايصح عليه من الحركة والسكون .

العلم الاستدلالى : هو الذى لايحصل بدون نظر وفكر ، وقيل هو الذى لا يكون تحصيله مقدورا للعبد .

العلم الاكتسابي : هو الذى يحصل بمباشرة الأسباب .

العلم : ماوضع لشئ وهو العلم القصدى أوغلب وهو العلم الاتفاقى الذى يصير علما لا بوضع واضع ، بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة أو اللازم لشىء بعينه خارجا أو ذهنا ولم تتناوله السببية .

علم الجنس : ماوضع لشئ بعينه ذهنا كأسامة فانه موضوع للمعهود فى الذهن .

العلاقة : شئ بسببه يستصحب الأول الثانى كالعلية والتضايف .

العلى لنفسه : هو الذى يكون له الكمال الذى يستغرق به جميع الأمور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا أومذمومة كذلك .

العمرى : هبة شئ مدة عمر الموهوب له أوالواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل أن يقول دارى لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل .

العمق : البعد المقاطع للطول والعرض .

العمرية : مثل الواصلية إلا أنهم فسقوا الفريقين فى قضية عثمان وعلى رضى الله عنهما ، وهم منسوبون إلى عمرو بن عبيد ، وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد ، تابع واصل بن عطاء فى القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق .

العموم فى اللغة : عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة ، وفى اصطلاح أهل الحق ما يقع به الاشتراك فى الصفات سواء كان فى صفات الحق كالحياة والعلم أو صفات الخلق كالغضب والضحك ، وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته إلى الحق والانسان .

العماء : هو المرتبة الأحدية .

العنصر : هو الأصل الذى تتألف منه الأجسام المختلفة الطباع ، وهو أربعة : الأرض ، والماء ، والنار ، والهواء .

العنصر الخفيف : ما كان أكثر حركاته إلى جهة الفوق ، فان كان جميع حركته إلى الفوق فخفيف مطلق وهو النار وإلا فبالاضافة وهو الهواء .

العنصر الثقيل : ما كان حركته إلى السفل ، فان كان جميع حركته إلى السفل فثقيل مطلق وهو الأرض ، وإلا فبالاضافة وهو الماء .

العنادية : هم الذين ينكرون حقائق الأشياء ويزعمون أنها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء .

العندية : هم الذين يقولون إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات حتى إن اعتقدنا الشيء جوهرا فجوهر أو عرضا فعرض أو قديما فقديم أو حادثا فحادث .

العنين : هو من لا يقدر على الجماع لمرض أو كبر سن أو يصل إلى الثيب دون البكر .

العنقاء : هو الهباء الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له فى الوجود إلا بالصورة التى فتحت فيه ، وإنما سمى بالعنقاء لأنه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له فى عينه .

العنادية : هى القضية التى يكون الحكم فيها بالتنافى لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والحجر والشجر وكون زيد

فى البحر وأن لا يغرق .

عود الشئ على موضوعه بالنقض : عبارة عن كون ماشرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالأمر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الأمر بهما للاباحة ، فلو كان الأمر بهما للوجوب لعاد الأمر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه .

العوارض الذاتية : هي التى تلحق الشئ لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان أو لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة أنه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساوله كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب .

العوارض الغريبة : هى العارض لأمر خارج أعم من المعروض كالحركة اللاحقة للأبيض بواسطة أنه جسم وهو أعم من الأبيض وغيره ، والعارض للخارج الأخص منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة أنه انسان وهو أخص من الحيوان ، والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهى مباينة للماء .

العوارض المكتسبة : هى التى يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الأسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل .

العوارض السماوية : مالا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى أنه نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم .

العول فى اللغة : الميل إلى الجور والرفع ، وفى الشرع زيادة السهام على الفريضة ، فتعول المسألة إلى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم .

العهدة : هى ضمان الثمن للمشترى إن استحق المبيع أو وجد فيه عيب .

العهد : حفظ الشىء ومراعاته حالا بعد حال ، هذا أصله ثم استعمل فى الموثق

الذى يلزم مراعاته وهو المراد .

العهد الذهنى : هو الذى لم يذكر قبله شئ .

العهد الخارجى : هو الذى يذكر قبله شىء .

العينة : هى أن يأتى الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض فى الاقراض طمعا فى الفضل الذى لا ينال بالقرض ، فيقول : أبيعك هذا الثوب باثنى عشر درهما إلى أجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لأن المقرض أعرض عن القرض إلى بيع العين .

عين اليقين : ما أعطته المشاهدة والكشف .

العين الثابتة : هى حقيقة فى الحضرة العلمية ليست بموجودة فى الخارج ، بل معدومة ثابتة فى علم الله تعالى .

عيال الرجل : هو الذى يسكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير .

العيب اليسير : هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين ، وقدروه فى العروض فى العشرة بزيادة نصف ، وفى الحيوان درهم وفى العقار درهمين .

العيب الفاحش : بخلافه ، وهو مالا يدخل نقصانه تحت تقويم المقومين .

باب الغين

الغاية : مالأجله وجود الشىء .

الغبن اليسير : هو ما يقوم به مقوم .

الغبن الفاحش : هو مالا يدخل تحت تقويم المقومين ، وقيل ما لا يتغابن الناس فيه .

الغبطة : عبارة عن تمنى حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمنى زواله عنه .

الغرابة : كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ، ولا مألوفة الاستعمال .

الغراب:الجسم الكلى ، وهو أول صورة قبله الجوهر الهبائى وبه عم الخلاء ، وهو امتداد متوهم من غير جسم ، وحيث قبل الجسم الكلى من الأشكال الاستدارة علم أن الخلاء مستدير ، ولما كان هذا الجسم أصل الصور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده ، فكان فى غاية البعد من عالم القدس وحضرة الأحدية سمى بالغراب الذى هو مثل فى البعد والسواد .

الغرور : هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ، ويميل إليه الطبع .

الغرر : ما يكون مجهول العاقبة لا يدرى أيكون أم لا .

الغرة من العبيد : هو الذى يكون ثمنه نصف عشر الدية .

الغريب من الحديث : ما يكون إسناده متصلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن يرويه واحد إما من التابعين أو من أتباع أتباع التابعين .

الغرابية : قوم قالوا : محمد صلى الله عليه وسلم بعلى رضى الله عنه أشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب ، فبعث الله جبرائيل عليه السلام إلى على فغلط جبرائيل، فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل .

الغشاوة : مايتركب على وجه مرآة القلب من الصدإ ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها .

الغصب فى اللغة : أخذ الشىء ظلما مالا كان أو غيره ، وفى الشرع أخذ مال متقوم محترم بلا إذن مالكه بلا خفية ، فالغصب لا يتحقق فى الميتة لأنها ليست بمال ، وكذا فى الحر ولا فى خمر المسلم لأنها ليست بمتقومة، ولا فى مال الحربى لأنه ليس بمحترم ، وقوله بلا إذن مالكه احتراز عن الوديعة ، وقوله بلا خفية ليخرج السرقة .

الغصب : فى آداب البحث هو منع مقدمة الدليل على نفيها قبل إقامة المعلل للدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منــــه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أولا .

الغضب : تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفى للصدر .

الغفلة : متابعة النفس على ماتشتهيه . وقال سهل: الغفلة إبطال الوقت بالبطالة ، وقيل الغفلة عن الشيء هي أن لا يخطر ذلك بباله .

الغلة : ما يرده بيت المـال ويأخذه التجار من الدراهم .

الغلة : الضربة التى ضرب المولى على العبد .

الغنيمة : اسم لمـا يؤخذ من أموال الـكفرة بقوة الغزاة وقهر الـكفرة على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى ، وحكمه أن يخمس وسائره للغانمين خاصة .

الغول : المهلك ، وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول .

الغوث : هو القطب حين ما يلتجأ إليــــه ولا يسمى فى غير ذلك الوقت غوثاً .

غير المنصرف : مافيه علتان من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما ، ولا يدخله الجر مع التنوين .

الغيبة : غيبة القلب عن علم مايجرى من أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق إذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة ، فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ، ومما يشهد على هـــذا قصة النسوة اللاتى قطعن أيديهن حين شاهدن يوسف ، فاذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هـــذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذى الجلال .

الغيبة : بكسر الغين أن تذكر أخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته ، وان لم يكن فيه فقد بهته : أى قلت عليه مالم يفعله .

الغيبة : ذكر مساوى الانسان فى غيبته وهى فيه ، وان لم تكن فيه فهى بهتان ، وان واجهه بها فهو شتم .

غيب الهوية وغيب المطلق : هو ذات الحق باعتبار اللاتعين .

الغيب المكنون والغيب المصون : هو السر الذاتى وكنهه الذى لا يعرفه إلاهو ، ولهذا كان مصونا عن الأغيار ومكنونا عن العقول والأبصار .

الغين دون الرين : هو الصدأ فان الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلى لبقاء الايمان معه ، والرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان ولهذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد .

الغيرة : كراهة شركة الغير فى حقه .

باب الفاء

الفئة : هى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء اليهم عند الهزيمة .

الفاسد : هو الصحيح بأصله لا بوصفه ويفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبدا بخمر وقبضه وأعتقه يعتق ، وعند الشافعى لافرق بين الفاسد والباطل .

الفاسد : ما كان مشروعا فى نفسه فاسد المعنى من وجه الملازمة ماليس بمشروع إياه بحكم الحال مع تصور الانفصال فى الجملة كالبيع عند أذان الجمعة .

الفاسق : من شهد ولم يعمل واعتقد .

الفاعل : ماأسند اليه الفعل أوشبهه على جهة قيامه به أى على جهة قيام الفعل

بالفاعل ليخرج عنه مفعول مالم يسم فاعله .

الفاعل المختار : هو الذى يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة .

الفاحشة : هى التى توجب الحد فى الدنيا والعذاب فى الآخرة .

الفاصلة الصغرى : هى ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا ويدكم .

الفاصلة الكبرى : هى أربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ويعدكم .

الفتوة فى اللغة : السخاء والكرم، وفى اصطلاح أهل الحقيقة : هى أن تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة .

الفترة : خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية .

الفتنة : مايتبين به حال الانسان من الخير والشر ، يقال فتنت الذهب بالنار إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أومشوب ، ومنه الفتانة وهو الحجر الذى يجرب به الذهب والفضة .

الفتوح : عبارة عن حصول شىء مما لم يتوقع ذلك منه .

الفجور : هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمورا على خلاف الشرع والمروءة .

الفحشاء : هو ماينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم .

الفخر : التطاول على الناس بتعديد المناقب .

الفداء : أن يترك الأمير الأسير الكافر ويأخذ مالا أو أسيرا مسلما فى مقابلته

المفدية والفداء : البدل الذى يتخلص به المكلف عن مكروه توجه إليه .

الفرض : ماثبت بدليل قطعى لاشبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه .

الفريضة : فعيلة من الفرض ، وهو فى اللغة التقدير ، وفى الشرع ماثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع ، وهو على نوعين : فرض عين وفرض كفاية ، ففرض العين مايلزم كل واحد إقامته ولا يسقط عن البعض باقامة البعض كالايمان ونحوه ، وفرض الكفاية

مايلزم جميع المســـلمين إقامته ، ويسقط باقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة .

الفرائض : علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها .

الفراسة فى اللغة : التثبت والنظر ، وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب .

الفرح : لذة فى القلب لنيل المشتهى .

الفراش : هو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد

الفرد : مايتناول شيئا واحدا دون غيره .

الفرع : خلاف الأصل ، وهو اسم لشىء يبنى على غيره .

الفرق الأول : هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليقة بحالها .

الفرق الثانى : هو شهود قيام الخلق بالحق ، ورؤية الوحــــدة فى الكثرة ، والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر .

فرق الوصف : ظهور الذات الأحدية بأوصافها فى الحضرة الواحدية .

فرق الجمع : هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شئون الذات الأحدية ، وتلك الشئون فى الحقيقة اعتبارات محضة لاتحقق لهـا إلا عند بروز الواحد بصورها .

الفرقان : هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل .

الفساد : زوال الصـــورة عن المـادة بعد أن كانت حاصلة ، والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا بأصله غير مشروع بوصفه ، وهو مرادف للبطلان عند الشافعى ، وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا .

فساد الوضع : هوعبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص أو الاجماع مثل تعليل أصحاب الشافعى لايجاب الفرقة بسبب إسلام أحد الزوجين .

الفصل : كلى يحمل على الشىء فى جواب أى شىء هو فى جوهره كالناطق والحساس ، فالكلى جنس يشمل سائر الكليات ، وبقولنا يحمل على الشىء فى جواب أى شىء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لأن النوع والجنس يقالان فى جواب ماهو لافى جواب أى شىء هو والعرض العام لا يقال فى الجواب أصلا ، وبقولنا فى جوهره يخرج الخاصة لأنها وان كانت مميزة للشىء لكن لافى جوهره وذاته وهو قريب إن ميز الشىء عن مشاركاته فى الجنس القريب كالناطق للانسان ، أو بعيد إن ميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس للانسان ، والفصل فى اصطلاح أهل المعانى ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه ، والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها .

الفصل المقوم : عبارة عن جزء داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان ، ومقوم لها إذ لاوجود للانسان ، فى الخارج ، والذهن بدونه .

الفصاحة فى اللغة : عبارة عن الابانة والظهور ، وهى فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ، وفى الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها ، احترز به عن نحو: زيد أجلل، وشعره مستشزر ، وأنفه مسرج، وفى المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح .

الفضولى : هو من لم يكن ولياً ولا أصيلا ولا وكيلا في العقد .

الفضل : ابتداء إحسان بلا علة .

الفضيخ : هو أن يجعل التمر فى اناء ، ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ثم يغلى ويشتد فهو كالباذق فى أحكامه، فان طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث .

الفطرة : الجبلة المتهيئة لقبول الدين .
الفعل : هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا ، وفى اصطلاح النحاة مادل على معنى فى نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، وقيل الفعل كون الشىء مؤثرا فى غيره كالقاطع مادام قاطعا .
الفعل العلاجى : مايحتاج حدوثه إلى تحريك عضو كالضرب والشتم .
الفعل الغير العلاجى : مالايحتاج اليه كالعلم والظن .
الفعل الاصطلاحى : هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ ، والفعل الحقيقى هو المصدر كالضرب مثلا .
الفقه : هو فى اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه ، وفى الاصطلاح هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية ، وقيل هو الاصابة والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق به الحكم ، وهو علم مستنبط بالرأى والاجتهاد ويحتاج فيه إلى النظر والتأمل ولهذا لايجوز أن يسمى الله تعالى فقيها لأنه لايخفى عليه شىء .
الفقر : عبارة عن فقد مايحتاج اليه ، أما فقد مالاحاجة اليه فلايسمى فقرا .
الفقرة فى اللغة : اسم لكل حلى يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لأجود بيت فى القصيدة تشبيها له بالحلى ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بأجود بيت فى القصيدة .
الفكر : ترتيب أمور معلومة للتأدى إلى مجهول .
الفلك : جسم كرى يحيط به سطحان ظاهرى وباطنى وهما متوازيان مركزهما واحد .
الفلسفة : التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر الصادق صلى الله عليه وسلم فى قوله : تخلقوا بأخلاق الله أى تشبهوا به

فى الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات .

الفناء : سقوط الأوصاف المذمومة كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة والفناء فنا آن أحدهما ماذكرنا وهو بكثرة الرياضة ، والثانى عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق فى عظمة البارى ومشاهدة الحق واليه أشار المشايخ بقولهم : الفقر سواد الوجه فى الدارين يعنى الفناء فى العالمين .

فناء المصر : مااتصل به معدا لمصالحه .

الفور : وجوب الأداء فى أول أوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه .

الفهم : تصور المعنى من لفظ المخاطب .

الفهوانية : خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال .

الفيض الأقدس : هو عبارة عن التجلى الحسى الذاتى الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها فى الحضرة العلمية ثم العينية كما قال : كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف الحديث .

الفيض المقدس : عبارة عن التجليات الأسمائية الموجبة لظهور مايقتضيه استعدادات تلك الأعيان فى الخارج ، فالفيض المقدس مترتب على الفيض الأقدس فبالأول تحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية فى العلم ، وبالثانى تحصل تلك الأعيان فى الخارج مع لوازمها وتوابعها .

الفىء : مارده الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم فى الدين بلاقتال إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها ، والغنيمة أخص منه ، والنفل أخص منها ، والفىء ماينسخ الشمس وهو من الزوال إلى الغروب كما أن الظل مانسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال .

باب القاف

القادر : هو الذى يفعل بالقصد والاختيار .

القانون : أمر كلى منطبق على جميع جزئياته التى يتعرف أحكامها منه كقول النحاة : الفاعل مرفوع ، والمفعول منصوب ، والمضاف إليه مجرور .

القاعدة : هى قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها .

القائف : هو الذى يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود .

القافية : هى الحرف الأخير من البيت ، وقيل هى الكلمة الأخيرة منه .

القانت : القائم بالطاعة الدائم عليها .

قاب قوسين : هو مقام القرب الأسمائى باعتبار التقابل بين الأسماء في الأمر الالهي المسمى بدائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية ، وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام أو أدنى ، وهو أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو أدنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلى للرسوم كلها .

القبض والبسط : هما حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف والرجاء ، فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن ، والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب ، والقبض والبسط بأمر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبى .

القبض فى العروض : حذف الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن ليبقى مفاعلن ، ويسمى مقبوضا .

القبيح : هو مايكون متعلق الذم فى العاجل والعقاب فى الآجل .

القتات : هو الذى يتسمع على القوم وهم لايعلمون ثم ينم .

القتل : هو فعل يحصل به زهوق الروح .

القتل العمد : هو تعمد ضربه بسلاح أو ماأجرى مجرى السلاح فى تفريق الأجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار ، هذا عند أبى حنيفة رحمه الله ، وعندهما وعند الشافعى ضربه قصدا بما لاتطيقه البنية حتى إن ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد .

القتل بالسبب : كحافر البئر وواضع الحجر فى غير ملكه .

القديم : يطلق على الموجود الذى لايكون وجوده من غيره ، وهو القديم بالذات ، ويطلق القديم على الموجود الذى ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان ، والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذى يكون وجوده من غيره كما أن القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان ، وهو الذى سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا ، وكل قديم بالذات قديم بالزمان ، وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان ، فيكون الحادث بالذات أعم من الحادث بالزمان لأن مقابل الأخص أعم من مقابل الأعم ونقيض الأعم من شىء مطلق أخص من نقيض الأخص . وقيل القديم مالاابتداء لوجوده الحادث ، والمحدث مالم يكن كذلك فكان الموجود هو الكائن الثابت والمعدوم ضده . وقيل القديم هو الذى لاأول ولا آخر له .

القدم الذاتى : هو كون الشىء غير محتاج إلى الغير .

القدم الزمانى : هو كون الشىء غير مسبوق بالعدم .

القدم : ماثبت للعبد فى علم الحق من باب السعادة والشقاوة ، فان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق أو بالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق

وقدم الجبار هما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة فى عالم الحق وهي مركزاحاطى الهادى والمضل .

القدرة : هى الصفة التى يتمكن الحى من الفعل وتركه بالارادة .

القدرة : صفة تؤثر على قوة الارادة .

القدرة الممكنة : عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء مالزمه بدنيا كان أو ماليا ، وهذا النوع من القدرة شرط فى حكم كل أمر احترازا عن تكليف ماليس فى الوسع .

القدرة الميسرة : مايوجب اليسر على الأداء وهى زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة فى القوة إذ بها يثبت الامكان ثم اليسر ، بخلاف الأولى إذ لا يثبت بها الامكان ، وشرطت هذه القدرة فى الواجبات المالية دون البدنية لأن أداءها أشق على النفس من البدنيات لأن المال شقيق الروح ، والفرق مابين القدرتين فى الحكم أن الممكنة شرط محض حيث يتوقف أصل التكليف عليها ، فلا يشترط دوامها لبقاء أصل الواجب . فأما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها ، والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة والأشاعرة خلافا للمعتزلة لأنها عرض لا يبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وأنه محال ، وفيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الأمثال ، فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ، ولهذا قلنا : تسقط الزكاة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعى رحمه الله فان عنده إذا تمكن من الأداء ولم يؤد ضمن ، وكذا العشر بهلاك الخارج .

القدر : تعلق الارادة الذاتية بالأشياء فى أوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من أحوال الأعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر .

القدرية : هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصى بتقدير الله تعالى .

القدر : خروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحدا بعد واحد مطابقا للقضاء والقضاء فى الأزل والقدر فيما لا يزال ، والفرق بين القدر والقضاء هو أن القضاء وجود جميع الموجودات فى اللوح المحفوظ مجتمعة ، والقدر وجودها متفرقة فى الأعيان بعد حصول شرائطها .

القرآن : هو المنزل على الرسول المكتوب فى المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة ، والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللدنى الأجمالى الجامع للحقائق كلها .

القران : بكسر القاف هو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد فى سفر واحد .

القرب : القيام بالطاعات ، والقرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ماتعطيه السعادة لاقرب الحق من العبد فانه من حيث دلالة : وهو معكم أينما كنتم ، قرب عام سواء كان العبد سعيدا أو شقيا .

القرينة : بمعنى الفقرة .

القرينة فى اللغة : فعيلة بمعنى المفاعلة مأخوذ من المقارنة ، وفى الاصطلاح أمر يشير إلى المطلوب .

والقرينة : إما حالية أو معنوية أو لفظية نحو ضرب موسى عيسى وضرب من فى الدار من على السطح فان الاعراب والقرينة منتف فيه بخلاف ضربت موسى حبلى وأكل موسى الكمثرى فان فى الأول قرينة لفظية وفى الثانى قرينة حالية .

القسمة : لغة من الاقتسام ، وفى الشريعة تمييز الحقوق وإفراز الأنصباء .

قسمة الدين قبل قبض الدين : ماإذا استوفى أحد الشريكين نصيبه شركه الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض .

قسم الشيء : ما يكون مندرجا تحته وأخص منه كالاسم فانه أخص من الكلمة ومندرج تحتها .

واعلم أن الجزئيات المندرجة تحت الكلى إما أن يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما والأول يسمى أنواعا والثانى أصنافا والثالث أقساما

قسيم الشيء : هو ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر وهى الكلمة التى هى أعم منهما .

القسم : بفتح القاف قسمة الزوج بيتوتته بالتسوية بين النساء .

القسامة : هى أيمان تقسم على المتهمين فى الدم .

القسمة الأولية : هى أن يكون الاختلاف بين الأقسام بالذات كانقسام الحيوان إلى الفرس والحمار .

القسمة الثانية : هى أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومى والهندى .

القصر : فى اللغة الحبس ، يقال قصرت اللقحة على فرسى إذا جعلت لبنها له لا لغيره ، وفى الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الأمر الأول مقصورا والثانى مقصورا عليه كقولنا فى القصر بين المبتدإ والخبر إنما زيد قائم وبين الفعل والفاعل نحو ماضربت إلا زيدا والقصر فى العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم إسكان متحركه مثل اسقاط نون فاعلاتن وإسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا .

القصر الحقيقي : تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفى نفس الأمر بأن لا يتجاوزه إلى غيره أصلا ، والاضافى هو الاضافة إلى شيء آخر بأن لا يتجاوزه إلى ذلك الشيء وإن أمكن أن يتجاوزه إلى شيء آخر فى الجملة .

القصم : هو العصب والعضب ، يعنى هو حذف الميم من مفاعلتن وإسكان لامه ليبق فاعلتن وينقل إلى مفعولن ، ويسمى أقصم .

القصاص : هو أن يفعل بالفاعل مثل مافعل .

القضية : قول يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب فيه .

القضية البسيطة : هى التى حقيقتها ومعناها إما إيجاب فقط كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة ، فان معناه ليس إلا إيجاب الحيوانية للانسان ، وإما سلب فقط كقولنا لاشيء من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست إلا سلب الحجرية عن الانسان .

القضية البسيطة : هى التى حكم فيها على مايصدق عليه فى نفس الأمر الكلى الواقع عنوانا فى الخارج محققا أو مقدرا أو لايكون موجودا فيه أصلا .

القضية المركبة : هى التى حقيقتها تكون ملتئمة من إيجاب وسلب كقولنا كل إنسان ضاحك لادائما ، فان معناها إيجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل .

اعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ، ومن حيث إفادته الحكم إخبارا ، ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ، ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ، ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ، ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة ، واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات .

القضية الحقيقية : هى التى حكم فيها على ماصدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودا فى الخارج .

القضية الطبيعية : هى التى حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع ينتج الحيوان نوع ، وهو غير جائز يعنى أن الحكم فى الحقيقة الكلية على جميع ما هو فرد بحسب نفس الأمر الكلى الواقع عنوانا سواء كان ذلك الفرد موجودا فى الخارج أولا .

القضايا التى قياساتها معها : هى ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الأربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن ، وهو الانقسام بمتساويين، والوسط مايقترن بقولنا لأنه حين يقال لأنه كذا .

القضاء : لغة الحكم ، وفى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهى فى أعيان الموجودات على ماهى عليه من الأحوال الجارية فى الأزل إلى الأبد ، وفى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب .

القضاء على الغير : إلزام أمر لم يكن لازما قبله .

القضاء فى الخصومة : هو اظهار ما هو ثابت .

القضاء يشبه الأداء : هو الذى لا يكون إلا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم والصلاة ، لأن كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى .

القطب : وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه ، وهو عبارة عن الواحد الذى هو موضوع نظر الله فى كل زمان أعطاه الطلسم الأعظم من لدنه ، وهو يسرى فى الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قسطاس الفيض الأعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة ، فهو يفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل ، وهو على قلب اسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحياة والاحساس لا من حيث

انسانيته وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها .

القطبية الكبرى : هى مرتبة قطب الأقطاب ، وهو باطن نبوة محمد عليه السلام ، فلا يكون إلا لورثته لاختصاصه عليه بالأكملية فلا يكون خاتم الولاية ، وقطب الأقطاب الأعلى باطن خاتم النبوة .

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع، ثم إسكان متحرك قبله مثل إسقاط النون واسكان اللام من فاعلن ليبقى فاعل فينقل إلى فعلن ، وكحذف نون مستفعلن ، ثم اسكان لامه ليبقى مستفعل فينقل إلى مفعولن ويسمى مقطوعا ، وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه .

القطف : حذف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل إلى فعولن ، ويسمى مقطوفا .

قطر الدائرة : الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز .

القلب : لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسمانى الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الأيسر من الصدر تعلق ، وتلك اللطيفة هى حقيقة الانسان، ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه ، والنفس الحيوانية مركبة ، وهى المدرك والعالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب .

القلب : هو جعل المعلول علة ، والعلة معلولا . وفى الشريعة عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ، ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة .

القلم : علم التفصيل فان الحروف التى هى مظاهر تفصيلها مجملة فى مداد

الدواة ولاتقبل التفصيل مادامت فيها ، فاذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به فى اللوح وتفصل العلم بها إلى لاغاية كما أن النطفة التى هى مادة الانسان مادامت فى ظهر آدم بجموع الصور الانسانية مجملة فيها ، ولاتقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الانسانى تفصلت الصورة الانسانية .

القمار : هو أن يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا فى اللعب .

القمار فى لعب زماننا : كل لعب يشترط فيه غالبا من المتغالبين شىء من المغلوب .

القن : هو العبد الذى لايجوز بيعه ولا اشتراؤه .

القناعة فى اللغة : الرضا بالقسمة ، وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى السكون عند عدم المألوفات .

القنطرة : مايتخذ من الآجر والحجر فى موضع ولا يرفع .

القوة : هى تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة ، فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية ، وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية ، وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية ، والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى القوة النظرية وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى القوة العملية .

القوة الباعثة : هى قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه فى الخيال فهى إن حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشىء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشىء نافعا بالنسبة إليه فى نفس الأمر أو ضارا تسمى قوة شهوانية وإن حملتها على التحريك طلبا لدفع الشىء المنافر عند المدرك ضارا كان فى نفس الأمر أو نافعا تسمى قوة غضبية .

القوة الفاعلة : هى التى تبعث العضلات للتحريك الانقباضى وترخيها أخرى للتحريك الانبساطى على حسب ماتقتضيه القوة الباعثة .

القوة العاقلة : هى قوة روحانية غير حالة فى الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسى والحدس من لوامع أنواره .

القوة المفكرة : قوة جسمانية فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعانى الغيبية .

القوة الحافظة : هى الحافظ للمعانى الالهية التى تدركها القوة الوهمية وهى كالخزانة لها ونسبتها إلى الوهمية نسبة الخيال إلى الحس المشترك والقوة الانسانية تسمى القوة العقلية ، فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية أوالسلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظرى ، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأى والمشهورة فى الأمور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملى .

القول : هو اللفظ المركب فى القضية الملفوظة أوالمفهوم المركب العقلى فى القضية المعقولة .

القول بموجب العلة : هو التزام مايلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة أى تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف ، مثاله قول الشافعى رحمه الله كما شرط تعيين أصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بأن معنى العبادة كماهو معتبر فى الأصل معتبر فى الوصف بجامع أن كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لأنا نقول سلمنا أن تعيين صوم رمضان لابد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج إلى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لأن الشافعى ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا بقى الخلاف بحاله .

القوامع : كل مايقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتردعه عنها وهى الامتدادات الأسمائية والتأييدات الالهية لأهل العناية في السير إلى الله تعالى .

القهقهة : ما يكون مسموعا له ولجيرانه .

القياس فى اللغة : عبارة عن التقدير يقال قست النعل بالنعل إذا قدرته وسويته ، وهو عبارة عن ردالشيء إلى نظيره . وفى الشريعة عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية الحكم من المنصوص عليه إلى غيره وهو الجمع بين الأصل والفرع فى الحكم .

القياس : قول مؤلف من قضايا إذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين إذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين ، وعند أهل الأصول القياس إبانة مثل حكم المذكورين بمثل علته فى الآخر واختيار لفظ الابانة دون الاثبات لأن القياس مظهر للحكم لامثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احترازعن لزوم القول بانتقال الأوصاف واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين .

اعلم أن القياس إما جلى وهو ماتسبق اليه الأفهام، وإما خفى وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه أعم من القياس الخفى فان كل قياس خفى استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لأن الاستحسان قد يطلق على ماثبت بالنص والاجماع والضرورة لكن فى الأغلب إذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفى .

القياس الاستثنائى : ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورا فيــــه بالفعل كقولنا إن كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج أنه متحيز وهو بعينه مذكور فى القياس أو لكنه ليس بمتحيز ينتج أنه ليس بجسم

ونقيضه قولنا إنه جسم مذكور فى القياس .

القياس الاقترانى : نقيض الاستثنائى وهو مالا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج الجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا فى القياس بالفعل .

قياس المساواة : هو الذى يكون متعلق محمول صغراه موضوعا فى الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما فى قولنا ا مساو لب وب مساو لج فأ مساو لج إذ المساوى للمساوى للشىء مساو لذلك الشىء ، وحيث لا يصدق ولا يتحقق كما فى قولنا ا نصف لب وب نصف لج فلا يصدق أ نصف لج لأن نصف النصف ليس بنصف بل ربع .

القياسى : مايمكن أن يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو .

القيام بالله : هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء ، والعبور على المنازل كلها ، والسير عن الله بالله فى الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية . قال الشيخ: الهاء فى لفظة الله تدل على أن منتهى الجميع إلى الغيب المطلق .

القيام لله : هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الأخذ فى السير إلى الله .

باب الكاف

الكاهن : هو الذى يخبر عن الكوائن فى مستقبل الزمان ، ويدعى معرفة الأسرار ومطالعة علم الغيب .

الكاملية : أصحاب أبى كامل يكفرون الصحابة رضى الله عنهم بترك بيعة على رضى الله عنه ، ويكفرون عليا رضى الله عنه بترك طلب الحق .

الكبيرة . هى ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضـــة بنص قاطع فى الدنيا والآخرة .

الكتابة : يقال فى عرف الأدباء لانشاء النثر ، كما أن النثر يقال لانشاء النظم، والظاهر أنه المراد ههنا لا الخط .

الكتابة : إعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مآلا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه .

الكتاب المبين : هو اللوح المحفوظ ، وهو المراد بقوله تعالى : ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين .

كذب الخبر : عدم مطابقته للواقع، وقيـــل هو إخبار لا على ما عليه المخبر عنه .

الكرة : هى جسم يحيط به سطح واحد فى وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

الكرم : هو الاعطاء بالسهولة .

الكريم : من يوصل النفع بلا عوض ، فالكرم هو افادة ما ينبغى لا لغرض، فمن يهب المال لغرض جلبا للنفع أو خلاصا عن الذم فليس بكريم ، ولهذا قال أصحابنا يستحيل أن يفعل الله فعلا لغرض والا استفاد به أولوية فيكون ناقصا فى ذاته مستكملا بغيره ، وهو محال .

الكرامة : هى ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة ، فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا ، وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة .

الكسب : هو الفعل المفضى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضر ولا يوصف فعل الله بأنه كسب لكونه منزها عن جلب نفع أو دفع ضر .

الكتسيج : هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الصوف يشده الذمى على وسطه ، وهو غير الزنار من الابريسم .

الكسف : حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل إلى مفعولن ويسمى مكسوفا .

الكسر : هو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوى من غير نفوذ حجم فيه .

الكشف : فى اللغة رفع الحجاب ، وفى الاصطلاح هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعانى الغيبية والأمور الحقيقية وجودا وشهودا .

الكعبية : هم أصحاب أبى القاسم محمد بن الكعبى كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير إرادته ، ولا يرى نفسه ، ولا غيره إلا بمعنى أنه يعلمه .

الكفالة : ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل فى المطالبة .

الكفاءة : هو كون الزوج نظيرا للزوجة .

الكف : حذف السابع الساكن مثل حذف نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ، ويسمى مكفوفا .

الكفاف : ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل منه شىء ويكف عن السؤال .

الكفران : ستر نعمة المنعم بالجحود ، أو بعمل هو كالجحود فى مخالفة المنعم .

الكلام : ما تضمن كلمتين بالاسناد .

الكلام : علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدإ والمعاد على قانون الاسلام ، والقيد الأخير لاخراج العلم الالهى للفلاسفة ، وفى اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذى فيه الاسناد التام .

الكلام : علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد ، وما يتعلق به من الجنة والنار ،

والصراط والميزان، والثواب والعقاب، وقيل الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة.

الكلمة : هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، وهى عند أهل الحق ما يكنى به عن كل واحـــدة من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنوية، والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات.

كلمة الحضرة : إشارة إلى قوله : كن، فهى صورة الارادة الكلية.

الكلمات القولية والوجودية : عبارة عن تعينات واقعة على النفس إذ القولية واقعة على النفس الانسانى، والوجودية على النفس الرحمانى الذى هو صور العالم كالجوهر الهيولانى، وليس إلا عين الطبيعة، فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحمانى وهو الوجود.

الكلمات الالهية : ماتعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا.

الكل فى اللغة : اسم لمجموع المعنى ولفظه واحد، وفى الاصطلاح اسم لجملة مركبة من أجزاء، والكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الأحدية الالهية الجامعة للأسماء، ولذا يقال أحد بالذات كل بالأسماء، وقيل الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصـورة، وكلمة كل عام تقتضى عموم الأسماء وهى الاحاطة على سبيل الانفراد، وكلمة كلما تقتضى عموم الأفعال.

الكلى الحقيقى : مالا يمنع نفس تصـوره من وقوع الشركة فيه كالانسان، وإنمـا سمى كليا لأن كلية الشىء إنمـا هى بالنسبة إلى الجزئى، والكلى جزء الجزئى فيكون ذلك الشىء منســـوبا إلى الكل والمنسوب إلى الكل كلى.

الكلى الاضافى : هو الأعم من شىء.

اعلم أنه إذا قلنا الحيوان مثلا كلى فهناك أمور ثلاثة : الحيوان من حيث

هو هو ، ومفهوم الكلى من غير إشارة إلى مادة من المواد والحيوان الكلى وهو المجموع المركب منهما : أى من الحيوان والكلى والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فان مفهوم الكلى مالايمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيـــه ، ومفهوم الحيوان الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة ، فالأول يسمى كليا طبيعيا لأنه موجود في الطبيعة أى في الخارج ، والثانى كليا منطقيا لأن المنطق إنما يبحث عنه ، والثالث كليا عقليا لعدم تحققه إلا فى العقل ، والكلى إما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنســـبة إلى الانسان والفرس ، وإما عرضى وهو الذى لايدخل فى حقيقة جزئياته بأن لايكون جزءا أوبأن يكون خارجا كالضاحك بالنسبة إلى الانسان .

الـكمال : مايكمل به النوع ، فى ذاته ، أو فى صفاته ، والأول أعنى مايكمل به النوع فى ذاته وهو الأول لتقدمه على النوع ، والثانى أعنى مايكمل به النوع فى صفاته ، وهو مايتبع النوع من العوارض هو الـكمال الثانى لتأخره عن النوع .

الـكم : هو العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته وهو إما متصل أو منفصل ، لأن أجزاءه إما أن تشترك فى حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل أولا وهو المنفصل ، والمتصل إما قار الذات مجتمع الأجزاء فى الوجود وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمى ، أو غير قار الذات وهو الزمان ، والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين .

الـكنية : ماصدر بأب أو أم أو ابن أو بنت .

الـكناية : كلام استتر المراد منه بالاستعمال وإن كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردد فيما أريد به فلا بد

من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ما أريد منه . والكناية عند علماء البيان هي أن يعبر عن شيء لفظا كان أو معنى بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالابهام على السامع نحو جاء فلان ، أو لنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد أى كثير القرى .

الكناية : مااستتر معناه لاتعرف إلا بقرينة زائدة ولهذا سموا التاء فى قولهم أنت والهاء فى قولهم إنه حرف كناية وكذا قولهم هو وهو مأخوذ من قولهم كنوت الشيء وكنيته أى سترته .

الكنز : هو المال الموضوع فى الأرض .

الكنز المخفى : هو الهوية الأحدية المكنونة فى الغيب وهو أبطن كل باطن .

الكنود : هو الذى يعد المصائب وينسى المواهب .

الكون : اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء ، فان الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة ، وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها ، وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لامن حيث إنه حق وإن كان مرادفا للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى المكون عندهم .

الكواكب : أجسام بسيطة مركوزة فى الأفلاك كالفص فى الخاتم مضيئة بذواتها إلا القمر .

الكيف : هيئة قارة فى الشيء لايقتضى قسمة ولا نسبة لذاته ، فقوله هيئة يشمل الأعراض كلها ، وقوله قارة فى الشيء احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال ، وقوله لا يقتضى قسمة يخرج الكم،وقوله ولا نسبة يخرج الأ ع،وقوله راض لذاته ليدخل فيه

الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك، وهى أربعة أنواع: الأول الكيفيات المحسوسة، فهى إما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وتسمى انفعاليات، وإما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجه وتسمى انفعالات لكونها أسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه استحالة كما يتسود العنب ويتسخن الماء: والثانية الكيفيات النفسانية وهى أيضاً إما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات، أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات. والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات، وهى إما أن تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء، أو المنفصلة كالزوجية والفردية. والرابعة الكيفيات الاستعدادية، وهى إما أن تكون استعدادا، نحو القبول كاللين والمراضية، ويسمى ضعفا ولاقوة أو نحو اللاقبولى كالصلابة والصحاحية ويسمى قوة.

كيمياء السعادة: تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها.

كيمياء العوام: استبدال المتاع الأخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى.

كيمياء الخواص: تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون.

الكيد: إرادة مضرة الغير خفية، وهو من الخلق الحيلة السيئة، ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق.

باب اللام

اللازم: ما يمتنع انفكاكه عن الشيء.

اللازم البين: هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للأربعة، فإن من تصور الأربعة وتصور الانقسام بمتساويين، جزم بمجرد تصورهما بأن الأربعة

منقسمة بمتساويين ، وقد يقال البين على اللازم الذى يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد،فان من تصور الاثنين أدرك أنه ضعف الواحد ، والمعنى الأول أعم لأنه متى كفى تصور الملزوم فى اللزوم يكفى تصور اللازم مع تصور الملزوم،فيقال المعنى الثانى اللازم البين بالمعنى الأخص ، وليس كلما يكفى التصورات يكفى تصور واحد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الأعم .

اللازم الغير البين : هو الذى يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما إلى وسط كتساوى الزوايا الثلاث للقائمتين للمثلث ، فان مجرد تصور المثلث وتصور تساوى الزوايا للقائمتين لا يكفى فى جزم الذهن بأن المثلث متساوى الزوايا للقائمتين ، بل يحتاج إلى وسط وهو البرهان الهندسى .

لازم الماهية : مايمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عن الانسان .

لازم الوجود : مايمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص، ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى كالسواد للحبشى .

اللازم من الفعل : مايختص بالفاعل .

اللازم فىالاستعمال : بمعنى الواجب .

اللا أدرية : هم الذين ينكرون العلم بثبوت شىء ولا ثبوته ، ويزعمون أنه شاك وشاك فىأنه شاك وهلم جرا .

لام الأمر : هو لام يطلب به الفعل .

لاالناهية : هى التى يطلب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجاز لأن الناهى هو المتكلم بواسطتها .

اللب : هو العقل المنور بنور القدس الصافى عن قشر الأوهام والتخيلات .

اللحن فى القرآن والأذان : هو التطويل فيما يقصر ، والقصر فيما يطال .

اللذة : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق ، والنور عند البصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية ، والأمور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها ، وقيد الحيثية للاحتراز عن إدراك الملائم لامن حيث ملاءمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المر فانه ملائم من حيث إنه نافع فيكون لذة لامن حيث إنه مر .

اللزومية : ماحكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك .

اللزوم الذهنى : كونه بحيث يلزم من تصور المسمى فى الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين .

اللزوم الخارجى : كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى فى الخارج تحققه فيه ، ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس .

لزوم الوقف : عبارة عن أن لايصح للواقف رجوعه ولا لقاض آخر إبطاله .

اللسن : مايقع به الافصاح الالهى لأذان العارفين عند خطابه تعالى لهم .

لسان الحق : هو الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم *

اللطيفة : كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسعها العبارة كعلوم الأذواق .

اللطيفة الأنسانية : هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب ، وهى فى الحقيقة تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ، ومناسبة للروح بوجه ، ويسمى الوجه الأول الصدر والثانى الفؤاد .

اللعب : هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة .

اللعن من الله : هو إبعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخطه .

اللعان : هى شهادات مؤكدة بالأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف

فى حقه ومقام حد الزنا فى حقها .

اللغة : هى مايعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

اللغز : مثل المعمى إلا أنه يجىء على طريقة السؤال، كقول الحريرى فى الخمر :

وما شىء إذا فسدا تحول غيه رشدا

اللغو من اليمين : هو أن يحلف على شىء وهو يرى أنه كذلك، وليس كما يرى فى الواقع، هذا عند أبى حنيفة ، وقال الشافعى هى ما لايعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله ، وبلى والله .

اللغو : ضم الكلام ماهو ساقط العبرة منه ، وهو الذى لامعنى له فى حق ثبوت الحكم.

اللفظ : مايتلفظ به الانسان أوفى حكمه مهملا كان أومستعملا .

اللفيف المقرون : مااعتل عينه ولامه كقوى .

اللفيف المفروق : مااعتل فاؤه ولامه كوقى .

اللف والنشر : هو أن تلف شيئين ثم تأتى بتفسيرهما جملة ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ماله كقوله تعالى: ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ، ومن النظم قول الشاعر .

ألست أنت الذى من وردنعمته ووردحشمته أجنى وأغترف

وقد يسمى الترتيب أيضا .

اللقب : مايسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذم لمعنى فيه .

اللقيط : هو بمعنى الملقوط: أى المأخوذ من الأرض. وفى الشرع اسم لما يطرح على الأرض من صغار بنى آدم خوفا من العيلة ، أوفرارا من تهمة الزنا .

اللقطة : هو مال يوجد على الأرض ولايعرف له مالك ، وهى على

وزن الضحكة مبالغة في الفاعل وهى لكونها مالامرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لأخذ من رآها .

اللمس : هى قوة منبثة فى جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ، ونحو ذلك عند التماس والاتصال به .

اللوح : هو الكتاب المبين والنفس الكلية . فالألواح أربعة لوح القضاء السابق على المحو والاثبات وهو لوح العقل الأول . ولوح القدر أى لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الأول ويتعلق بأسبابها ، وهوالمسمى باللوح المحفوظ . ولوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فىهذا العالم بشكله وهيئته ومقداره، وهو المسمى بالسماء الدنيا ، وهو بمثابة خيال العالم ، كما أن الأول بمثابة روحه ، والثانى بمثابة قلبه . ولوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة .

اللوامع : أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال إلى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة ، فترى لهم أنوار كأنوار الشهب والقمر والشمس فيضىء ما حولهم ، فهى إما عن غلبة أنوار القهر والوعيد علىالنفس فيضرب إلى الحمرة ، وإما عن غلبة أنوار اللطف والوعد فيضرب إلى الخضرة والنصوع .

اللهو : هو الشىء الذى يتلذذ به الانسان فيلهيه ، ثم ينقضى .

ليلة القدر : ليلةيختص فيها السالك بتجلخاص يعرف به قدره ورتبتهبالنسبة إلى محبوبه ، وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة .

باب الميم

الماء المطلق : هو الماء الذى بقى على أصل خلقته ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شىء طاهر .

الماء المستعمل : كل ما أزيل به الحدث أو استعمل فى البدن على وجه التقرب .

مادة الشىء : هى التى يحصل الشىء معها بالقوة ، وقيل المادة الزيادة المتصلة .

ماهية الشىء : ما به الشىء هو هو وهى من حيث هى هى لاموجودة ، ولا معدومة ، ولا كلى ، ولا جزئى ، ولا خاص ، ولا عام . وقيل منسوب إلى ما والأصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما ، والأظهر أنه نسبة إلى ما هو جعلت الكلمتان كـكلمة واحدة .

الماهية : تطلق غالبا على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الانسان ، وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى ، والأمر المتعقل من حيث إنه مقول فى جواب ما هو يسمى ماهية ، ومن حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية ، ومن حيث حمل اللوازم له ذاتا ، ومن حيث يستنبط من من اللفظ مدلولا ، ومن حيث انه محل الحوادث جوهرا ، وعلى هذا .

الماهية النوعية : هى التى تكون فى أفرادها على السوية ، فان الماهية النوعية تقتضى فى فرد ما تقتضيه فى فرد آخر كالانسان فانه يقتضى في زيد ما يقتضى فى عمرو بخلاف الماهية الجنسية .

الماهية الجنسية : هى التى لاتكون فى أفرادها على السوية ، فان الحيوان

يقتضى فى الانسان مقارنة الناطق ، ولا يقتضيه فى غير ذلك .

الماهية الاعتبارية : هى التى لا وجود لها إلا فى عقل المعتبر مادام معتبرا ، وهى مابه يجاب عن السؤال بما هو كما أن الكمية مابه يجاب عن السؤال بكم .

الماضى : هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك .

ما أضمر عامله على شريطة التفسير : هو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلقه لوسلط عليه هو أوما ناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته .

مؤنة : اسم لما يتحمله الانسان من ثقل النفقة التى ينفقها على من يليه من أهله وولده ، وقال الكوفيون المؤنة مفعلة وليست مفعولة ، فبعضهم يذهب إلى أنها مأخوذة من الأون وهو الثقل ، وقيل هو من الأين .

المؤول : ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى لأنك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه إلى شىء معين بنوع رأىفقد أولته إليه ، قوله من المشترك قيد اتفاقى وليس بلازم إذ المشكل والخفى إذا علم بالرأى كان مؤولا أيضاً وإنما خصه بغالب الرأى لأنه لو ترجح بالنص كان مفسرا لامؤولا .

المؤمن : المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به .

المانع : من الارث : عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب .

المباح : ما استوى طرفاه .

المباشرة : كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد .

المباشرة الفاحشة : هى أن يماس بدنه بدن المرأة مجردين وتنتشر آلته ويتماس الفرجان .

المبارأة : بالهمزة وتركها خطأ ، وهى أن يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا ، وتقبله هى .

المبادى : هى التى يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب، فللبحث أجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض ، وهى المبادى والأواسط ، والمقاطع ، وهى المقدمات التى تنتهى الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ، ومثل الدور والتسلسل .

المبادى : هى التى لا تحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل فانها تثبت بالبرهان القاطع .

الماجن : هو الفاسق ، وهو أن لا يبالى بما يقول ويفعل، وتكون أفعاله على نهج أفعال الفساق .

المبحث : هو الذى تتوجه فيه فيه المناظرة بنفى أو إثبات .

المبدعات : مالا تكون مسبوقة بمادة ومدة ، والمراد بالمادة ، إما الجسم أو حده أو جزؤه .

المبتدأ : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه ، أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام ، أو حرف النفى رافعة لظاهر نحو زيد قائم ، وأقائم الزيدان ، وما قائم الزيدان .

المبنى : ما كان حركته وسكونه لا بعامل .

المبنى اللازم : ما تضمن معنى الحرف كأين ومتى ، وكيف وما أشبهه كالذى والتى ونحوهما .

المتصرفة : هى قوة محلها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها التصرف فى الصور والمعانى بالتركيب والتفصيل ، فتركب الصور بعضها ببعض ، مثل أن يتصور إنسانا ذا رأسين أو جناحين ، وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم أخرى ، فباعتبار الأول يسمى

مفكرة لتصرفها فى المواد الفكرية ، وباعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرفها فى الصور الخيالية .

المتقابلان : هما اللذان لا يجتمعان فِي شيْء واحـــد من جهة واحدة قيد بهذا ليدخل المتضايفان فى التعريف لأن المتضايفين كالأبوة والبنوة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلا لـكن لامن جهة واحدة بل من جهتين فان أبوته بالقياس إلى ابنه وبنوته بالقياس إلى أبيه ، فلولم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنـه لاجتماعهما فى الجملة ، والمتقابلان أربعة أقسام الضدان والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملـكة والمتقابلان بالايجاب والسلب ، وذلك لأن المتقابلين لايجوز أن يكونا عدميين إذ لاتقابل بين الأعدام فاما أن يكونا وجوديين ، أو يكون أحدهما وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين ، فاما أن يعقل كل منهما بدون الآخر ، وهما الضدان أو لا يعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان ، وإن كان أحدهما وجوديا والآخر عدميا فالعدمى إما عدم الأمر الوجودى عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملـكة ، أو عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب .

المتقابلان بالعدم والملكة أمران : أحدهما وجودى والآخر عدمى ، ذلك الوجودى لامطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل ، فان العمي عدم البصر عما من شأنه البصر ، والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم .

المتقابلان بالايجاب والسلب : همـا أمران : أحدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية .

المتقابلة : بكسر الباء القوم الذين يصلحون للقتال .

المتقي : الذى يؤمن ويصلى ويزكى على هدى ، وقيل إن المتقى هو الذى يفعل الواجبات بأسرها ، والمراد بالواجبات ههنا أعم من كونه ثبت بدليل قطعى كالفرض أو بدليل ظنى .

المتى : هى حالة تعرض للشىء بسبب الحصول فى الزمان .

المتصلة : هى التى يحكم فيها بصدق قضية أولا صدقها على تقدير أخرى ، فهى إما موجبة كقولنا : إن كان هذا إنسانا ، فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية أوسالبة إن كان الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير أخرى كقولنا : ليس إن كان هذا إنسانا فهو جماد فان الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية .

المتواتر : هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أو لعدالتهم كالحكم بأن النبى صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وأظهر المعجزة على يده سمى بذلك لأنه لا يقع دفعة بل على التعاقب والتوالى .

المتواطىء : هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية كالانسان والشمس فان الانسان له أفراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها أفراد فى الذهن وصدقها عليها أيضا بالسوية .

المترادف: ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة وهوضد المشترك أخذا من الترادف الذى هو ركوب أحد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد .

المتباين : ما كان لفظه ومعناه مخالفا لآخر كالانسان والفرس .

المتشابه : هو ماخفى بنفس اللفـــظ ولا يرجى دركه أصلا كالمقطعات فى أوائل السور .

المتوازى : هو السجع الذى لا يكون فى إحدى القرينتين أو أكثر مثل مايقابله من الأخرى ، وهو ضد الترصيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو: سرر مرفوعة ، وأكواب موضوعة ، أو فى الوزن فقط نحو: والمرسلات عرفا ، فالعاصفات عصفا ، أو فى التقفية فقط كقولنا : حصل الناطق والصامت ، وهلك الحاسد والشامت ، أولا يكون لكل كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخرى نحو : إنا أعطيناك الكوثر ، فصل لربك وانحر .

المتخيلة : هى القوة التى تتصرف فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى مثل إنسان ذى رأسين أو عديم الرأس ، وهذه القوة إذا استعملها العقل سميت مفكرة ، كما أنها إذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقاً سميت متخيلة ، فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الأول من الدماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة أعظمها الأول ثم الثالث ، وأما الثانى فهو كمنفذ فيما بينهما مزرد كشكل الدود والحس المشترك فى مقدمه والخيال فى مؤخره ، ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الأخير منه والوهمية فى مقدمه والحافظة فى مؤخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ .

المتقدم بالزمان : هو ماله تقدم زمانى كتقدم نوح على إبراهيم عليهما السلام .

المتقدم بالطبع : هو الشىء الذى لا يمكن أن يوجد شىء آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشىء الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على

وجود الواحد ، فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين ، وينبغى أن يزاد فى تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر فى المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية .

المتقدم بالشرف : هو الراجح بالشرف على غيره ، وتقدمه بالشرف وهو كونه كذلك كتقدم أبى بكر على عمر رضى الله عنهما .

المتقدم بالرتبة : هو ما كان أقرب من غيره إلى مبدإ محدود لهما ، وتقدمه بالرتبة هو تلك الأقربية ، وهما إما طبعى إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع ، وإما وضعى إن كان المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتب الصفوف فى المسجد بالنسبة إلى المحراب أى كتقدم الصف الأول على الثانى والثانى على الثالث إلى آخر الصفوف .

المتقدم بالعلية : هى العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها ، وتقدمها بالعلية كونه علة فاعلية لحركة اليد فانها متقدمة بالعلية على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان .

المتعدى : مالا يتم فهمه بغير ماوقع عليه ، وقيل هو مانصب المفعول به .

المثال : مااعتل فاؤه كوعد ويسر ، وقيل مايذكر لايضاح القاعدة بتمام إشارتها .

المثنى : مالحق آخره ألف أو ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة .

المثلث : هو الذى ذهب ثلثاه بالطبع من ماء العنب والزبيب والتمر وبقى ثلثه ، فما دام حلوا فهو طاهر حلال شربه وإن غلى واشتد فكذلك لاستمرار الطعام والتقوى والتداوى دون التلهى ولايحل منه السكر . وقال محمد رحمه الله : هو حرام نجس يحد فى قليله وكثيره .

المجرد : مالا يكون محلا لجوهر ولا حالا فى جوهر آخر ولا مركبا منهما

على اصطلاح أهل الحكمة .

المجرورات : هو ما اشتمل على علم المضاف إليه .

المجربات : هى مايحتاج العقل فيه فى جزم الحكم إلى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا : شرب السقمونيا يسهل الصفراء ، وهذا الحكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة .

المجذوب : من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه وأطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب .

مجمع البحرين : هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها ، وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الالهية والحقائق الكونية فيها .

مجمع الأضداد : هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الأطراف .

المجموع : مادل على آحاد مقصودة بحروف مفردة خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لأنه لامفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة نحو جاءنى رجال أولا أى لايكون جميعها ملفوظة نحو جوار فى جمع جارية وأدل فى جمع دلو ليس على زنة فعل احتراز عن تمر وركب فان بناء فعل ليس من أبنية الجموع .

المجاز : اسم لما أريد به غير ماوضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسداً ، وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سمى به لأنه متعد من محل الحقيقة إلى محل المجاز ، قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل فى غير ماوضع له لالمناسبة فان ذلك لايسمى مجازا بل كان مرتجلا أو خطأ ، والمجاز إما مرسل أو استعارة ، لأن العلاقة المصححة له إما أن تكون مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه فى شىء ، وإما أن تكون غيرها ، فان كان الأول يسمى المجاز

استعارة كلفظ الأسد إذا استعمل فى الشجاع ، وإن كان الثانى فيسمى مرسلا كلفظ اليد إذا استعمل فى النعمة كما يقال جلت أياديه عندى : أي كثرت نعمه لدى ، واليد فى اللغة العضو المخصوص ، والعلاقة كون ذلك العضو مصدرا للنعمة فانها تصل إلى المنعم عليه من اليد ، والفرق بين المعنيين أن الاستعارة فى الأول اسم للفظ المنقول ، وفى الثانى للنقل ، وعلى الثانى يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس مستعارا منه ، والمشبه وهو الشجاع مستعارا له ، واللفظ وهو لفظ الأسد مستعارا ، والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الأسد فى الشجاع مستعيرا ، ووجه الشبه وهو الشجاعة مابه الاستعارة ، ولا تصح هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الأول وهو ظاهر .

المجاز : ماجاوز وتعدى عن محله الموضوع له إلى غيره لمناسبة بينهما ، إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى اللازم المشهور ، أو من حيث القرب والمجاورة كاسم الأسد للرجل الشجاع وكألفاظ يكنى بها الحديث .

المجاز العقلى : ويسمى مجازا حكميا ومجازا فى الاثبات ، وإسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له أى غير الملابس الذى ذلك الفعل أو معناه له يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بنى للمفعول بتأول متعلق باسناده . وحاصله أن تنصب قرينة صارفة للاسناد عن أن يكون إلى ماهو له كقوله : فى عيشة راضية فيما بنى للفاعل وأسند إلى المفعول به إذ العيشة مرضية وسيل مفعم فى عكسه اسم مفعول من أفعمت الاناء ملأته وأسند إلى الفاعل .

المجاز اللغوى : هو الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له بالتحقيق

فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن إرادته أى إرادة معناها فى ذلك الاصطلاح .

المجاز المركب : هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلى أى بالمعنى الذى يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة فى التشبيه كما يقال للمتردد فى أمر إنى أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى .

المجمل : هو ماخفى المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ إلا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعانى المتساوية الاقدام كالمشترك أو لغرابة اللفظ كالهلوع أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم فترجع إلى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكاة والربا ، فان الصلاة فى اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد بينها النبى صلى الله عليه وسلم بالفعل فنطلب المعنى الذى جعلت الصلاة لأجله صلاة أهو التواضع والخشوع أو الأركان المعلومة ، ثم نتأول أى نتعدى إلى صلاة الجنازة فيمن خلفه ويصلى أم لا .

المجلة : هى الصحيفة التى يكون فيها الحكم .

المجانسة : هى الاتحاد فى الجنس .

المجتهد : من يحوى علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون مصيبا فى القياس عالما بعرف الناس .

المجاهدة فى اللغة : المحاربة ، وفى الشرع محاربة النفس الأمارة بالسوء بتحميلها مايشق عليها بما هو مطلوب فى الشرع .

المجهولية : مذهبهم كمذهب الجازمية إلا أنهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض أسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن .

المجنون : هو من لم يستقم كلامه وأفعاله فالمطبق منه شهر عند أبى حنيفة رحمه الله لأنه يسقط به الصوم ، وعند أبى يوسف أكثر يوم

لأنه يسقط به الصلوات الخمس ، وعند محمد رحمه الله حول كامل ، وهو الصحيح لأنه يسقط جميع العبادات كالصوم والصلاة والزكاة .

المحق : فناء وجود العبد فى ذات الحق تعالى كما أن المحو فناء أفعاله فى فعل الحق ، والطمس فناء الصفات فى صفات الحق .

محو الجمع والمحو الحقيقى : فناء الكثرة فى الوحدة .

محو العبودية ومحو عين العبد : هو إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان .

المحال : مايمتنع وجوده فى الخارج كاجتماع الحركة والسكون فى جزء واحد .

المحرم : ماثبت النهى فيــــه بلا عارض ، وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال فى المتفق .

المحاضرة : حضور القلب مع الحق فى الاستفاضة من أسمائه تعالى .

المحادثة : خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام .

المحاقلة : هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا .

المحو : رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ويحصل منه أفعال وأقوال لامدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر .

المحصن : هو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح .

المحرز : هومال ممنوع أن يصل إليه يد الغير سواء كان المــانع بيتا أوحافظا .

المحكم : ما أحكم المراد به عن التبديل والتغيير أى التخصــــيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم : بناء محكم أى متقن مأمون الانتقاض ، وذلك مثل قوله تعالى ـ إن الله بكل شىء عليم ـ والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لأن ذلك لايحتمل النسخ فان اللفظ إذا ظهر منه المراد ، فان لم يحتمل النسخ فهو محكم ، وإلا فان لم يحتمل التأويل فمفسر ، وإلا فان سيق الكلام لأجل ذلك المراد فنص

والإنظاهر ، وإذا خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى وإن خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فتشابه .

المحدث : مايكون مسبوقا بمادة ومدة ، وقيل ماكان لوجوده ابتداء .

المحصلة : هى القضية التى لايكون حرف السلب جزءا لشىء من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة أو سالبة كقولنا : زيد كاتب أو ليس بكاتب .

المحضر : هو الذى كتبه القاضى فيه دعوى الخصمين مفصلا ولم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكر .

المحمول : هو الأمر فى الذهن .

المخيلات : هى قضايا يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضا وبسطا فتنفر أو ترغب كما إذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت فى شربها ، وإذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عنه والقياس المؤلف منها يسمى شعرا .

المخالفة : أن تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الاعلال فى نحو قام والادغام فى نحو مد .

المخروط المستدير : هو جسم أحد طرفيه دائرة هى قاعدته والآخر نقطة هى رأسه ويصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة .

المخدع بكسر الميم : موضع ستر القطب عن الأفراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فانه فى الأصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به فى البساط غير أنه اختير من بينهم للتصرف والتدبير .

المخلص بفتح اللام : هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصى وبكسرها هم

الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه ، وقيل من يخفى حسناته كما يخفى سيئاته .

المختط له : هو المالك أول الفتح .

المخابرة : هى مزارعة الأرض على الثلث أو الربع .

المدح : هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى قصدا .

المدبر : من أعتق عن دبر فالمطلق منه أن يعلق عتقه بموت مطلق مثل إن مت فأنت حر، أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل إن مت إلى مائة سنة فأنت حر ، والمقيد منه أن يعلقه بموت مقيد مثل إن مت فى مرضى هذا فأنت حر .

المدعى : من لا يجبر على الخصومة .

المدعى عليه : من يجبر عليها .

المدرك : هو الذى أدرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح .

المدلول : هو الذى يلزم من العلم بشىء آخر العلم به .

المدمن للخمر : من شرب الخمر وفى نيته أن يشرب كلما وجده .

المداهنة : هى أن ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة فى الدين .

المذكر : خلاف المؤنث وهو ماخلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء.

المذهب الكلامى : هو أن يورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يورد ملازمة ويستثنى عين الملزوم أو نقيض اللازم أو يورد قرينة من القرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى - لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا - أى الفساد منتف فكذلك الالهية منتفية وقوله تعالى أيضا - فلما أفل قال لا أحب الآفلين - أى الكوكب آفل

وربى ليس بآفل ينتج من الثانى الكوكب ليس بربى .

المرسل من الحديث : ما أسنده التابعى أو تبع التابعى إلى النبى صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصحابى الذى روى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم كما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المريد : هو المجرد عن الارادة . قال الشيخ محى الدين العربى قدس سره فى الفتح المكى : المريد من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن إرادته إذا علم أنه مايقع فى الوجود إلاما يريده الله تعالى لاما يريده غيره فيمحو إرادته فى إرادته فلا يريد إلاما يريده الحق .

المرشد : هو الذى يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة .

المراد : عبارة عن المجذوب عن إرادته والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصائص المحبوب أن لايبتلى بالشدائد والمشاق فى أحواله فان ابتلى فذلك يكون محبا لاغير .

المراهق : صبى قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى .

المرجئة : قوم يقولون لايضر مع الايمان معصية كما لاينفع مع الكفر طاعة .

المرادف : ماكان مسماه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو خلاف المشترك .

المرسلة من الأملاك : هى التى ادعاها ملكا مطلقا أى مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم .

المراء : طعن فى كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير .

مرتبة الانسان الكامل : عبارة عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة إلى آخر تنزلات الوجود ويسمى المرتبة العمائية أيضا فهى مضاهية للمرتبة الالهية

ولافرق بينهما إلا بالربوبية والمربوبية ولذلك صار خليفة لله تعالى .

المرتبة الأحدية : هى ماإذا أخذت حقيقة الوجود بشرط أن لا يكون معها شيء فهى المرتبة المستهلكة جميع الأسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء أيضا .

المرتبة الالهيــــة : ماإذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شيء فأما أن يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالأسماء والصفات فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الأسماء التى هى الأعيان والحقائق إلى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تسمى مرتبة الربوبية ، وإذا أخذت بشرط كلية الأشـــياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الأول المسمى بلوح القضاء وأم الكتاب والقلم الأعلى ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر ، وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهى مرتبـــة الاسم الماحى والمثبت والمحيى رب النفس المنطبقة فى الجسم الكلى المسماة بلوح المحو والاثبات ، وإذا أخذت بشرط أن تكون قابلة للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهى مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية المشار إليها بالكتاب المســطور والرق المنشور ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية فهى مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق ، والآخر رب عالم الملك .

المراقبة : استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه فى جميع أحواله .

المروءة : هى قوة للنفس مبدأ لصدور الأفعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا وعقلا وفرعا .

المرابحة : هى البيع بزيادة على الثمن الأول .

المرتجل : هو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية .

المركب : هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهى خمسة : مركب إسنادي كقام زيد ، ومركب إضافى كغلام زيد ، ومركب تعدادى كخمسة عشر ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتى كسيبويه .

المركب التام : ما يصح السكوت عليه أى لا يحتاج فى الافادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس سواء أفاد إفادة جديدة كقولنا : السماء فوقنا .

المركب الغير التام : مالا يصح السكوت عليه والمركب الغير التام إما تقييدى إن كان الثاني قيدا للأول كالحيوان الناطق ، وإما غير تقييدى كالمركب من اسم وأداة نحو فى الدار أو كلمة وأداة نحو قد قام من قد قام زيد .

اعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزءا ، ومن حيث إفادة الحكم إخبارا ، ومن حيث إنه جزء من الدليل مقدمة ، ومن حيث يطلب من الدليل مطلوبا ، ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ، ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسئلة ، فالذات واحدة ، فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات .

المرفوعات : هو ما اشتمل على علم الفاعلية .

المرفوع من الحديث : ما أخبر الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المرض : هو ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص .

المزدوج : هو أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع فى أثناء القرائن بين لفظين متشابهين فى الوزن والروى كقوله تعالى ـ وجئتك من سبأ بنبأ يقين ـ وقوله صلى الله عليه وسلم «المؤمنون هينون لينون».

المزاج : كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر منافرة لأجزاء مماسه بحيث تكسر سورة كل منها سورة كيفية الآخر .

المزابنة : هى بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله تقديرا .

المزدارية : هم أصحاب أبى موسى عيسى بن صبيح المزدار قال: الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضاً .

المستريح من العباد : من أطلعه الله على سر القدر لأنه يرى أن كل مقدور يجب وقوعه فى وقته المعلوم ، وكل ماليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع .

المسائل : هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ، ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها .

المستند : مثل السند .

المسند من الحديث : خلاف المرسل وهو الذى اتصل إسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ثلاثة أقسام : المتواتر والمشهور والآحاد ، والمسند قد يكون متصلا ومنقطعا ، والمتصل مثل ماروى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

والمنقطع مثل ماروى مالك عن الزهرى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لأنه قد أسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنقطع لأن الزهرى لم يسمع عن ابن عباس رضى الله عنه .

المستور : هو الذى لم تظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة فى باب الحديث .

المسامحة : ترك مايجب تنزها .

المسرف : من ينفق المال الكثير فى الغرض الخسيس .

المسامرة : خطاب الحق للعارفين من عالم الأسرار والغيوب منه : نزل به الروح الأمين إذ العالم وما فيه من الأجناس والأنواع والأشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجال له بنوع تجلياته .

المسافر : هو من قصد سيرا وسطا ثلاثة أقسام ولياليها وفارق بيوت بلده .

المساقاة : دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره .

المسخ : تحويل صورة إلى ماهو أقبح منها .

المسح : إمرار اليد المبتلة بلا تسييل .

المس بشهوة : هو أن يشتهى بقلبه ويتلذذ به ، فى النساء لايكون إلا هذا ، وفى الرجال عند البعض أن تنتشر آلته أوتزداد انتشارا هو الصحيح .

المستحاضة : هى التى ترى الدم من قبلها فى زمان لايعتبر من الحيض والنفاس مستغرقا وقت صلاة فى الابتداء ولا يخلو وقت صلاة عنه فى البقاء .

المستولدة : هى التى أتت بولد سواء أتت بملك النكاح أو بملك اليمين .

المسبوق : هو الذى أدرك الامام بعد ركعة أو أكثر وهو يقرأ فيما يقضى

مثل قراءة إمامه الفاتحة والسورة لأن مايقضى أول صلاته في حق الأركان .

المستقبل : هو مايترقب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه يسمى به لأن الزمان يستقبله .

المستحب : اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات ، وقيل المستحب مارغب فيه الشارع ولم يوجبه .

المستثنى المتصل : هو المخرج من متعدد لفظا بالا وأخواتها نحو : جاءنى الرجال إلا زيدا فزيد مخرج عن متعدد لفظا أو تقديرا نحو جاءنى القوم إلا زيدا فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا .

المستثنى المنقطع : هو الذى ذكر بالا وأخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءنى القوم إلاحمارا .

المستثنى المفرغ : هو الذى ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل إلا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد إلا نحو ماجاءنى إلا زيد .

المسلمات : قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة فى حلى البالغة بقوله صلى الله عليه وسلم «فى الحلى زكاة» ، فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم أنه حجة فنقول له قد ثبت هذا فى علم أصول الفقه ولا بد أن تأخذه مهنا .

المشروطة العامة : هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط أن يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع أى يكون لوصف الموضوع دخل في تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة مادام كاتبا فان

تحرك الأصابع ليس بضرورى الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته إنما هى بشرط اتصافها بوصف الكاتب ومثال السالبة قولنا بالضرورة لاشىء من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتبا فان سلب ساكن الأصابع عن ذات الكاتب ليس بضرورى إلا بشرط اتصافها بالكتابة .

المشروطة الخاصة : هى المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة : كل كاتب متحرك الأصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة ، أما المشروطة العامة الموجبة فهى الجزء الأول من القضية ، وأما السالبة المطلقة العامة أى قولنا لاشىء من الكاتب بمتحرك الأصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لأن إيجاب المحمول للموضوع إذا لم يكن دائما كان معناه أن الايجاب ليس متحققا فى جميع الأوقات ، وإذا لم يتحقق الايجاب فى جميع الأوقات تحقق السلب فى الجملة وهو معنى السالبة المطلقة ، وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشىء من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهى الجزء الأول ، وموجبة مطلقة عامة أى قولنا : كل كاتب ساكن الأصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام لأن السلب إذا لم يكن دائما لم يكن متحققا فى جميع الأوقات ، وإذا لم يتحقق السلب فى جميع الأوقات يتحقق الايجاب فى الجملة ، وهو الايجاب المطلق العام .

المشروع : ما أظهره الشرع من غير ندب ولا إيجاب .

المشهور من الحديث : هو ما كان من الآحاد فى الأصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم لايتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد

القرن الأول .

المشاهدة : تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازائه على رؤية الحق فى الأشـــياء وذلك هو الوجه الذى له تعالى بحسب ظاهريته فى كل شىء .

المشاهدات : هى مايحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا : الشـــمس مشرقة ، والنار محرقة ، وكقولنا : إن لنا غضبا وخوفا .

المشاغبة : هى مقدمات متشابهات بالمشهورات .

المشترك : ماوضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى ، ومعنى الكثرة مايقابل الوحدة لا مايقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة إلى الجميع ومجملا بالنسبة إلى كل واحد ، والاشتراك بين الشيئين إن كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية ، وإن كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك إنسان وفرس فى الحيوانية ، وإن كان بالعرض إن كان فى الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطول ، وإن كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشـــتراك الانسان والحجر فى الســـواد ، وإن كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو فى بنوة بكر ، وإن كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية ، وإن كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو أن لايختلف البعد بينهما كسطح كل فلك ، وإن كان بالأطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانتين فى الأطراف .

المشكل : هو مالاينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب .

المشكل : هو الداخل فى أشكاله أى فى أمثاله وأشباهه مأخوذ من قولهم

أشكل أى صار ذا شكل كما يقال أحرم إذا دخل فى الحرم وصار ذا حرمة مثل قوله تعالى - قوارير من فضة - أنه أشكل فى أوانى الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هى الفضة والزجاج فاذا تأملنا علمنا أن تلك الأوانى لاتكون من الزجاج ولامن الفضة بل لهما حظ منهما إذ القارورة تستعار للصفاء والفضة للبياض فكانت الأوانى فى صفاء القارورة وبياض الفضة .

المشكك : هو الكلى الذى لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله فى بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب أولى وأقدم وأشد مما فى الممكن .

مشيئة الله : عبارة عن تجلى الذات والعناية السابقة لايجاد المعدوم أو إعدام الموجود ، وارادته عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشيئة أعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والارادة فى القرآن يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر .

المشبهة : قوم شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات .

مشابه المضاف : هو كل اسم تعلق به شئ وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا فى قولهم ياخيرا من زيد .

المص : عبارة عن عمل الشفة خاصة .

المصر : مالا يسع أكبر مساجده أهله .

المصغر : هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على التقليل .

المصدر : هو الاسم الذى اشتق منه الفعل وصدر عنه .

المصادرة على المطلوب : هى التى تجعل النتيجة جزء القياس أو يلزم النتيجة من جزء القياس كقولنا : الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج أن

الانسان ضحاك فالكبرى ههنا ، والمطلوب شيء واحد ، إذ البشر والانسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى والنتيجة شيئا واحدا .

مصداق الشيء : مايدل على صدقه .

المصيبة : مالا يلائم الطبع كالموت ونحوه .

المضمر : ماوضع لمتكلم أومخاطب أوغائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه ، أومعنى بأن ذكر مشتقه كقوله تعالى: اعدلوا هو أقرب للتقوى، أي العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه ،أوحكما أي ثابتا فى الذهن كما فى ضمير الشأن نحو هو زيد قائم .

المضمر : عبارة عن اسم يتضمن الاشارة إلى المتكلم أو المخاطب أوغيرهما بعد ماسبق ذكره إماتحقيقا أو تقديرا .

المضمر المتصل : مالا يستقل بنفسه فى التلفظ .

المضمر المنفصل : مايستقل بنفسه .

المضاف : كل اسم أضيف إلى اسم آخر فان الأول يجر الثانى ، ويسمى الجار مضافا ، والمجرور مضافا اليه .

المضاف اليه : كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد، أو تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة نسب اليه شيء وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو فى ، وليس ذلك الحرف مرادا وإلا لكان يوم الجمعة مجرورا .

المتضايفان : هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كالأبوة والبنوة ، فان الأبوة لاتعقل إلا مع البنوة وبالعكس .

المضاعف من الثلاثى والمزيد فيه : ماكان عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد ، ومن الرباعى ماكان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد ، وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل .

المضارع : ماتعاقب فى صدره الهمزة والنون والياء والتاء .

المضاربة : مفاعلة من الضرب وهو السير في الأرض ، وفى الشرع عقد شركة فى الربح بمال من رجل وعمل من آخر ، وهى إيداع أولا ، وتوكيل عند عمله ، وشركة إن ربح ، وغصب إن خالف ، وبضاعة إن شرط كل الربح للمالك ، وقرض إن شرط للمضارب .

المطلق : مايدل على واحد غير معين .

المطلقة العامة : هى التى حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل . أما الايجاب فكقولنا : كل إنسان متنفس بالاطلاق العام . وأما السلب فكقولنا : لاشىء من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام .

المطلقة الاعتبارية : هى الماهية التى اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها فى نفس الأمر .

المطابقة : هى أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ، ثم إذا شرطتها بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى : فأما من أعطى واتقى وصدق الآيتين ، فالاعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الأول شرط لليسرى ، والثانى شرط للعسرى .

المطاوعة : هى حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو : كسرت الاناء فتكسر فيكون تكسر مطاوعا أى موافقا لفاعل الفعل المتعدى وهو كسرت ، لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشىء باسم متعلقه .

المطالعة : توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء : أى من غير طلب ولا سؤال منهم أيضا .

المطرف : هو السجع الذى اختلفت فيه الفاصلتان فى الوزن نحو : مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ، فوقارا وأطوارا مختلفان وزنا .

المظنونات : هى القضايا التى يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه ، كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق ، والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة .

المعلق من الحديث : ماحذف من مبدإ إسناده واحد أو أكثر ، فالحذف إما أن يكون فى أول الاسناد وهو المعلق ، أو فى وسطه وهو المنقطع ، أو فى آخره وهو المرسل .

المعجزة : أمر خارق للعادة داعية إلى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله .

المعدات : عبارة عما يتوقف عليه الشىء ولا يجامعه فى الوجود كالخطوات الموصلة إلى المقاصد فانها لا تجامع المقصود .

المعونة : ما يظهر من قبل العوام تخليصا لهم عن المحن والبلايا .

المعارضة لغة : هى المقابلة على سبيل الممانعة ، واصطلاحا هى إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم ، ودليل المعارض إن كان عين دليل المعلل يسمى قلبا ، وإلا فان كانت صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل وإلا فمعارضة بالغير وتقديرها إذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم إن منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليا ، ولا يحتاج فى ذلك إلى شاهد فان ذكر شيئاً يتقوى به يسمى سندا

للمنع ، وإن منع مقدمة غير معينة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ، ومعناه أن فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا بد ههنا من شاهد على الاختلال ، وإن لم يمنع شيئاً من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بأن أورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة .

المعرف : مايستلزم تصوره اكتساب تصور الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ماعداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لايستلزم تصور حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الأغيار ، فقوله مايستلزم تصوره يخرج التصديقات ، وقوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة إلى لوازمه البينة .

المعانى : هى الصور الذهنية من حيث إنه وضع بازائها الألفاظ والصور الحاصلة فى العقل ، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سميت معنى ، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوما ، ومن حيث إنه مقول فى جواب ما هو سميت ماهية ، ومن حيث ثبوته فى الخارج سميت حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار سميت هوية .

المعلل : هو الذى ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل .

المغنى : ما يقصد بشىء .

المعنوى : هو الذى لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو معنى يعرف بالقلب .

المعدولة : هى القضية التى يكون حرف السلب جزءا للشىء سواء كانت موجبة أو سالبة ، إما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحى جماد ، أو من المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لاعالم ، أو منهما جميعاً فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحى لاعالم .

المعاندة : هى المنازعة فى المسئلة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه .

المعرفة : ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضمرات والأعلام والمبهمات وما عرف باللام والمضاف إلى أحدهما ، والمعرفة أيضا إدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقة بجهل بخلاف العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف .

المعرب : هو ما في آخره إحـــدى الحركات أو احدى الحروف لفظا أو تقديرا بواسطة العامل صورة أو معنى ، وقيل هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل .

المعروف : هو كل ما يحسن في الشرع .

المعتل : هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والألف ، فاذا كان فى الفاء يسمى معتل الفاء ، وإذا كان فى العين يسمى معتل العين ، وإذا كان فى اللام يسمى معتل اللام .

المعمى : هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر فى بيت شعر إما بتصحيف أو قلب أو حساب أو غير ذلك كقول الوطواط فى البرق :

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه

فذاك اسم من أقصى منى القلب قربه

المعقولات الأولى : ما يكون بازائه موجود فى الخارج كطبيعة الحيوان والانسان فانهما يحملان على الموجود الخارجى كقولنا : زيد إنسان والفرس حيوان .

المعقولات الثانية : مالا يكون بازائه شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لاتحمل على شيء من الموجودات الخارجية .

المعقول الكلى : الذى يطابق صـــورة فى الخارج كالانسان والحيوان والضاحك .

المعتوه : هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير .

المعتزلة : أصحاب واصل بن عطاء الغزالى اعتزل عن مجلس الحسن البصرى .

المعمرية : هم أصحاب معمر بن عباد السلمى . قالوا الله تعالى لم يخلق شيئا غير الأجسام . وأما الأعراض فتخترعها الأجسام إما طبعا كالنار للاحراق ، وإما اختيارا كالحيوان للألوان ، وقالوا لا يوصف الله تعالى بالقدم لأنه يدل على التقدم الزمانى ، والله سبحانه وتعالى ليس بزمانى ولا يعلم نفسه وإلا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع .

المعلومية : هم كالجازمية إلا أن المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته ، ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن .

المعلول الأخير : هو مالا يكون علة لشئ أصلا .

المعصية : مخالفة الأمر قصدا .

المغالطة : قياس فاسد إما من جهة الصورة ، أو من جهة المادة ، أما من جهة الصورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختـــلال شرط بحسب الكيفية أو الكمية أو الجهة كما إذا كان كبرى الشكل الأول جزئية أو صغراه سالبة أو ممكنة ، وأما من جهة المادة فبأن يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك ، أو بأن يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة ، وهو إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى ، أما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار إنها فرس وكل فرس صهال ينتج أن تلك الصورة صهالة ، وأما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع فى الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو إنسان وكل إنسان وفرس فهو فرس ينتج أن بعض الانسان فرس ، والغلط فيه أن موضوع المقدمتين ليس بموجود إذ ليس شئ موجود يصدق عليه انسان وفرس ، وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان

حيوان والحيوان جنس ينتج أن الانسان جنس ، وقيل المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا ويسمى سفسطة أوشبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة .

المغالطة : قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعية أو بالظنية أو بالمشهورة .

المغفرة : هى أن يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى إن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفرله .

المغرور : هو رجل وطىء امرأة معتقدا ملك يمين أونكاح وولدت ثم استحقت ، وإنما سمى مغرورا لأن البائع غره وباع له جارية لم تكن ملكا له .

المغيرية : أصحاب مغيرة بن سعيد العجلى قالوا الله تعالى جسم على صورة انسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة .

المفرد : مالايدل جزء لفظه على جزء معناه .

المفرد : مالايدل جزء لفظه الموضوع على جزئه ، والفرق بين المفرد والواحد أن المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا وأنه قد يقع على جميع الأجناس والواحد لايقع إلا على الواحد الحقيقى .

المفارقات : هى الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها .

المفاوضة : هى شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا .

المفوضة : هى التى نكحت بلاذكر مهر أوعلى أن لامهر لها .

المفوضية : قوم قالوا فوض خلق الدنيا إلى محمد صلى الله عليه وسلم .

المفتى الماجن : هو الذى يعلم الناس الحيل ، وقيل الذى يفتى عن جهل .

مفهوم الموافقة : هو مايفهم من الكلام بطريق المطابقة .

مفهوم المخالفة : هو مايفهم منه بطريق الالتزام ، وقيل هو أن يثبت الحكم فى المسكوت على خلاف ماثبت فى المنطوق .

المفسر : ما ازداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص إن كان عاما ، والتأويل إن كان خاصا ، وفيه إشارة إلى أن النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى : فسجد الملائكة كلهم أجمعون ، فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما فى قوله تعالى: وإذ قالت الملائكة يا مريم ، والمراد جبرائيل صلى الله عليه وسلم ، فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله أجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا .

المفقود : هو الغائب الذى لم يدر موضعه ولم يدر أحى هو أم ميت .

مفعول ما لم يسم فاعله : هو كل مفعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه .

المفعول المطلق : هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أى بمعنى الفعل ، احترز بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما ، وبقوله مذكور عن نحو أعجبنى قيامك فان قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور ، وبقوله بمعناه عن كرهت قيامى فان قيامى وان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه .

المفعول به : هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بها أى بواسطة حرف الجر ، ويسمى أيضا ظرفا لغوا إذا كان عامله مذكورا أو مستقرا إذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدرا .

المفعول فيه : ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديرا .

المفعول له : هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له .

المفعول معه : هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة ، أو معنى نحو ما شأنك وزيدا .

المقدمة : تطلق تارة على ما يتوقف عليه الأبحاث الآتية ، وتارة تطلق على

قضية جعلت جزء القياس ، وتارة تطلق على مايتوقف عليه صحة الدليل .

مقدمة الكتاب : ما يذكر فيه قبل الشروع في المقصود لارتباطها ، ومقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع ، فمقدمة الكتاب أعم من مقدمة العلم بينهما عموم وخصوص مطلق ، والفرق بين المقدمة والمبادى أن المقدمة أعم من المبادى ، وهو يتوقف عليه المسائل بلا واسطة ، والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة أو لاواسطة .

المقدمة الغريبة : هى التى لا تكون مذكورة فى القياس لا بالفعل ولا بالقوة ، كما إذا قلنا ا مساو لب وب مساو لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة وهى كل مساو لمساو لشىء مساو لذلك الشىء .

المقيد : ماقيد لبعض صفاته .

المقاطع : هى المقدمات التى تنتهى الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ، ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين .

المقبولات : هى قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه إما لأمر سماوى من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء ، وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد ، وهى نافعة جدا فى تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله .

المقولات التى تقع فيها الحركة أربع : الأولى الكم ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه : الأول التخلخل ، والثانى التكاثف ، والثالث النمو ، والرابع الذبول. الثانية من المقولات التى تقع فيها الحركة الكيف . الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لايخرج بهذه الحركة من مكان إلى مكان لتكون حركته أبنية ولكن

يتبدل بها وضعه . الرابعة من تلك المقولات الأين وهو النقلة التى يسميها المتكلم حركة وباقى المقولات لاتقع فيها حركة ، والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت :

قمر غزير الحسن ألطف مصره   لو قام يكشف غمتى لما انثنى

المقدار : هو الاتصال العرضى ، وهو غير الصورة الجسمية والنوعية ، فان المقدار إما امتداد واحد وهو الخط أو اثنان وهو السطح ، أو ثلاثة وهو الجسم التعليمى ، فالمقدار لغة هو الكمية ، واصطلاحا هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك ، فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمى كلها أعراض بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء .

مقتضى النص : هو الذى لايدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا ، وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق ، مثاله : فتحرير رقبة ، وهو مقتض شرعا لكونها مملوكة إذ لا عتق فيما لايملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة .

المقر له بالنسب على الغير : بيانه رجل أقر أن هذا الشخص أخى فهو إقرار على الغير وهو أبوه .

المقايضة : بيع السلعة بالسلعة .

المقتضى : مالا صحة له إلا بادراج شئ آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى : واسأل القرية ، أى أهل القرية .

المقضى : هو الذى يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية .

المقطوع من الحديث : ماجاء من التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم .

المقام فى اصطلاح أهل الحقيقة : عبارة عما يتوصل إليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف ، فمقام كل واحد موضع إقامته عند ذلك .

المقتدى : هو الذى أدرك الامام مع تكبيرة الافتتاح .

المكان : عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى ، وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده .

المكان المبهم : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل فى مسماه كالخلف ، فان تسمية ذلك المكان بالخلف إنما هو بسبب كون الخلف فى جهة ، وهو غير داخل فى مسماه .

المكان المعين : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل فى مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة فى مسماه .

المكر : من جانب الحق تعالى هو إرداف النعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع سوء الأدب وإظهار الكرامات من غير جهد . ومن جانب العبد إيصال المكروه إلى الانسان من حيث لا يشعر .

المكعب : هو الجسم الذى له سطوح ستة .

المكابرة : هى المنازعة فى المسئلة العلمية لالاظهار الصواب بل لالزام الخصم . وقيل المكابرة هى مدافعة الحق بعد العلم به .

المكاشفة : هى حضور لا ينعت بالبيان .

المكافاة : هى مقابلة الاحسان بمثله أو بزيادة .

المكرمية : هم أصحاب مكرم العجلى ، قالوا تارك الصلاة كافر لالترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى .

المكروه : ماهو راجح الترك ، فان كان إلى الحرام أقرب تكون كراهته تحريمية ، وإن كان إلى الحل أقرب تكون تنزيهية ، ولا يعاقب على فعله .

المكارى المفلس : هو الذى يكارى الدابة ويأخذ الكراء، فاذا جاء أوان السفر ظهر أنه لادابة له . وقيل المكارى المفلس هو الذى يتقبل الكراء ويؤاجر الابل وليس له إبل ولا ظهر يحمل عليـــه ولا مال يشترى به الدواب .

الملكوت : عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس .

الملأ المتشابه : هو الأفلاك والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الأعظم وهو السطح الظاهر ، والتشابه فى الملا أن تكون أجزاؤه متفقة الطبائع .

الملال : فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شىء فيوجب الكلال والاعراض عنه .

الملك : عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسى وكل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوســـة النزيهية والعنصرية ، وهى كل جسم يتركب من الاسطقسات .

الملك : بكسر الميم فى اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشىء بسبب مايحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فان كلا منهما حالة لشىء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه ، والملك فى اصطلاح الفقهاء اتصال شرعى بين الانسان وبين شىء يكون مطلقا لتصرفه فيـــه وحاجزا عن تصرف غيره فيه ، فالشىء يكون مملوكا ولا يكون مرقوقا ، ولكن لا يكون مرقوقا إلا ويكون مملوكا .

الملك : جسم لطيف نورانى يتشكل بأشكال مختلفة .

الملك المطلق : هو المجرد عن بيان سبب معين بأن ادعى أن هذا ملكه ولا يزيد عليه ، فان قال : أنا اشتريته أو ورثته لا يكون دعوى الملك المطلق .

الملكة : هى صفة راسخة في النفس ، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ، وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال ، فاذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة ، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقا .

الملازمة لغة : امتناع انفكاك الشيء عن الشيء ، واللزوم والتلازم بمعناه ، واصطلاحا : كون الحكم مقتضيا للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار فى النهار والنار للدخان فى الليل .

الملازمة العقلية : مالا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للأبيض مادام أبيض .

الملازمة العادية : مايمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بامكان الاتفاق .

الملازمة المطلقة : هى كون الشيء مقتضيا للآخر ، والشيء الأول هو المسمى بالملزوم ، والثانى هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتض لوجود النهار وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم .

الملازمة الخارجية : هى كون الشيء مقتضيا للآخر فى الخارج أى فى نفس الأمر أى كلما ثبت تصور الملزوم فى الخارج ثبت تصور اللازم فيه

كالمثال المذكور ، وكالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين في الخارج ثبت زوجيته فيه .

الملازمة الذهنية : هي كون الشيء مقتضيا للآخر فى الذهن أى متى ثبت تصور الملزوم فى الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور العمى فى الذهن ثبت تصور البصر فيه .

الملامية : هم الذين لم يظهروا مما فى بواطنهم على ظواهرهم ، وهم يجتهدون فى تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الأمور مواضعها حسبما تقرر فى عرصة الغيب فلايخالف إرادتهم وعلمهم إرادة الحق تعالى وعلمه ولا ينفون الأسباب إلا فى محل يقتضى نفيها ولايثبتونها إلا فى محل يقتضى ثبوتها فان من رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سفه وجهل قدره ، ومن اعتمد عليه فى موضع نفاه فقد أشرك وألحد ، وهؤلاء هم الذين جاء فى حقهم : « أوليائى تحت قبائى لايعرفهم غيرى » .

الممتنع بالذات : مايقتضى لذاته عدمه .

الممكن بالذات : مايقتضى لذاته أن لا يقتضى شيئا من الوجود والعدم كالعالم .

الممكنة العامة : هى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم فى القضية بالايجاب كان مفهوم الامكان سلب ضرورة السلب ، وإن كان الحكم فى القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب ، فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه أن سلب الحرارة عن النار ليس بضرورى ، وإذا قلنا : لاشيء من الحار بارد بالامكان العام فمعناه أن إيجاب البرودة للحار ليس بضرورى .

الممكنة الخاصة : هى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبى الايجاب والسلب ، فاذا قلنا : كل إنسان كاتب بالامكان الخاص أو لاشىء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه أن إيجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضروريين لكن ساب ضرورة الايجاب إمكان عام سالب ، وسلب ضرورة السلب إمكان عام موجب ، فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة أوسالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة ، فلا فرق بين موجبتها وسالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى إذا عبرت بعبارة إيجابية كانت موجبة ، وإذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة .

المموهة : هى التى يكون ظاهرها مخالفا لباطنها .

الممانعة : امتناع السائل عن قبول ماأوجبه المعلل من غير دليل .

الممدود : ما كان بعد الألف همزة ككساء ورداء .

لمنصوبات : هو ما اشتمل على علم المفعولية .

المنصوب بلا التى لنفى الجنس : هو المسند اليه بعد دخولها .

المنصرف : هومايدخله الجر مع التنوين .

المنادى : هو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظاأوتقديرا .

المندوب : هو المتفجع عليه بيا أو وا ، وعند الفقهاء هو الفعل الذى يكون راجحا على تركه فى نظر الشارع ويكون تركه جائزا .

المنقوص : هو الاسم الذى فىآخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى .

المناظرة : لغة من النظير أومن النظر بالبصيرة ، واصطلاحا هى النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب .

المناقضة : لغة ابطال أحد القولين بالآخر ، واصطلاحا هى منع مقدمة معينة من مقدمات الدليـــل وشرط فى المناقضة أن لاتكون المقدمة من

الأوليات ولا من المسلمات ولم يجز منعها ، وأما إذا كانت من التجربيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها لأنه ليس بحجة على الغير .

المنطق : آلة قانونيــة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر فهو علم عملى آلى كما أن الحكمة علم نظرى غير آلى فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئيـــة لأرباب الصنائع ، وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر يخرج العـــلوم القانونية التى لاتعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر بل فى المقال كالعلوم العربية .

المنفصلة : هى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق والكذب معا أى بأنهما لا يصدقان ولا يكذبان أو فى الصدق فقط أى بأنهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان ، أو فى الكذب فقط أى بأنهما لا يكذبان وربمـا يصـــدقان أو سلب ذلك التنافى فان حكم فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبة فاذا كان التنافى فى الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا إما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا فان قولنا هـذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معا ولا يكذبان فان كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع كقولنا إما أن يكون هذا الشىء شجرا أو حجرا فان قولنا هذا الشىء شجر وهذا الشىء حجر لا يصدقان وقد يكذبان بأن يكون هذا الشىء حيوانا وإذا كان الحكم بالتنافى فى الكذب فقط فهى مانعة الخلو كقولنا إما أن يكون هذا الشىء لا حجرا ولا شجرا فان قولنا هـــذا الشىء لا شجر وهذا الشىء لا حجر لا يكذبان وإلا لكان الشىء شجرا وحجرا معا وقـد يصدقان بأن يكون الشىء حيوانا وإن كان الحكم بسلب التنافى فهى منفصلة سالبة فان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق والكذب كانت

سالبة حقيقية كقولنا ليس إما أن يكون هذا الانسان أسود أو كاتبا فانه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس إما أن يكون هذا الانسان حيوانا أوأسود فانه يجوز اجتماعهما ولايجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب المنافاة في الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس إما أن يكون هذا الانسان روميا أوزنجيا فانه يجوز ارتفاعهما ولايجوز اجتماعهما.

المنتشرة: هى التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أوسلبه عنه فى وقت غيرمعين منأوقات وجود الموضوع لادائما بحسبالذات فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل إنسان متنفس فى وقت ما لادائما كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهى قولنا بالضرورة كل إنسان متنفس فىوقت ماوسالبة مطلقة عامة أى قولنا لاشىء من الانسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشىء من الانسان بمتنفس في وقت ما لادائما فتركيبها من سالبة منتشرة هى الجزء الأول وموجبة مطلقة عامة هى اللادوام.

المنقول: هو ما كان مشتركا بين المعانى وترك استعماله فى المعنى الأول ويسمى به لنقله من المعنى الأول والناقل إما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلاة والصوم فانهما فى اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلهما الشرع إلىالأركان المخصوصة والامساك المخصوص مع النية، وإما غير الشرع وهو إما العرف العام فهو المنقول العرفى ويسمى حقيقة عرفية كالدابة فانها فى أصل اللغة لكل مايدب على الأرض

ثم نقله العرف العام إلى ذات القوائم الأربع من الخيــــل والبغال والحمير أوالعرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار أما اصطلاح النحاة فكالفعل فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالأكل والشرب والضرب ، ثم نقله النحويون إلى كلمة دلت على معنى فى نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثـــلاثة ، وأما اصطلاح النظار فكالدوران فانه فى الأصل للحركة فى السكك ثم نقله النظار إلى ترتب الأثر على ماله صلوح العلية كالدخان فانه أثر يترتب على النار وهى تصلح أن تكون علة للدخان وإن لم يترك معناه الأول بل يستعمل فيه أيضا يسمى حقيقة إن استعمل فى الأول وهو المنقول عنه ، ومجازا إن استعمل فى الثانى وهو المنقول إليه كالأسد فانه وضع أولا للحيوان المفترس ثم نقل إلى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهى الشجاعة .

المنقطع من الحديث : ماسقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول إلى التابع وهو مثل المرسل لأن كل واحد منهما لا يتصل إسناده .

المنفصل منه : ماسقط من الرواة قبل الوصول إلى التابع أكثر من واحد

المنكر منه : الحديث الذى ينفرد به الرجل ، ولا يتوقف٧ متنه من غير رواية لامن الوجه الذى رواه منه ولا من وجه آخر. والمنكر ماليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده .

المن : هو أن يترك الأمير الأسير الكافر من غير أن يأخذ منه شيئاً .

المنسوب : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ماقبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى .

المنافق : هو الذى يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الايمـان قولا .

المنصورية : هم أصحاب أبى منصور العجلى قالوا الرسل لاتنقطع أبدا والجنة

رجل أمرنا بموالاته وهو الامام ، والنار رجل أمرنا ببغضه وهو ضد الامام وخصمه كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

المنشعبة : الأبنية المتفرعة من أصل بالحاق حرف أو تكريره كأكرم وكرم .

المنصف : هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم الباذق .

المناسخة : مفاعلة من النسخ ، وهو النقل والتبديل ، وفي الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يرث منه .

المناولة : هي أن يعطيه كتاب سماعه بيده ، ويقول أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب ولا يكفي مجرد إعطاء الكتاب .

الموفق : هو الذي يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة .

الموجود : هو مبدأ الآثار ومظهر الأحكام في الخارج ، وحدد الحكماء الموجود بأنه الذي يمكن أن يخبر عنه والمعدوم بنقيضه ، وهو ما لا يمكن أن يخبر عنه .

الموت : صفة وجودية خلقت ضدا للحياة ، وباصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه .

الموت الأحمر : مخالفة النفس .

الموت الأبيض : الجوع لأنه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حييت فطنته .

الموت الأخضر : لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة .

الموت الأسود : هو احتمال أذى الخلق وهو الفناء في الله لشهود الأذى منه برؤية فناء الأفعال في فعل محبوبه .

الموات: مالا مالك له ولا ينتفع به من الأراضى لانقطاع الماء عنها أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها .

الموعظة : هى التى تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الأعمال الفاسدة .

الموقوف من الحديث : ماروى عن الصحابة من أحوالهم وأقوالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المولى : من لا يمكن له قربان امرأته إلا بشىء يلزمه .

الموضوع : هو محل العرض المختص به ، وقيل هو الأمر الموجود فى الذهن .

موضوع كل علم : ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب والبناء .

موضوع الكلام : هو المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا أو بعيدا ، وقيل هو ذات الله تعالى إذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله .

المواساة : أن ينزل غيره منزلة نفسه فى النفع له والدفع عنه والايثار أن يقدم غيره على نفسه فيهما ، وهو النهاية فى الأخوة .

مولى الموالاة : بيانه أن شخصا مجهول النسب آخى معروف النسب ووالى معه فقال إن جنت يدى جناية فيجب ديتها على عاقلتك ، وإن حصل لى مال فهو لك بعد موتى فقبل المولى هذا القول ويسمى هذا القول موالاة والشخص المعروف مولى الموالاة .

الموجب بالذات : هو الذى يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة كوجوب صدور الاشراق عن الشمس

والاحراق عن النار .

الموصول : مالا يكون جزءا تاما إلا بصلة وعائد .

المؤنث اللفظى : ما فيه علامة التأنيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء ، أو تقديرا وهو التاء نحو أرض تردها فى التصغير نحو أريضة .

المؤنث الحقيق : ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيق ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والأرض وغيرهما .

الموازنة : هو أن يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى : ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة ، فان المصفوفة والمبثوثة متساويان فى الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء لأنها زائدة .

المهموز : ما كان فى أحد أصوله همزة سواء بقيت بحالها كسأل أوقلبت كسال أوحذفت كسل .

المهملات : هى الألفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع .

المهايأة : قسمة المنافع على التعاقب والتناوب .

الميل : حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لولم يعق عائق ويعلم مغايرته لها بوجوده بدونها فى الحجر المدفوع باليد والزق المنفوخ المسكن تحت الماء وهوعند المتكلمين اعتماد الميل .

الميل : هو كيفية بها يكون الجسم موافقا لما يمنعه .

الميمونية : هم أصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل وأن الله يريد الخير دون الشر وأطفال الكفار في الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين وأنكروا سورة يوسف .

باب النون

الناموس : هو الشرع الذى شرعه الله .

النار : هى جوهر لطيف محرق .

النادر : ماقل وجوده وان لم يخالف القياس .

الناقص : مااعتل لامه كدعاورمى .

النبي : من أوحى اليه بملك أوألهم فى قلبـــه أونبه بالرؤيا الصالحة فالرسول أفضل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة لأن الرسول هو من أوحى اليه جبرائيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله .

النبات : جسم مركب له صورة نوعية أثرها المتيقن الشامل لانواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب .

النبات : كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايتولد ويزيد ويغتذى .

النبهرجة : من الدراهم مايرده التجار .

النجباء : هم الأربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق وهى من حيث الجملة كل حادث لاتفى القوة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون إلا فى حق الغير إذ لامزية لهم فى ترقياتهم إلامن هذا الباب .

النجش : هو أن تزيد فى ثمن سلعة ولارغبة لك فى شرائها .

النجارية : أصحاب محمد بن الحسين النجار وهم موافقون لأهل السنة فى خلق الأفعال وأن الاستطاعة مع الفعل وأن العبد يكتسب فعله ويوافقون المعتزلة فى نفى الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفى الرؤية .

النحو : هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الاعراب

والبناء وغيرهما ، وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال ، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده .

النَّدَم : هو غم يصيب الانسان ويتمنى أن ماوقع منه لم يقع .

النذر : إيجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى .

النزل : رزق النزيل وهو الضيف .

النزاهة : هي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم إلى الغير .

النسخ في اللغة : الازالة والنقل وفي الشرع هو أن يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر إلى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله تعالى .

النسخ في اللغة : عبارة عن التبديل والرفع والازالة يقال نسخت الشمس الظل أزالته ، وفي الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوما إلا أن في علمنا كان استمراره ودوامه وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان في حقنا تبديلا وتغييرا .

النسبة : إيقاع التعلق بين الشيئين .

النسبة الثبوتية : ثبوت شيء لشيء على وجه هو هو .

النسيان : هو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة فلا ينافي الوجوب أي نفس الوجوب ولا وجوب الأداء .

النص : ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى ، فاذا قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصا في بيان محبته .

النص : مالا يحتمل إلا معنى واحدا ، وقيل مالا يحتمل التأويل .

النصح : إخلاص العمل عن شوائب الفساد .

النصيحة : هى الدعاء إلى مافيه الصلاح والنهى عما فيه الفساد .

النصيرية : قالوا إن الله حل فى على رضى الله عنه .

النظرى : هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث .

النظم : هى العبارات التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة ، وهو باعتبار وصفه أربعة أقسام : الخاص والعام والمشترك والمؤول ، ووجه الحصر أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص أو لأكثر فان شمل الكل فهو العام وإلا فمشترك إن لم يترجح احد معانيه وإن ترجح فمؤول واللفظ إذا ظهر منه المراد يسمى ظاهرا بالنسبة إليه ثم إن زاد الوضوح بأن سيق الكلام له يسمى نصا ، ثم إن زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يسمى مفسرا ثم إن زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضا يسمى محكما .

النظم فى اللغة : جمع اللؤلؤ فى السلك ، وفى الاصطلاح : تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعانى متناسبة الدلالات على حسب مايقتضيه العقل ، وقيل الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على مايقتضيه العقل .

النظم الطبيعى : هو الانتقال من موضوع المطلوب إلى الحد الأوسط ، ثم منه إلى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما فى الشكل الأول من الأشكال الأربعة .

النظامية : هم أصحاب إبراهيم النظام ، وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لايقدر الله أن يفعل بعباده فى الدنيا مالاصلاح لهم فيه ، ولا يقدر أن يزيد فى الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لأهل الجنة والنار .

النعت : تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل ضربت

زيدا قائما وإن توهم أنه تابع يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه .

النعمة : هي ماقصد به الاحسان والنفع لا لغرض ولا لعوض .

نعم : هو لتقرير ماسبق من النفي .

اعلم أن نعم لتقرير الكلام السابق وتصديقه موجبا كان اومنفيا طلبا كان أو خبرا من غير رفع وإبطال ولهذا قالوا إذا قيل في جواب قوله تعالى : ألست بربكم ، نعم يكون كفرا ، وأما بلى فلنقض المتقدم المنفي لفظا كان أو معنى مع حرف الاستفهام أم لا .

النفس : هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية ، فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه ، وأما في وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه ، فثبت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب : الأول إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة ، وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم ، أو بالكلية فهو الموت .

النفس الأمارة : هي التي تميل إلى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب إلى الجهة السفلية فهي ماوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة .

النفس اللوامة : هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها .

النفس المطمئنة : هى التى تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالأخلاق الحميدة .

النفس النباتى : هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايتولد ويزيد ويغتذى ، والمراد بالكمال مايكمل به النوع فى ذاته ويسمى كمالا أولا كهيئة السيف للحديدة أو فى صفاته ويسمى كمالا ثانيا كسائر مايتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف والحركة للجسم والعلم للانسان .

النفس الحيوانى : هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة .

النفس الانسانى : هو كمال أول الجسم طبيعى آلى من جهة مايدرك الأمور الكليات ويفعل الأفعال الفكرية .

النفس الناطقة : هى الجوهر المجرد عن المادة فى ذواتها مقارنة لها فى أفعالها وكذا النفوس الفلكية ، فاذا سكنت النفس تحت الأمر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة ، وإذا لم يتم سكونها ولكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية ومتعرضة لها سميت لوامة لأنها تلوم صاحبها عن تقصيرها فى عبادة مولاها وإن تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعى الشيطان سميت أمارة .

النفس القدسية : هى التى لها ملكة استحضار جميع مايمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقينى وهذا نهاية الحدس .

النفس الرحماني : عبارة عن الوجود العام المنبسط على الأعيان عينا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات والأول مرتب على الثانى سمى به تشبيها لنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا

فى نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء وسميت الأعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الانسانى بحسب المخارج وأيضا كما تدل الكلمات على المعانى العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه ، وأيضا كل منها موجود بكلمة كن فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبب .

نفس الأمر : هو عبارة عن العلم الذاتى الحاوى لصور الأشياء كلها كلياتها وجزئياتها وصغيرها وكبيرها جملة وتفصيلا عينية كانت أو علمية .

النفاس : هو دم يعقب الولد .

النفى : هو مالا ينجزم بلا ، وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل .

النفل لغة : اسم للزيادة ، ولهذا سميت الغنيمة نفلا لأنه زيادة على ماهو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه ، وفى الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع .

النفاق : إظهار الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب .

النقض لغة : هو الكسر ، وفى الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعى ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه فى بعض من الصور فان وقع بمنع شىء من مقدمات الدليل على الاجمال سمى نقضا إجماليا لأن حاصله يرجع إلى منع شىء من مقدمات الدليل على الاجمال وان وقع بالمنع المجرد أومع السند سمى نقضا تفصيليا لأنه منع مقدمة معينة .

النقض : وجود العلة بلا حكم .

نقيض كل شىء : رفع تلك القضية فاذا قلنا كل إنسان حيوان بالضرورة

فنقيضها أنه ليس كذلك .

النقص فى العروض : هو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه وإسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل إلى مفاعيل ويسمى منقوضا .

النقباء : هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلاثة أقسام نفوس علوية وهى الحقائق الأمرية ونفوس سفلية وهى الخلقية ونفوس وسطية وهى الحقائق الانسانية وللحق تعالى فى كل نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلهية وكونية وهم ثلثمائة .

النكرة : ماوضع لشىء لابعينه كرجل وفرس .

النكاح هو فى اللغة : الضم والجمع ، وفى الشرع عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصدا وفى القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه لأن المقصود فيه تمليك الرقبة وملك المنفعة داخل فيه ضمنا .

نكاح السر : هو أن يكون بلا تشهير .

نكاح المتعة : هو أن يقول الرجل لامرأة خذى هذه العشرة وأتمتع بك مدة معلومة فقبلته .

النكتة : هى مسئلة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر من نكت رمحه بأرض إذا أثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر فى استنباطها .

النمو : هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم اليه ويداخله فى جميع الأقطار نسبة طبيعية بخلاف السمن والورم أما السمن فانه ليس فى جميع الأقطار إذ لايزداد به الطول وأما الورم فليس على نسبة طبيعية .

النمام : هو الذى يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه

سواء كرهه المنقول عنه أوالمنقول اليه أوالثالث وسواء كان الكشف بالعبارة أوبالاشارة أوبغيرهما .

النور : كيفية تدركها الباصرة أولا وبواسطتها سائر المبصرات .

نور النور : هو الحق تعالى .

النون : هو العلم الاجمالى يريد به الدواة فان الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها إجمالا وفى قوله تعالى : نٓ والقلم ، هو العلم الاجمالى فى الحضرة الأحدية والقلم حضرة التفصيل .

النوع الحقيقى : كلى مقول على واحد أوعلى كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب ماهو فالكلى جنس والمقول على واحد إشارة إلى النوع المنحصر فى الشخص وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الأشخاص وقوله متفقين بالحقائق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق وقوله فى جواب ماهو يخرج الثلاث الباقية أعنى الفصل والخاصة والعرض العام لأنها لاتقال فى جواب ماهو وسمى به لأن نوعيته إنما هى بالنظر إلى حقيقة واحدة فى أفراده .

النوع الاضافى : هى ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا أوليا أى بلا واسطة كالانسان بالقياس إلى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان ، حتى إذا قيل ما الانسان والفرس . فالجواب إنه حيوان ، وهذا المعنى يسمى نوعا إضافيا لأن نوعيته بالاضافة إلى ما فوقه وهو الحيوان والجسم النامى والجسم والجوهر ، احترز بقوله أوليا عن الصنف فانه كلى يقال عليه وعلى غيره الجنس فى جواب ما هو حتى إذا سئل عن الترك والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الأولية فى القول يخرج الصنف

عن الحد لأنه لايسمى نوعا إضافيا .

النوع : اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالأشخاص .

النوم : حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقى البخارات إلى الدماغ .

النهى : ضد الأمر ، وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل .

النهك : حذف ثلثى البيت فالجزء الأخير أو مابقى بعده يسمى منهوكا .

باب الواو

الواجب لذاته : هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته سمى واجبا لذاته ، وإن كان لغيره سمى واجبا لغيره .

الواجب فى العمل : اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والأضحية .

الواجب فى اللغة : عبارة عن السقوط قال الله تعالى : فاذا وجبت جنوبها ، أى سقطت ، وهو فى عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد ، وهو ما يثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده ولا يكفر به .

واجب الوجود : هو الذى يكون وجوده من ذاته ولايحتاج إلى شىء أصلا .

الواقع عند المتكلمين : هو اللوح المحفوظ ، وعند الحكماء هو العقل الفعال .

الوارد : كل مايرد على القلب من المعانى الغيبية من غير تعمد من العبد .

الواصلية : أصحاب أبى حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفى الصفات عن الله تعالى وباسناد القدرة إلى العباد .

الوتد المجموع : هو الحرفان المتحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها .

الوتد المفروق : هو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف .

الوجد : ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع ، وقيل هو بروق تلمع ، ثم تخمد سريعا .

الوجود : فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية ووجود الحق لأنه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة ، وهذا معنى قول أبي الحسين النوري أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد إذا وجدت ربي فقدت قلبي ، وهذا معنى قول الجنيد : علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيـــد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما .

الوجدانيات : ما يكون مدركه بالحواس الباطنة .

الوجوب : هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها في الخارج ، وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة .

الوجوب الشرعي : هو ما يكون تاركه مستحقا للذم والعقاب .

الوجوب العقلي : مالزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا .

وجوب الأداء : عبارة عن طلب تفريغ الذمة .

وجه الحق : هو مابه الشيء حقا إذ لا حقيقة لشيء إلا به تعالى ، وهو المشار إليه بقوله تعالى : فأينما تولوا فثم وجه الله ، وهو عين الحق المقيم لجميع الأشياء ، فمن رأى قيومية الحق للأشياء ، فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء .

الوجيه : من فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر .

الوجودية اللاضرورية : هي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب

الذات ، وهى إن كانت موجبة كقولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة أما الموجبة المطلقة العامة فهى الجزء الأول وأما السالبة الممكنة أى قولنا لاشىء من الانسان بضاحك بالامكان فهى معنى اللاضرورة لأن الايجاب إذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وإن كانت سالبة كقولنا لاشىء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهى الجزء الأول وموجبة ممكنة عامة وهى معنى اللاضرورة فان السلب إذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب .

الوجودية اللادائمة : هى المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهى سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة لأن الجزء الأول مطلقة عامة والجزء الثانى هو اللادوام وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ومثالها إيجابا وسلبا مامر من قولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لادائما ولاشىء من الانسان بضاحك بالفعل لادائما .

الوديعة : هى أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدا واحترز بالقيد الأخير من الأمانة وهى ماوقع فى يده من غير قصد كالقاء الريح ثوبا فى حجر غيره وكالعبد الآبق فى يد آخذه واللقطة فى يد واجدها وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم والخصوص فالوديعة خاصة والأمانة عامة وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ويبرأ فى الوديعة عن الضمان إذا عاد إلى الوفاق ولا يبرأ فى الأمانة .

الورع : هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع فى المحرمات ، وقيل هى

ملازمة الأعمال الجميلة .

الورقاء : النفس الكلية ، وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها وهو أول موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الأول الذى وجد لاعن سبب غير العناية والامتنان الالهي فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الوجود . وللنفس وجهان : وجه خاص إلى الحق ، ووجه إلى العقل الذى هو سبب وجودها ، ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أولا ، ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق ولطف بسطوتها إلى الأرض وقد سماها بعض الحكماء النفوس الجزئية .

الوسط : مايقترن بقولنا لأنه حيث يقال لأنه كذا مثلا إذا قلنا العالم محدث لأنه متغير ، فالمقارن لقولنا لأنه متغير وسط .

الوسيلة : هى مايتقرب به إلى الغير .

الوصف : عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه أى يدل على الذات بصفة كأحمر فانه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة ، فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما ، فقالوا : الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف ، وقيل الوصف هو القائم بالفاعل .

الوصية : تمليك مضاف إلى مابعد الموت .

الوصل : عطف بعض الجمل على البعض .

الوضع فى اللغة : جعل اللفظ بازاء المعنى ، وفى الاصطلاح تخصيص شىء

بشيء متى أطلق أوأحس الشيء الأول فهم منه الشيء الثانى ، والمراد بالاطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى . والاحساس استعمال اللفظ أعم من أن يكون فيه إرادة المعنى أولا ، وفى اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ، ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجية عنه .

الوضيعة : هى بيع بنقيصة عن الثمن الأول .

الوضوء : من الوضاءة وهو الحسن ، وفى الشرع الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة ، وقيل إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النية .

الوطن الأصلى : هو مولد الرجل والبلد الذى هو فيه .

وطن الاقامة : موضع ينوى أن يستقر فيه خمسة عشر يوما أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنا .

الوعظ : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب .

الوفاء : هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء .

الوقف فى اللغة : الحبس ، وفى الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند أبى حنيفة فيجوز رجوعه ، وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فتكون العين زائلة إلى ملك الله تعالى من وجه ، والوقف فى القراءة قطع الكلمة عما بعدها .

الوقف فى العروض : إسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولات ويسمى موقوفا .

الوقص : هو حذف التاء من متفاعلن فينقل إلى مفاعلن ويسمى أوقص .

الوقفة : هو الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى

خرج عنـــه وعدم استحقاق دخوله فى المقام الأعلى ، فكأنه فى التجاذب بينهما .

الوقت : عبارة عن حالك ، وهو مايقتضيه استعدادك الغير المجعول .

الوقتية : هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع . أو بضرورة سلبه عنه فى وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات ، فان كانت موجبة كقولنا : كل قمر منخسف وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس لادائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهى الجزء الأول أعنى قولنا كل قمر منخسف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة عامة وهى مفهوم اللادوام أعنى قولنا لاشىء من القمر بمنخسف بالاطلاق العام ، فان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشىء من القمر بمنخسف وقت التربيع لادائما ، فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة وهو لاشىء من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة هى كل قمر منخسف بالاطلاق العام .

الوقار : هو التأنى فى التوجه نحو المطالب .

الوكيل : هو الذى يتصرف لغيره لعجز موكله .

الولى : فعيل بمعنى الفاعل ، وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصيان ، أو بمعنى المفعول ، فهو من يتوالى عليه إحسان الله وإفضاله والولى : هو العارف بالله وصفاته بحسب مايمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصى المعرض عن الانهماك فى اللذات والشهوات .

الولاية : من الولى وهو القرب ، فهى قرابة حكمية حاصلة من العتق ، أو من الموالاة .

الولاية : هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه ، والولاية فى الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى .

الولاء : هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص فى ملكه ، أو سبب عقد الموالاة .

الوهم : هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هى التى تحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها .

الوهم : هو إدراك المعنى الجزئى المتعلق بالمعنى المحسوس .

الوهمى المتخيل : هى الصورة التى تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم إياها كصورة الناب أو المخلب فى المنية المشبهة بالسبع .

الوهميات : هى قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لايتناهى ، والقياس المركب منها يسمى سفسطة .

باب الهاء

الهبة : فى اللغة التبرع ، وفى الشرع تمليك العين بلا عوض .

الهباء : هو الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له فى الوجود إلا بالصور التى فتحت فيه ، ويسمى بالعنقاء من حيث إنه يسمع ، ولا وجود له فى عينه ، ويسمى أيضا بالهيولى ، ولما كان الهباء نظرا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الأجسام إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلى ولاتتعقل هذه المرتبة

الهبائية إلا كتعقل البياض والسواد فى الأبيض والأسود ، فالسواد والبياض فى المعقولية والحس متعلق بالأبيض والأسود .

الهجرة : هى ترك الوطن الذى بين الكفار والانتقال إلى دار الاسلام .

الهداية : الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب ، وقد يقال هى سلوك طريق يوصل إلى المطلوب .

الهدى : هو ما ينقل للذبح من النعم إلى الحرم .

الهدية : ما يؤخذ بلا شرط الاعادة .

الهذلية : أصحاب أبي الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله تعالى وأن أهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خمود دائم وسكون .

الهزل : هو أن لا يراد باللفظ معناه لا الحقيقى ولا المجازى ، وهو ضد الجد .

الهشامية : هم أصحاب هشام بن عمرو الغوطى قالوا : الجنة والنار لم تخلقا بعد ، وقالوا : لادلالة فى القرآن على حلال وحرام والامامة لم تنعقد مع الاختلاف .

الهم : هو عقد القلب على فعل شىء قبل أن يفعل من خير أوشر .

الهمة : توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره .

الهوى : ميلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع .

الهوية : الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق .

الهوية السارية فى جميع الموجودات : ما إذا أخذ حقيقة الوجود لابشرط شىء ولا بشرط لا شىء .

الهو : الغيب الذى لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين

وهو أبطن البواطن .

الهيبة والأنس : هما حالتان فوق القبض والبسط كما أن القبض والبسط فوق الخوف والرجاء ، فالهيبة مقتضاها الغيبة ، والأنس مقتضاه الصحو والافاقة .

الهيولى : لفظ يونانى بمعنى الأصل والمادة ، وفى الاصطلاح هى جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية .

باب الياء

الياقوتة الحمراء : هى النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء .

اليبوسية : كيفية تقتضى صعوبة التشكل والتفرق والاتصال .

اليتيم : هو المنفرد عن الأب لأن نفقته عليه لا على الأم ، وفى البهائم اليتيم هو المنفرد عن الأم لأن اللبن والأطعمة منها .

اليدان : هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ، ولهذا وبخ إبليس بقوله تعالى ـ مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدى ـ ولما كانت الحضرة الأسمائية بجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم إن اليدين هما حضرة الوجوب والامكان ، والحق أن التقابل أعم من ذلك فان الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية كالأنيس والهائب والراجى والخائف والمنتفع والمتضرر .

اليزيدية : هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الأباضية أن قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب فى السماء وينزل عليه جملة واحدة

وتترك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن وقالوا أصحاب الحدود مشركون ، وكل ذنب شرك كبيرة كانت أو صغيرة .

اليقظة : الفهم عن الله تعالى ماهو المقصود فى زجره .

اليقين في اللغة : العلم الذى لاشك معه ، وفى الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلاكذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال ، والقيد الأول جنس يشتمل على الظن أيضا والثانى يخرج الظن والثالث يخرج الجهل والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب ، وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان ، وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار . وقيل هو طمأنينة لقلب على حقيقة الشيء يقال يقن الماء فى الحوض إذا استقر فيه . وقيل اليقين رؤية العيان ، وقيل تحقيق التصديق بالغيب بازالة كل شك وريب . وقيل اليقين نقيض الشك . وقيل اليقين رؤية العيان بنور الايمان . وقيل اليقين ارتفاع الريب فى مشهد الغيب ، وقيل اليقين العلم الحاصل بعد الشك .

اليمين : فى اللغة القوة ، وفى الشرع تقوية أحد طرفى الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق فان اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أن لا يحلف . وقال إن دخلت الدار فعبدى حر يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى ـ لم تحرم ماأحل الله لك ـ إلى قوله تعالى ـ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ـ

اليمين الغموس : هو الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا .

اليمين اللغو : ما يحلف ظانا أنه كذا وهو خلافه ، وقال الشافعى رحمه الله مالا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله : لاوالله وبلى والله .

اليمين المنعقدة : الحلف على فعل أو ترك آت .

يمين الصبر : هى التى يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم ، سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه .

يوم الجمع : وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع .

اليونسية : هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن قالوا : الله تعالى على العرش تحمله الملائكة .

تمت التعريفات الجرجانية

ويليها

رسالة فى اصطلاحات الصوفية الواردة

فى الفتوحات المكية

اصطلاحات الصوفية

الواردة فى الفتوحات المكية

للامام الكامل محي الحق والدين أبي عبد الله محمد بن على
المعروف بابن عربى نفعنا الله به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى ، وعليك أيها الولى الحميم والصفى الكريم رحمة الله وبركاته .

أما بعد : فانك أشرت الينا بشرح الألفاظ التى تداولها الصوفية المحققون من أهل الله بينهم لما رأيت كثيرا من علماء الرسوم وقد سألونا فى مطالعة مصنفاتنا ومصنفات أهل طريقنا مع عدم معرفتهم بما تواطأنا عليه من الألفاظ التى بها يفهم بعضنا عن بعض كما جرت عادة أهل كل فن من العلوم فأجبتك إلى ذلك ولم أستوعب الألفاظ كلها ولكن اقتصرت منها على الأهم فالأهم وأضربت عن ذكر ماهو مفهوم من ذلك عند كل من ينظر فيه بأول نظرة لما فيها من الاستعارة والتشبيه وقد أوردنا ذلك لفظة لفظة والله المؤيد والنافع بمنه لارب غيره ، فمن ذلك :

الهاجس : يعبرون به عن الخاطر الأول وهو الخاطر الربانى وهو لايخطىء أبدا ، وقد يسميه سهل: السبب الأول ونقر الخاطر فاذا تحقق فى النفس سموه إرادة فاذا تردد الثالثة سموه همة وفى الرابعة سموه عزما وعند

التوجه إلى القلب ان كان خاطر فعل سموه قصدا ، ومع الشروع في الفعل سموه نية .

المريد : هو المتجرد عن ارادته وقال أبو حامد هو الذى فتح له باب الأسماء ودخل فى جملة المتوصلين إلى الله بالاسم .

المراد : عبارة عن المجذوب عن ارادته مع تهيء الأمور له فجاوز الرسوم كلها والمقامات من غير مكابدة .

السالك : هو الذى مشى على المقامات بحاله لابعلمه فكان العلم له عينا .

المسافر : هو الذى سافر بفكره فى المعقولات والاعتبارات فعبر من عدوة الدنيا إلى عدوة القصوى .

السفر : عبارة عن القلب إذا أخذ فى التوجه إلى الحق تعالى بالذكر .

الطريق : عبارة عن مراسم الحق تعالى المشروعة التى لارخصة فيها .

الوقت : عبارة عن حالك فى زمان الحال لاتعلق له بالماضى ولا بالمستقبل .

الأدب : يريدون به أدب الشريعة ووقتا أدب الخدمة ووقتا أدب الحق وأدب الشريعة الوقوف عند رسومها ، وأدب الخدمة الفناء عن رؤيتها مع المبالغة فيها ، وأدب الحق أن تعرف مالك وماله والأديب من أهل البساط .

المقام : عبارة عن استيفاء حقوق المراسم على التمام .

الحال : هو مايرد على القلب من غير تعمد ولا اجتلاب ومن شرطه أن يزول ويعقبه المثل وأن يبقى ولا يعقبه المثل فمن أعقبه المثل قال بدوامه ومن لم يعقبه المثل قال بعدم دوامه ، وقد قيل الحال تغير الأوصاف على العبد .

عين التحكم : هو أن يتحدى الولى بما يريده اظهارا لمرتبته لمن يراه .

الانزعاج : هو أثر المواعظ الذى فى قلب المؤمن وقد يطلق ويراد به التحرك

للوجد والانس :

الشطح : عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى وهى نادرة أن توجد من المحققين .

العدل والحق المخلوق به : عبارة عن أول موجود خلقه الله وهو قوله تعالى ـ وماخلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ـ .

الأفراد : عبارة عن الرجال الخارجين عن نظر القطب .

القطب ، وهو الغوث : عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله من العالم فى كل زمان وهو على قلب إسرافيل عليه السلام .

الأوتاد : عبارة عن أربعة رجال منازلهم على منازل أربعة أركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة .

البدلاء : هم سبعة ومن سافر من القوم عن موضعه وترك جسدا على صورته حتى لا يعرف أحد أنه فقد فذلك هو البدل لا غير ، وهم على قلب إبراهيم عليه السلام .

النقباء : هم الذين استخرجوا خبايا النفوس وهم ثلثمائة .

النجباء : هم أربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق فلا يتصرفون إلا فى حق الغير .

الامامان : هما شخصان أحدهما عن يمين الغوث ونظره فى الملكوت والآخر عن يساره ونظره فى الملك وهو أعلى من صاحبه وهو الذى يخلف الغوث .

الأمناء : هم الملامتية .

الملامتية : هم الذين لم يظهر على ظواهرهم مما فى بواطنهم أثر ألبتة وهم أعلى الطائفة ، وتلامذتهم يتقلبون فى أطوار الرجولية .

المكان : عبارة عن منازل فى البساط لا تكون إلا لأهل الكمال الذين تحققوا

بالمقامات والأحوال وحازوها إلا المقام الذى فوق الجلال والجمال فلا صفة لهم ولا نعت .

القبض : حال الخوف فى الوقت وقيل وارد يرد على القلب يوجب الاشارة إلى عتاب وتأديب ، وقيل أخذ وارد الوقت .

البسط : هو عندنا حال من يسع الأشياء ولا يسعه شىء ، وقيل هو حال الرجاء ، وقيل هو وارد يوجب الاشارة إلى رحمة وأنس .

الهيبة : هى أثر مشاهدة جلال الله فى القلب وقد يكون عن الجمال الذى هو جمال الجلال .

الأنس : أثر مشاهدة جمال الحضرة الالهية فى القلب وهو جمال الجلال .

التواجد : استدعاء الوجد ، وقيل اظهار حالة الوجد من غير وجد .

الوجد : ما يصادف القلب من الأحوال المفنية له عن شهوده .

الوجود : وجدان الحق فى الوجد .

الجلال : نعوت القهر من الحضرة الالهية .

الجمع : اشارة إلى حق بلا خلق .

جمع الجمع : الاستهلاك بالكلية فى الله .

الفرق : إشارة إلى خلق بلا حق ، وقيل مشاهدة العبودية .

البقاء : رؤية العبد قيام الله على كل شىء .

الفناء : عدم رؤية العبد لفعله بقيام الله على ذلك .

الغيبة : غيبة القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق لشغل الحس بما ورد عليه .

الحضور : حضور القلب بالحق عند الغيبة عن الخلق .

الصحو : رجوع إلى الاحساس بعد الغيبة بوارد قوى .

السكر : غيبة بوارد قوى .

الذوق : أول مبادى لتجليات الالهية .

الشرب : أوسط التجليات التى غاياتها فى كل مقام .

المحو : رفع أوصاف العادة ، وقيل ازالة العلة .

الاثبات : إقامة أحكام العبادة ، وقيل اثبات المواصلات .

القرب : القيام بالطاعة ، وقد يطلق القرب على حقيقة قاب قوسين .

البعد : الاقامة على المخالفة ، وقد يكون البعد منك ويختلف باختلاف الأحوال ، فيدل على ما يراد به قرائن الأحوال ولك القرب ٧ .

الحقيقة : سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه بأنه الفاعل بك فيك منك لا أنت ـ ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها ـ .

النفس : روح يسلطه الله تعالى على نار القلب ليطفئ شرارها .

الخاطر : مايرد على القلب والضمير من الخطاب ربانيا كان أوملكيا أونفسيا أوشيطانيا من غير إقامة ، وقد يكون كل وارد لا تعمل لك فيه .

علم اليقين : ما أعطاه الدليل .

عين اليقين : ما أعطته المشاهدة .

حق اليقين : ما حصل من العلم بما أريد به ذلك الشهود .

الوارد : مايرد على القلب من الخواطر المحمودة من غير تعمل ، ويطلق بازاء كل مايرد على كل اسم على القلب .

الشاهد : ما تعطيه المشاهدة من الأثر فى القلب فذلك هو الشاهد ، وهو على حقيقة مايظهر للقلب من صورة المشهود .

النفس : ما كان معلولا من أوصاف العبد .

الروح : يطلق بازاء الملق إلى القلب من علم الغيب على وجه مخصوص .

السر : يطلق فيقال سر العلم بازاء حقيقة العالم به ، وسر الحال بازاء معرفة مراد الله فيه ، وسر الحقيقة ما تقع به الاشارة .

الوله : افراط الوجد .

الوقفة : حبس بين المقامين .

الفترة : خمود نار البداية المحرقة .

التجريد : إماطة السوى والكون عن القلب والسر .

التفريد : وقوفك بالحق معك .

اللطيفة : كل اشارة دقيقة المعنى تلوح فى الفهم لاتسعها العبارة ، وقد تطلق بازاء النفس الناطقة .

العلة : تنبيه الحق لعبده بسبب أو بغير سبب .

الرياضة : رياضة أدب ، وهو الخروج عن طبع النفس ورياضة طلب ، وهو صحة المراد له ، وبالجملة هى عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية .

المجاهدة : حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى على كل حال .

الفصل : فوت ماترجوه من محبوبك ، وهو عندنا تميزك عنه بعد حال الاتحاد .

الذهاب : غيبة القلب عن حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كائنا المحبوب ما كان .

الزمان : السلطان .

الزاجر : واعظ الحق فى قلب المؤمن ، وهو الداعى إلى الله .

السحق : ذهاب تركيبك تحت القهر .

المحق : فناؤك فى عينه .

الستر : كل ما يسترك عما يفنيك ، وقيل غطاء الكون ، وقد يكون الوقوف مع العادة ، وقد يكون الوقوف مع نتائج الأعمال .

التجلى : ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب .

التخلي : اختيار الخلوة والاعراض عن كل مايشغل عن الحق .

المحاضرة : حضور القلب بتوارد البرهان ومجاراة الأسماء الالهية بما هي عليها من الحقائق .

المكاشفة : تطلق بازاء الأمانة بالفهم ، وتطلق بازاء تحقيق زيادة الحال ، وتطلق بازاء تحقيق الاشارة .

المشاهدة : تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد ، وتطلق بازاء رؤية الحق فى الأشياء ، وتطلق بازاء حقيقة اليقين من غير شك .

المحادثة : خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام .

المسامرة : خطاب الحق للعارفين من عالم الأسرار والغيوب نزل به الروح الأمين على قلبهم .

اللوائح : هى مايلوح من الأسرار الظاهرة من السمو من حال إلى حال ، وعندنا مايلوح للبصر إذا لم يتقيد بالجارحة من الأنوار الذاتية لامن جهة القلب .

الطوالع : أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة فتطمس سائر الأنوار .

اللوامع : ماثبت من أنوار التجلى وقتين وقريبا من ذلك .

البواده : مايفجأ القلب من الغيب على سبيل الوهلة إما موجب فرح أوموجب ترح .

الهجوم : مايرد على القلب بقوة الوقت بغير تصنع منك .

التلوين : تنقل العبد فى أحواله ، وهو عند الأكثرين مقام ناقص ، وعندنا هو أكمل المقامات ، وحال العبد فيه حال قوله تعالى ـ كل يوم هو فى شأن ـ .

التمكين عندنا : هو التمكين فى التلوين ، وقيل حال أهل الوصول .

الرغبة : رغبة النفس فى الثواب ، ورغبة القلب فى الحقيقة ، ورغبة السر فى الحق .

الرهبة : رهبة الظاهر فى تحقق الوعيد ، ورهبة الباطن لتقليب العلم ، ورهبة لتحقق أمر السبق .

المكر . أداء النعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع سوء الأدب وإظهار الآيات والكرامات من غير أمد ولا حد .

الاصطلام : نوع وله يرد على القلب فيسكن تحت سلطانه .

الغربة : تطلق بازاء مفارقة الوطن في طلب المقصود ، وتقال الغربة فى الاغتراب عن الحال من النفوذ فيه ، والغربة عن الحق غربة عن المعرفة من الدهش ،

الهمة : تطلق بازاء تجريد القلب للمنى ، وتطلق بازاء أول صدق المريد ، وتطلق بازاء جمع الهمم لصفاء الالهام .

الغيرة : غيرة فى الحق لتعدى الحدود ، وغيرة تطلق بازاء كتمان الأسرار والسرائر ، وغيرة الحق ضنته بأوليائه وهم الضنائن .

المطالعة : توفيقات الحق للعارفين ابتداء عن سؤال منهم فيما يرجع إلى حوادث الكون .

الفتوح : فتوح العبادة فى الظاهر ، وفتوح الحلاوة فى الباطن ، وفتوح المكاشفة .

الوصل : إدراك الغائب .

الاسم : الحاكم على حال العبد فى الوقت من الأسماء الالهية .

الرسم : نعت يجرى فى الأبد بما جرى فى الأزل .

الزوائد : زيادة الايمان بالغيب واليقين .

الخضر : يعبر به عن البسط .

اليأس : يعبر به عن القبض .

الغوث : هو واحد فى كل الزمان بعينه إلا أنه إذا كان الوقت يعطى الالتجاء إلى عناية .

الواقعة : مايرد على القلب من ذلك العالم بأى طريق كان من خطاب أومثال .

العنقاء : هو الهباء الذى فتح الله فيه أجساد العالم .

الورقاء : النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ .

العقاب : القلم وهو العقل الأول .

الغراب : الجسم الكلى .

الشجرة : الانسان الكامل .

السمسمة : معرفة تدق عن العبارة .

الدرة البيضاء : العقل الأول .

الزمرذة : النفس الكلية .

السبحة : الهباء المسمى بالهيولى .

الحرف : اللغة وهو مايخاطبك الحق به من للعبارات .

السكينة : ماتجده من الطمأنينة عند تنزل الغيب .

التدانى : معراج المقربين .

التدلى : نزول المقربين ويطلق بازاء نزول الحق إليهم عند التدانى .

الترقى : التنقل فى الأحوال والمقامات والمعارف .

التلقى : أخذك مايرد من الحق عليك .

التولى : رجوعك إليك منه .

الخوف : ماتحذر من المكروه فى المستأنف .

الرجاء : الطمع فى الآجل .

الصعق : الفناء عند التجلى الربانى .

الخلوة : محادثة السر مع الحق حيث لاملك ولا أحد سواه .

الجلوة . خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية .

المخدع : موضع ستر القطب عن الأفراد الواصلين .

الحجاب : كل ماستر مطلوبك عن عينك .

النوالة : الخلع التى تخص الأفراد وقد تكون الخلع المطلقة .

الجرس : إجمال الخطاب بضرب من القهر .

الاتحاد : تصيير ذاتين واحدة ولا يكون إلا فى العدد وهو محال .

القلم : علم التفصيل .

الانانة : قولك أنا .

النون : علم الاجمال .

الهوية : الحقيقة فى عالم الغيب ،

اللوح : محل التدوين والتسطير المؤجل إلى حد معلوم .

الأنانية : الحقيقة بطريق الاضافة .

الرعونة : الوقوف مع الطبع .

الالهية : كل اسم إلهى مضاف إلى البشر .

التختم : علامة الحق على القلب من العارفين .

الطبع : ماسبق به العلم فى حق كل شخص .

الآلية : كل اسم إلهى مضاف إلى ملك أو روحانى .

المنصة : تجلى الأعراس وهى تجليات روحانية .

السوى : هو غير الجسد كل روح ظهر فى جسم نارى أو نورى .

النور : كل وارد إلهى يطرد الكون عن القلب .

الظلمة : قد يطلق على العلم بالذات فانها لايكشف معها غيرها .

الظل : مرورية الأغيار بغير وجود الواجد خلف الحجاب .

القشر : كل علم يصون فساد عين المحقق بالتجلى له .

اللب : ماصين من العلوم عن القلوب المتعلقة بالكون .

اللب : مادة النور الالهى .

العموم : مايقع من الاشتراك .

الخصوص : أحدية كل شيء .

الاشارة : تكون مع القرب ومع حضور الغيب وتكون مع البعد .

الغيب : كل ماستره الحق منك لامنه .

عالم الأمر : ماوجد عن الحق بغير سبب ويطلق بازاء الملكوت .

عالم الخلق : ماوجد عن السبب ويطلق بازاء عالم الشهادة .

العارف والمعرفة : من أشهده الرب عليه فظهرت الأحوال عن نفسه ، والمعرفة حاله .

العالم والعلم : من أشهده الله ألوهية ذاته ولم يظهر على حال والعلم حاله .

الحق : ماوجب على العبد من جانب الله وما أوجبه الحق على نفسه .

الباطل : هو المعدوم .

الكون : كل أمر وجودى .

الرداء : الظهور بصفات الحق .

الأرين : محل الاعتدال فى الأشياء .

الكمال : التنزيه عن الصفات وآثارها .

البرزخ : العالم المشهود بين عالم المعانى والأجسام .

الجبروت عند أبى طالب : هو عالم العظمة ، وعند الأكثرين العالم الوسط.

الملك : عالم الشهادة .

الملكوت : عالم الغيب .

مالك الملك : هو الحق فى حال المجازاة للعبد على ماكان منه بعين الحق مما أمر به .

المطالع : النظر إلى عالم الكون والناظر حجاب العزة وهو العماء والحيرة .
المثل : هو الانسان وهى الصورة التى يظهر عليها .
العرش : مستوى الأسماء المقيدة .
الكرسى : موضع الأمر والنهى .
القدم : ماثبت للعبد على علم الحق .
العيد : مايعود على القلب من التجليات باعادة الأعمال .
الحد : الفصل بينك وبينه .
الصفة : ماطلب المعنى كالعالم .
النعت : ماطلب النسبة كالأول .
الرؤية : المشاهدة بالبصر لابالبصيرة .
كلمة الحضرة : كن .
اللسن : مايقع به الافصاء الالهى لآذان العارفين .
الهو : الغيب الذى لايصح شهوده .
الفهوانية : خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال .
السواء بطون الحق فى الخلق والخلق في الحق .
العبودة : من شاهد نفسه فى مقام العبودية لربه .
الانتباه : زجر الحق للعبد على طريق العناية .
اليقظة : الفهم عن الله فى زجره .
التصوف : الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا وباطنا وهى الأخلاق الالهية ، وقد يقال بازاء إتيان المكارم للأخلاق وتجنب سفسافها لتجلى الصفات الالهية . وعندنا الاتصاف بأخلاق العبودية ، وهو الصحيح فانه أتم .
سر السر : ما انفرد به الحق عن العبد .

فهـــــرس

التعريفات للسيد الشريف الجرجانى

صحيفة

بحمد الله تعالى قد تم طبع كتاب « التعريفات » تأليف السيد الشريف « على بن محمد الجرجانى » ومعه رسالة فى اصطلاحات الصوفية لابن عربى مصححا بمعرفتى ؟

أحمد سعد على

من علماء الأزهر الشريف ورئيس التصحيح

(القاهرة فى يوم الخميس ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ ﻫ الموافق ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ م)

ملاحظ المطبعة

محمد أمين عمران

مدير المطبعة

رستم مصطفى الحلبى

مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ص. ب. الغورية ٧١ بالقاهرة

تقدم للجمهور

المعاملات

المادية والأدبية

تأليف

السيد
علي فكري
الأمين الأول ورئيس المفهرسين بدار الكتب المصرية سابقا

مدعمة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأحكام الشرعية
على المذاهب الأربعة

ثلاثة أجزاء



المحكم

في أصول الكلمات العامية

تأليف

الدكتور أحمد بك عيسى

قاموس به نحو ٢٠٠٠ كلمة عامية
وتحقيق أصولها وردها الى أصلها
العربي، مرتب حسب الحروف الهجائية



مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده
مصر ص. ب. الغورية ٧١

